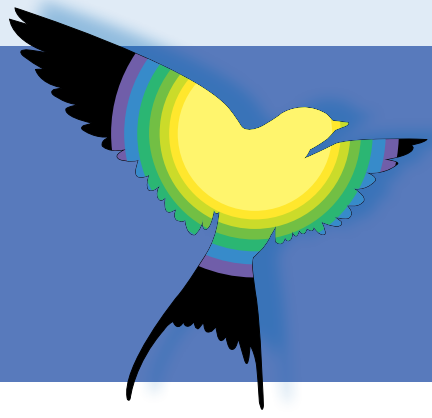


قررت الحكومة  
الاردنية احياء الخدمة  
المسكينة الاجبارية  
لتدريب الشباب على  
سوق العمل والحد  
من الفقر.  
**11.10**

هومز أسس  
Osaka Dining Set  
استقبل  
ضيوفك  
بأناقة

حياة بلنزا | مول قطر  
إزدان مول - الكفرة هانف، 4015 6999  
homesusgroup.com / homesusqatar

الخميس 10 سبتمبر/ ايلول 2020 م 22 محرم 1442 هـ العدد 2201 السنة السابعة



# العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Thursday 10 September 2020

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

## انسحابات ترامب: وعود بأهداف انتخابية

- **ماكينزي يعلن**  
تخفيض عديد القوات  
الأميركية في العراق من  
5200 إلى 3000
- **ترامب يريد استباق**  
موعد الانتخابات بإثبات  
الإيفاء بالتزاماته تجاه  
الناخبين
- **واشنطن تلتزم**  
بدعم بغداد ضد «داعش»  
والإبقاء على وجود  
محدود في سورية
- **المانيا تعزم**  
تقليص عدد جنودها  
إلى 500 في العراق  
التفاصيل صفحة 3.2

في العدد

04 | **مستقبل**  
جامعة الدول  
العربية تسقط  
المشروع  
الفلسطيني ارضاء  
للإمارات



07 | **مخالفات البناء**  
المصري: القاهرة  
تخشى خروج  
الغضب عن  
السيطرة

08 | **إدلب بين**  
المنشورات التركية  
وخداخ روسيا  
والنظام



12 | **تقارير**  
زيادة كلفة  
الانتخابات  
الأميركية: ترامب  
يلجأ إلى ماله  
الخاص



21 | **ميدان**  
مشاهير خليجيون  
على القنوات  
الإسرائيلية: التطبيع  
الناعم

25 | **ثقافة**



امله نيهاني: نظرة  
القارة الإيرانية  
للعربية تتغير

## حرائق سورية حتى تكتمل المأساة

الحرائق المستمرة  
للمساحات الخضراء  
في سورية تفاقم  
المصائب الكثيرة في  
هذا البلد المنكوب.  
أما المروحيات  
والطائرات التي كان  
يمكن استخدامها  
لإطفاء النيران، فهي  
مخصصة لقصف  
السوريين.

**19.18**



الاف المكثرات من الغطاء النباتي احترقت.. الصورة من الرشيف (احمد الاسلام/Getty)

الحدث

## كورونا: 20 مليون شفاء وتعليق تجارب «لقاح أوكسفورد»

الجديدة على التجمعات في الأماكن المفتوحة والمغلقة، والتي ستدخل حيز التنفيذ وينفذها القانون، الاثنين المقبل، ستقدم «وضوحاً أكبر» للناس، ويجب أن تساعد في الحد من الارتفاع الحاد مؤخراً في عدد الإصابات الجديدة بكورونا، مشيراً إلى أن أحد أسباب ارتفاع الإصابات هو أن كثيرين اختلطت عليهم الأمور خلال الأشهر القليلة الماضية بعد تخفيف قيود الإغلاق، وبالتحديد عندما تعلق الأمر بالتجمعات داخل وخارج المنازل.

(العربي الجديد، رويترز، أسوشيتد برس)

إن سلامة أي لقاح محتمل للفيروس تأتي «في المقام الأول». وقالت، في ندوة على موقع للتواصل الاجتماعي: «الحديث عن السرعة، لا يعني أن نتهاون في ما يتعين علينا تقييمه. ما زال المطلوب اتباع قواعد اللعبة، فبالنسبة للادوية ولللقاحات يتعين اختبار سلامتها في المقام الأول».

ميدانياً، قال وزير الصحة البريطاني، مات هانوك، أمس، إن قيوداً جديدة ستفرض على التجمعات في إنكلترا (الصورة)، تمنع تجمع أكثر من ستة أشخاص. وقال هانوك إن القيود

تتعلق بالأثار الجانبية، وذلك بعد مرض أحد المتطوعين في التجارب في بريطانيا. ووصفت الشركة الخطوة بأنها مجرد «إجراء روتيني» يتم في حال إصابة أي مشترك بأي مرض غير واضح. ونقلت هيئة الإذاعة البريطانية عن المتحدث باسم «أوكسفورد» قوله «من المتوقع في التجارب الكبرى أن يمرض المشاركون بالصدفة، لكن يجب مراجعة مرضهم بشكل مستقل للتأكد بدقة من أسبابه».

في الإطار نفسه، قالت كبيرة العلماء في منظمة الصحة العالمية، الدكتورة سومييا سواميناثان،

تجاوز العالم، بحلول مساء أمس، 20 مليون شفاء من فيروس كورونا الجديد، فيما وصل عدد الإصابات إلى نحو 28 مليوناً، والوفيات إلى نحو 905 آلاف، بحسب موقع «ورلد ميترز». هذه الأرقام تعني أن نسبة الشفاء من الفيروس لدى من أصيبوا به تبلغ نحو 71,4 في المائة، فيما لا تتجاوز نسبة الوفيات بين المصابين 3,2 في المائة. يأتي ذلك فيما علقت شركة «أسترازينيكا» السويدية-البريطانية تجاربها على لقاح محتمل، تطوره بالتعاون مع جامعة «أوكسفورد» البريطانية، بسبب مخاوف



## الحدث

يأتي إعلان الولايات المتحدة عن خفض عدد جنودها في العراق من 5200 جندي إلى 3000، والتوجه لإعلان قرار مماثل في أفغانستان خلال أيام، تزامنا مع بدء العد العكسي للانتخابات الرئاسة الاميركية التي يحاول دونالد ترامب بذل كل ما يستطيعه لضمان الفوز بالولاية الثانية

# انسحابات ترابها

# وعود بأهدافا انتخابية

**بغداد. زيد سالم**

على بعد اسابيع قليلة من الانتخابات الرئاسية الاميركية في الثالث من نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، يواصل الرئيس الاميركي دونالد ترامب محاولة إثبات أنه قد أوفى بالوعد التي قطعها قبل أربع سنوات، في مسعى جديد لاستقطاب الناخبين الاميركيين في إطار الجهود المضنية التي يبذلها لنيل ولاية رئاسية ثانية. وليس قراره الأخير بخفض المزيد من عديد القوات الاميركية في العراق فضلاً عن التوجه لإعلان عن خفض إصاني للقوات الاميركية في أفغانستان في الأيام المقبلة بحسب الترسبات، بعيداً عن هذه الأجزاء، على الرغم من أن الفصائل العراقية الموالية لإيران تظهر وأنها غير معنية بقرارات واشنطن وتواصل استهدافها للقوات الاميركية بشكل متصاعد. ويأتي القرار الاميركي بالتزامن مع إعلان ألمانيا كذلك عزيمها تخفيض عدد جنودها في العراق إلى 500 جندي كحد أقصى.

وأعلن قائد القيادة العسكرية الاميركية في الشرق الأوسط الجنرال كينيث ماكيزي، أمس الأربعاء، أن القوات الامتحدة قررت تخفيض عدد قواتها في العراق من 5200 إلى 3000 جندي. وقال من بغداد: «بعد الاعتراف بالانقذم الكبير الذي أحرزته القوات العراقية والشعار والتشويق مع الحكومة العراقية وشركائنا في التحالف، قررت الولايات المتحدة تخفيض وجودها العسكري في العراق من حوالي 5200 إلى 3000 جندي خلال شهر سبتمبر/ أيلول الحالي» وتابع: «واصل نؤسسة برامج دعم قدرات شريكنا لتمكين القوات العراقية، بما

يسمح لنا بتقلص وجودنا في العراق». وكشفت تلك التصارحات عن شكل من أشكال المشاركة السياسية. بل إن ائتلاف مؤسسات المجتمع المدني صرح بأنه لن يشارك في لقاءات جنيف ولا غيرها، اعتراضاً على أن اللقاءات والحوارات لا تنتج إلا الوجود الحالي.

تغيب الليبي عن شؤون بلاده لم يأت فقط من قبل القادة المنصارين الذين لا يزالون يعرقلون وصول الموطن إلى مرحلة الاستفتاء على دستور بلاده، بل من جانب المجتمع الدولي الذي تمثله البعثة الاممية التي لا تزال تازم الصمت حيال لقاءات بورنيقة من دون أي تعليق بالإيجاب أو

السلب، في وقت لا تزال فيه تحدث

عن حل منزوع السلاح في سرت والجفرة.

محادثات اللجنة العسكرية

والحوار الاقتصادي ونتائج لقاءات

بورنيقة ومن سيشارك وفي لقاءات

جنييف وماذا ستناقش ومنى تعقد

طائرة الحوار الرسمية. كل هذا لم

يعلن شيء، بشأنه، وكان الليبي

ليس جزءاً منه أو أن أزمته تكمن

فقط في ظروفه المعيشية المنهارة،

يرتبط أحد الليبيين بالنائب الذي

يجب أن يُوجه باتجاه توصيف

تلك اللقاءات الغامضة بأنها حوار

بين الليبيين»، ويقول «الليبي كُتبت

أنفاسه في الجنوب والشرق، وفي

طرابلس لا يستغلح الحوار السلمي

مع الحكومة، فبأي صوت يحاور؟»

لكن غيرنا يتفأل بديابة الحوار،

باعتيارها «بداية صادقة للتهديد

لطاولة تقاسيم المنصب»، لكنه

يطلب بإضافة «منصب شركة

الكروية، واداء، فاعل وصف

الحوار «بحوار الليبيين» يصدق

حينها ويلمس شيئاً من واقع أزمة

الليبيين.

حكومة كفاءات، هذا يعني انها «استلمت

للاس الواقع»، و«قبلت» بأن تبقى كحزاب

بعيدة عن السلطة التنفيذية. على الرغم من

مشاركتها في الانتخابات، ووصولها على

عدد متفاوت من مقاعد البرلمان.

لا يعني ذلك أن جميع الأحزاب قبلت

آخر بجزوح باهقة. لكن على الرغم من

خسارة هذه العملية، يوجد احتمال كبير

لأن تتمكّن الحكومة الجديدة من العمل في

بعض الأحزاب نحو تشكيل تحالف برلماني

بعودة نشاطها الخلابي الشائمة التابعة

للتنظيمات المتشردة؛ سواء أكان ولاؤها

والقلب تونس»، و«الائتلاف الكرامة»، وقد

تولّى تأويل فصول الدستور عند حصول

مختاقضة، بنوي أصحابه التسسيق بين

هذه الأحزاب من سحب المساط من تحت

رئيس الجمهورية الذي يتولى اليوم

بحكم غياب هذه المحكمة، الذي يتفسر

الدستور في قناعاته وفراغته له، وذلك

على الرغم من اعتراضات قيس سعيد في

قضاء القانون الدستوري على ذلك.

ذلك فإن أطراف هذا الائتلاف استطعت

تقريب وجهات النظر في ما بينها، من أجل

التوصل إلى وضع مشروع قانون جديد

لانتخابات. إن يكون ذلك أمراً جيداً، لكن

ستعود هذه الخطوة الهامة نحو تغير

الخطارطة السياسية الحالية بعد أن تغير

للجميع أن القانون الحالي هو المسؤول

المخشيئ اعباء إضافية أمنية، إلى جانب

مخاطر الاقتصادية والاجتماعية وذلك

الصحيحة بعد الموجة الثانية من جائحة

كورونا.

أما الحوار الثاني الذي يدير القول إن حكومة

المشييشي ستعمل في مناح أفضل، مقارنة

بالحكومات السابقة، فهو أن كل الأحزاب

تقريباً، بما في ذلك الأحزاب الكبرى، قبلت

حدّ الآن بأن تواصل نشاطها تحت سقف



إلى بغداد، ليعقبه في وقت لاحق من اليوم

نفسه، هجوم آخر أدى لإصابة عنصر أمن

وأخر مدني، بعد انفجار عبوة ناسفة برتل

تابع لشركات المتعاقدة مع قوات التحالف

الدولي في منطقة النجاة، شمال العاصمة

بغداد، وبهجومي الثلاثاء، برتفع عدد

القتلىحزبات التي استهدفت إمدادات التحالف

إلى 6 خلال اسبوع، إذ استهدف تفجير،

الإثنين الماضي، رتلًا في منطقة التاجي،

شمالى بغداد، وقبلها بيوم استهدف

تفجير رتلًا شمال غربي بغداد، والجمعة

استهدف تفجير رتلًا آخر بمحافظة بابل،

فيما استهدف تفجير الخميس، رتلًا بين

محافظتي ذي قار والمثنى.

وحول تصاعد الهجمات، قال عضو في

البرلمان العراقي ومقرّب من رئيس الحكومة

مصطفى الكاظمي، في حديث له عبري

الصحيفة، «إن الأطراف المتورطة في هذه

الأعمال تتحصّر بعدة جماعات مسلحة،

إبرؤها «كتائب حزب الله» و«النجباء»

مضيفاً أن «الإرهابيين يدعون أنهم لم يطلّوا

من أحد مهاجمة العراق، وإن الرتل الاميركية

او التحالف الخشراء والمطار، وان ما نفعله

هذه الجماعات يأتي في إطار رفضها

للقوات الاميركية، وثأراً للقتادين (ابو

مهدي المهندس وقاسم سليمانى)، لكنهم

في الوقت نفسه يمارسون ضغوطا على

الحكومة بحال تحركت ضدّ أي من عناصر

هذه الفصائل.»

وأكد المصدر نفسه أنّ الهجمات «ستستمر

حتى مع الإعلان عن التخفيض الجديد

للقوات الاميركية، إذ إنّ الكتل السياسية والفصائل المسلحة تعتبر بقاء قاعدتي عين الأسد (بمحافظة الأنبار)، وحرير (بمحافظة كربلاء) يمثل الشعب كان قد صوت على قرار إخراج القوات الاميركية غير المرغوب بها في العراق، ولا بدّ من تطبيق هذا القرار واحترام منشاعر ملايين العراقيين الذين يرفضون وجود أي قوة اجنبية على أرضهم.» أما عادل الكرعوي المتحدث باسم جماعة «انصار الله الأوقفا»، وهي جماعة مسلحة توالي علناً المرشد الإيراني علي خامنئي، فتقول من الهجمات التي يتم تنفيذها، أكدت في الوقت نفسه قال إنه «يُشاركها ويبارك كل الجهود التي تقاوم المحتلّين، وترفض وجود القوات المحتلة في ارض العراق بأي شكل من الأشكال»، وأضاف الكرعواي، في حديث له عبري

الجديد، «إنّ الهجمات لا تتم تحت غطاء

الشخص الشيعي، لأنّه بات مؤسّسة رسمية

لا تتصرف من دون العودة للقائد العام

للقوات المسلحة الذي هو رئيس الوزراء».

بذوره، رأى المحلل السياسي العراقي أحمد الشريفي أنّ «الكاظمي غير قادر على

مواجهة اصغر مليشيا مسلحة في العراق»،

وأنه «يسعى دائماً إلى عدم المواجهة مع

المسلحين ويحاول أن يصل إلى تسويات».

مضيفاً «ولكن منذ زيارته إلى واشنطن

وإتفاقه مع الرئيس الاميركي دونالد ترامب

على جدولة جديدة لاستسحاب القوات

الاميركية، زادت الهجمات، في إشارة إلى

السياسة الخارجية ل«الكاظمي»، وأكد

الشريفي في حديث مع «العربي الجديد»،

أنّ «موثّق الكاظمي صعب جداً، فهو ليس

قائراً على المواجهة من جهة، وليس قادراً

على التوصل إلى تسويات مع هذه الجماعات

من جهة ثانية.»

لمطار بغداد يتضمّن أهدافاً أخرى غير تلك المتعلقة بوجود الأميركيين في جزء منه (غربي المطار)، وهي محاولة تخوير الشركات الأمنية الأجنبية، ومنها الاميركية والبريطانية، والسعي إلى إبعادها عن المطار واتخاذ مقرات أخرى في محافظات العراق أو أحياء أخرى من بغداد». وأوضح أنّ «هذه الشركات تعمل على تأمين المطار ومنع استخدامه لأي غرض من أغراض التخريب، وهو ما عطل مشاريع بعض الفصائل التي تسعى إلى استخدام مطار بغداد كمحطة عبور إلى سورية، إضافة إلى التلاعب بإيراداته واتخاذ ساحة للصراع الفصائلي والحزبي المسلح.»

ولفت إلى أنّ «الهجمات تنطوي أيضاً على رفض ومعارضة لخطوات الكاظمي، ومحاولات لامتزازه في ملفات وقضايا أمنية وأخرى اقتصادية حرّكها رئيس الحكومة وللصائل مصالح فيها، مثل خطة السيطرة على المنافذ الحدودية، واستعادة ممانى ومقرات الدولة والأمنك العامة، وتدقيق أسماء أعضاء الفصائل واستبعاد ما يعرف بالفصائليين منهم أو الوهميين، والحصول على مناصب أيضاً في مؤسسات الحكومة»، من جانبه، شدّد القبازي في التبار الصصري حاكم الراسلي، في حديث مع «العربي الجديد»، على أنّ «من واجب الحكومة العراقية معرفة الجهات التي تصفّص مطار بغداد، لأنها تتسبب برعب إلهالي العاصمة وتقلل من هبة الدولة والقوات الأمنية، كما أنه من المفترض معرفة لن تعود الصواريخ التي تطلقها هذه الجماعات، التي لا تترا منها الفصائل المسلحة المعروفة، ولا بدّ من ضبط الأمن وحصر السلاح بيد الدولة.»

لكن الزاملي أكد في الوقت نفسه أنّ «البرلمان العراقي الذي يمثل الشعب كان قد صوت على قرار إخراج القوات الاميركية غير المرغوب بها في العراق، ولا بدّ من تطبيق هذا القرار واحترام منشاعر ملايين العراقيين الذين يرفضون وجود أي قوة اجنبية على أرضهم.» أما عادل الكرعوي المتحدث باسم جماعة «انصار الله الأوقفا»، وهي جماعة مسلحة توالي علناً المرشد الإيراني علي خامنئي، فتقول من الهجمات التي يتم تنفيذها، أكدت في الوقت نفسه قال إنه «يُشاركها ويبارك كل الجهود التي تقاوم المحتلّين، وترفض وجود القوات المحتلة في ارض العراق بأي شكل من الأشكال»، وأضاف الكرعواي، في حديث له عبري

الجديد، «إنّ الهجمات لا تتم تحت غطاء

الشخص الشيعي، لأنّه بات مؤسّسة رسمية

لا تتصرف من دون العودة للقائد العام

للقوات المسلحة الذي هو رئيس الوزراء».

بذوره، رأى المحلل السياسي العراقي أحمد الشريفي أنّ «الكاظمي غير قادر على

مواجهة اصغر مليشيا مسلحة في العراق»،

وأنه «يسعى دائماً إلى عدم المواجهة مع

المسلحين ويحاول أن يصل إلى تسويات».

مضيفاً «ولكن منذ زيارته إلى واشنطن

وإتفاقه مع الرئيس الاميركي دونالد ترامب

على جدولة جديدة لاستسحاب القوات

الاميركية، زادت الهجمات، في إشارة إلى

السياسة الخارجية ل«الكاظمي»، وأكد

الشريفي في حديث مع «العربي الجديد»،

أنّ «موثّق الكاظمي صعب جداً، فهو ليس

قائراً على المواجهة من جهة، وليس قادراً

على التوصل إلى تسويات مع هذه الجماعات

من جهة ثانية.»

## شرفاً غريب

### لبنان: ردود على الصقوبات الاميركية



ردت كل من حركة «اصل» وتيار «المردة» في لبنان، وهما حزبان استهدفت عقوبات اميركية جديدة وزيرين سابقين يتمتعان إليهما، في هذه العقوبات، ووضعهما، في بيانين منفصلين، في خاتمة الاستهداف السياسي، ورفضت واشنطن عقوبات على كل من علي حسن خليل ويوسف فنيانوس. وقالت «اصل» أمس الأربعاء: «إنّنا لن نتنازل أو نسامو على حقوقنا في البر والبحر مهما بلغت العقوبات»، فيما وضع رئيس «المردة» سليمان فرنجية (الصورة) العقوبات في خاتمة القرار السياسي الذي يزيدها تمسكاً بخطفنا.»

(العربي الجديد)

### شيكرد متفانك بترسيم الحدود

أعرب مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الأدنى ديفيد شيكرد، أول من أمس الثلاثاء، عن اعتقاده بقرار التوصل إلى اتفاق إطار ضمان ترسيم الحدود البحرية والبرية بين لبنان وإسرائيل. وأكد شيكرد أن فرض بلاده لعقوبات على وزيرين لبنانيين سابقين «رسالة لن يتعاونون مع حزب الله وللقادة السياسيين الذين تجاهلوا حاجات شعبهم».

(العربي الجديد)

### قمة اوروبية حول أزمة شرف المتوسط

يلتقي قادة دول جنوب الاتحاد

الأوروبي، اليوم الخميس، في

جزيرة كورسيكا الفرنسية، لبحث

أزمة شرق المتوسط بين اليونان

وتركيا، ويهدف اللقاء، الذي يضم

قادة الدول الاعضاء في مجموعة

«سبع 7»، وهي فرنسا

والبرتغال وإيطاليا وإسبانيا

والسويد وسانطا وقبرص، إلى

ضبط اسطرارحيتهم له، التقدّم

على طريق التوافق حول علاقة

الاتحاد الأوروبي بتركيا»، بحسب

بيان بلابزيني، مضيفاً أن القمة

تأتي التحضيرياً للقمة الأوروبية

في 24 و 25 سبتمبر/ أيلول التي

ستعقد لهذا الغرض». أيضاً

(فرانس برس)

### النرويج: توقيف شخص مطلوب لفرنسا منذ

1982

أوقفت النرويج، أمس الأربعاء،

رجلاً لم تفصح عن هويته، يشبهه

سائنه أحد منفذي اعتداء وقع

في عام 1982، في شارع روزييه

الباريسي الذي يفتخته يهود،

واسفر عن سقوط قتلى، وتطاب

فرنسا بتسليحها وليد عبد

الرحمن أبو زيد المقدم في النرويج،

والذي تنهيه بالنورط في الاعتداء

الذي نسب إلى حركة فتح. المجلس

الشوري، وأعدت المتحدثة باسم

الشرطة النرويجية اثبت أصوات،

توقيف مشتبه فيه، على أن يتمّ

دررس الطلب الفرنسي.

(فرانس برس)

### الجزائر: التعديل الدستوري ينظر

### مصادقة البرلمان اليوم

ناقش البرلمان الجزائري، أمس الأربعاء، مسودة التعديل الدستوري الذي كشفه الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون (الصورة) قبل أيام، على أن يتمّ تعديل الدستور على البوم، وتتضمن المسودة 73 تعديلاً لنظام الحكم السائد في الجزائر. ويخترم البرلمان المصادقة على المشروع النهائي اليوم، وذلك قبل عرضة على الاستفتاء الشعبي في الأول من نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل. (تتا)



ادم الهجوم اول مقتل 10 الفصائل (النازول)

بعد وقت قصير من الانفجار، بما وصفه بأنه «هجوم إرهابي» استهدف نائبه الأول ونجا صالح من هجوم بعقوة ناسفة استهدف موكبه في كابول أمس وادى إلى مقتل عشرة أشخاص وإصابة 15 آخرين في الأقل وفق وزير الخارجية. ونظر صالح في مقطع فيديو عبر حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي بعد الهجوم بقليل، قائلاً إنه أصبح يحرق بسيمط في وجهه وإصابة طفيفة في يده جراء الهجوم، فيما كتب رضوان مسرا، المتحدث باسم مكتب صالح على تويتر، «الجرح حاول اعداء افغانستان مرة أخرى إلحاق الأذى بصالح لكنهم فشلوا في الوصول إلى هدفهم الشرير المؤكد أن حكومتنا المشيشي قد توفر فرصة نقاهة لحزب التونسسية، وهي أحزاب مريضة، تعاني من أزمات مختلفة، وعلينا أن نواجه تحديات في المستقبل، وروى التاجر عبد الله لفرانس برس» أن نوافذ محلّه قاطرت من جراء الانفجار، قائلاً «إن محلاً بيعع قلوب غار اشتعلت في النيران ما أدى إلى النجار القوارير.»

وحدد الرئيس أشرف غني، الذي تلقى صالح

### | الحدث

# تونس: لعبة القط والفار بين سعّيد والأحزاب

بالمرحبة الأولى في البرلمان ويتمكن من

توفير الأغلبية، عليه أن يتخذ المسؤولية

ويؤتلي إدارة الحكم، وعليه أيضاً أن يتخفّل

سؤولية سياساته واختياراته.

يمكن لهذا الائتلاف الثلاثي أيضاً أن يدفع

نحو مناقشة النظام الموالي الضعيف على

الخصخصة وتغيير بعض الوزراء المحسوبين

على رئاسة الجمهورية.

كما أنّ هذا الائتلاف الذي جمع أطرافاً

مختلفة، بنوي أصحابه التسسيق بين

مكوناته من أجل تركيز المحكمة الدستورية

التي ستصيحب المؤسسة الوحيدة التي

تولّدت من أجل ترسيم الدستور عند حصول

هذه الأحزاب من سحب المساط من تحت

رئيس الجمهورية الذي يتولى اليوم

بحكم غياب هذه المحكمة، الذي يتفسر

الدستور في قناعاته وفراغته له، وذلك

على الرغم من اعتراضات قيس سعيد في

قضاء القانون الدستوري على ذلك.

ذلك فإن أطراف هذا الائتلاف استطعت

تقريب وجهات النظر في ما بينها، من أجل

التوصل إلى وضع مشروع قانون جديد

لانتخابات. إن يكون ذلك أمراً جيداً، لكن

ستعود هذه الخطوة الهامة نحو تغير

الخطارطة السياسية الحالية بعد أن تغير

للجميع أن القانون الحالي هو المسؤول

المخشيئ اعباء إضافية أمنية، إلى جانب

مخاطر الاقتصادية والاجتماعية وذلك

الصحيحة بعد الموجة الثانية من جائحة

كورونا.

أما الحوار الثاني الذي يدير القول إن حكومة

## الحدث

رفضت جامعة الدول العربية، امس الأربعاء، مشروع قرار فلسطيني لإدانة اتفاق التطبيع الإماراتي الإسرائيلي، لتخذل الفلسطينيين من جديد، وذلك فيما يروج الاحتلال لمزيد من توسيع العلاقات مع دول عربية

# خذلان عربي للفلسطينيين

## «الجامعة» تسقط مشروع إدانة الخروج عن مبادرة السلام

الجامعة العربية الفلسطينية حتى بموقفها الإيجابي الإمارات في الأبيض منتصف الشهر الحالي، ومع ترويج الاحتلال المستمر لقبول انضمام دول عربية جديدة إلى ركب التطبيع تعرض الفلسطينيون من جديد لخذلان من الدول العربية، وهذه المرة في الجامعة العربية التي رفضت حتى إدانة الخروج عن مبادرة السلام العربية، وكان واضحاً أن وزير الخارجية

العربية، تسقط مشروع قرار فلسطيني في اجتماعها الوزاري امس الأربعاء. ولم تمنن الجامعة العربية الفلسطينيين حتى بموقفها الإيجابي الإمارات في البيت الأبيض منتصف الشهر الحالي، ومع ترويج الاحتلال المستمر لقبول انضمام دول عربية جديدة إلى ركب التطبيع تعرض الفلسطينيون من جديد لخذلان من الدول العربية، وهذه المرة في الجامعة العربية التي رفضت حتى إدانة الخروج عن مبادرة السلام

رام الله . **ثلاثة خيل القدس المحتلة . نضال محمد ونذ**



قبل أيام من توقيع اتفاق التطبيع الإسرائيلي الإمارات في البيت الأبيض منتصف الشهر الحالي، ومع ترويج الاحتلال المستمر لقبول انضمام دول عربية جديدة إلى ركب التطبيع تعرض الفلسطينيون من جديد لخذلان من الدول العربية، وهذه المرة في الجامعة العربية التي رفضت حتى إدانة الخروج عن مبادرة السلام

رياض المالكي لديه تعليمات صارمة من الرئيس محمود عباس بالاحتياز عن هذه النقطة، مضيفاً: «سعت دول عربية، وعلى رأسها الإمارات والبحرين ومصر، جاهدة على مدار ساعتين لإسقاط هذه النقطة، مما دفع المالكي للقول أمام وزراء الخارجية المجتمعين لدعم اقتراحين؛ إما فلسطين أمس، واكهم صدر دبلوماسي عربي له العربي الجديد» أنه «كان هناك إصرار من دولة فلسطين على نقطة واحدة في المشروع وهي إدانة الخروج على مبادرة السلام العربية، وكان واضحاً أن وزير الخارجية

وكان المالكي قد طالب في كلمته خلال الاجتماع الـ144 لمجلس الجامعة العربية على المستوى الوزاري، الدول الأعضاء لحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة وغير القابلة للتصرف، وعلى رأسها حق تقرير المصير وتحسيس دولة فلسطين المستقلة على حدود الرابع من يونيو/ حزيران 1967، وعاصمتها القدس الشرقية، وأكد المشروع الطريق الوحيد لتحقيق السلام في منطقة الشرق الأوسط هو حل الدولتين على حدود عام 1967، على أساس قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، والقانون الدولي، ومبدأ الأرض مقابل السلام، ومبادرة السلام العربية بكافة عناصرها، كما تم تبنيها في قمة بيروت عام 2002. وأكد المشروع القرار العربي برفض خطة الإسرائيل الأمريكية لتصفية القضية الفلسطينية المعروفة بالصفقة القرن» واعتراف الولايات المتحدة بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة إليها، ورفض وإدانة مسخططات الضم وسياسة الاستيطانية الإسرائيلية غير القانونية، باعتبارها كلها تنتهك القانون الدولي وقرارات الشرعية

**المالكي: اتفاق التطبيع زلزال ضرب الموقف العربي**

**رجح كوهين توقيع اتفاقيتي تطبيع جديدتين**

محدد موعد توقيع اتفاق التطبيع الإماراتي الإسرائيلي، مما يعني أن الإمارات ماضية قدماً في قرار التطبيع رغم مخالفتها لمبادرة صفيحاً «اليس ما حدث من زلزال يستدعي عقد اجتماع طارئ، لتفاجأ هذه المرة أن دولة عربية تعترض على طلبنا (طلب التطبيع التي تعهدنا، فهي طلبنا المعتبر الاستعاضة عنه بالدورة العادية، وعندما وافقنا على ذلك، تفاجأ من جديد بذات الدولة تعترض على طلبنا إضافة بند على ما نستجد من أعمال، فيما دولة أخرى تهدد بتقديم مشروع قرار بديل. نفس نفس هذه الخطوات».

كما وقفنا في وجه الإدارة الأميركية عندما اعتمدت على حوقنا، ودعونا لاجتماع طارئ لمجلس الجامعة على المستوى الوزاري»، مضيفاً «اليس ما حدث من زلزال يستدعي عقد اجتماع طارئ، لتفاجأ هذه المرة أن دولة عربية تعترض على طلبنا (طلب التطبيع التي تعهدنا، فهي طلبنا المعتبر الاستعاضة عنه بالدورة العادية، وعندما وافقنا على ذلك، تفاجأ من جديد بذات الدولة تعترض على طلبنا إضافة بند على ما نستجد من أعمال، فيما دولة أخرى تهدد بتقديم مشروع قرار بديل. نفس نفس هذه الخطوات».

وشدد على أن «رغبنا في الحفاظ على الإجماع العربي الظاهري لا يجب تفسيره ضعفاً منا، فنحن لا نضعف أمام مبادئنا، ونوابنا، وحقوقنا وقضيتنا، ورغبنا أن



نظهار في المجلس رفضا للتطبيع (حضر الشليم، فرانس برس)

تحقق فلسطين نقطة لقاء ولست نقطة خلاف، فطة إجماع وليست نقطة انقسام، لكن هذه الرغبة يجب أن تجد تجاوباً لها صفيحاً «اليس ما حدث من زلزال يستدعي عقد اجتماع طارئ، لتفاجأ هذه المرة أن دولة عربية تعترض على طلبنا (طلب التطبيع التي تعهدنا، فهي طلبنا المعتبر الاستعاضة عنه بالدورة العادية، وعندما وافقنا على ذلك، تفاجأ من جديد بذات الدولة تعترض على طلبنا إضافة بند على ما نستجد من أعمال، فيما دولة أخرى تهدد بتقديم مشروع قرار بديل. نفس نفس هذه الخطوات».

## خروج على القانون الدولي

أكد وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية سلطان بن سعد المريخي، خلال الاجتماع الوزاري العربي امس، تصلكت دولة قطر برحجيات وتوايت القضية الفلسطينية، وفي مقدمتها حل الدولتين ومبدأ الارض مقابل السلام ومبادرة السلام العربية، كما أكد موقف قطر الثابت من حقوق الشعب الفلسطيني في المستقلة على حدود 4 يونيو 1967 وعاصمتها القدس، معتبراً أن «ك خروج عن هذه الثوابت يعد خروجاً على القانون الدولي».

## المشور والمثل

يملك الجارة على ذلك يجب أن يكون بإلغاء مبادرة السلام العربية، لأنها تفضي التطبيع إلى زوال الاحتلال الإسرائيلي، ويمكن بعد ذلك التطبيع لمن يريد، ولكن ليس قبل إلغاء المبادرة». وبينما كانت الدول العربية ترفض المشروع الفلسطيني، كان وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان يعيد تكرار صياغات لغوية عن وقوف المملكة إلى جانب الشعب الفلسطيني. وأضاف على «تويتير» امس «تؤكد المملكة على وقوفها إلى جانب الشعب الفلسطيني، ودعم جميع الجهود الرامية إلى الوصول لحل عادل وشامل للقضية الفلسطينية مما يمكن الشعب الفلسطيني من إقامة دولته المستقلة على حدود عام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية».

في غضون ذلك، نطمع فلسطينيون، امس، وسط مدينة نابلس شمال الضفة الغربية، وقفة احتجاجية رفضاً لاتفاق التطبيع بين الإمارات والاحتلال ورفع المشاكرون في الوقفة التي نظمتها لجنة التنسيق الفصائلي لإفادت منددة بالاتفاق، ورددا شعارات تحث الجامعة العربية على دعم القضية الفلسطينية، وعدم الهولة للتطبيع مع الاحتلال، وهنق المشاركون: «يا جامعتنا العربية». كوني مع القضية»، «يا اماننا العربية»، «يا مجلس الجامعة كونوا لنا رافعة». وقال القيادي في حزب الشعب خالد منصور له العربي الجديد، «على هامش الظاهرة: إن حكام الإمارات طعنوا الفلسطينيين في ظهرهم، وخانوا الامانة التي اودعها لهم في السر، وأشار إلى أنه خلال الأيام المقبلة سيتم توقيع اتفاق أوسلو، «واقول لحكام الإمارات عليهم أن يظفروا إلى ما حل

### مناورات وتحذيرات



أعلنت الجيش الإيراني، امس، ان قواته ستجري، اليوم الخميس، مناورات «ذو القدر» تحت شعار «الامتثال للاستخدام» طلب القنصل الإسرائيلي، من شرفه مضرب هرمز وسواحل مكران وبحر عمان وشمال المحيط الهندي، على نطاق مليوني كيلومتر مربع. وقال قائد الأسطول في الجيش، الاميرال حبيب الله ساراي (الصورة)، انها تستمر لثلاثة ايام، وهدهده «تأهيت «بعدها» طهران من مغبة «ارتكاب اي خطأ استراتيجي».

الأمم في البلاد في تخصيب اليورانيوم، واعلنت هيئة الطاقة الذرية الإيرانية انه كان نتيجة «عملية تجريبية». كما سبق قلقة اليوم من ان تحطو هذه النخلة الخطوة التي اقدمت عليها الإمارات، وتقوم بتطبيع علاقاتها مع إسرائيل أيضاً. ومن أسباب القلق أيضاً حصول هذه الدول على أسلحة متقدمة من الولايات المتحدة، والتي حصلت عليها أيضاً، وإن التحالف الإيراني التطلع من جهة، وتزعزيع التحالف المخطط له ضد إيران من جهة ثانية. علاوة على ذلك، ومن الناحية الامنية أيضاً، لدى إيران مخاوف من ان تطبيع إسرائيل مع السعودية والبحرين، كما يتوقع، سيضع حزم التبادل التجاري بينهما على نحو لاستهداف أمنها في الداخل، من خلال نقل معدات عسكرية متطورة إليها، أولاً لتكتفي بعمليات التجسس منها في الداخل، أو بالبحر ضد الغارات الإيرانية، وثانياً لاستهداف أمنها. وكانت إيران لا قد شهدت، خلال الأشهر الماضية، حوادث أمنية غامضة في منشآت عسكرية ونوية حساسة، مثل الانفجار الذي وقع في 2 يوليو/ تموز الماضي، في منشأة تطنر النووية، وهي

المنطقة، مؤكداً أنه «حينئذ، سيتم التصرف مع الإمارات بشكل آخر». كذلك شدد باقري على أن القوات الإيرانية «ستظل من الآن إلى الامارات وفق حسابات أخرى»، محملاً أياها مسؤولية «أي حادث في الخليج يستهدف الامن القومي الإيراني، ولو كان صغيراً» إلى ذلك، أكدت صحيفة «كيهان» المقربة من دوائر صنع القرار في إيران، في عنوان على صفحتها الرئيسية، في 15 أغسطس/ اب الماضي، ان «الإمارات تحولت إلى هدف مشروع لغوى المقاومة»، آخر التحديدات الإيرانية، ما صدر عن مساعد رئيس البرلمان الإيراني حسين فيرديبالهيان، الإثنين، مؤكداً أن إيران لن تناخر في استهداف الإمارات في حال تعرضت لأي حادثات، ظاهري أو باطني».

وباللافت في الردود الإيرانية، خلال الأيام الأخيرة، هو رفع سقف التهديدات ضد ابوظبي، بصيغرات صريحة، والتأكيد ان الإمارات ليست بمنك اهدافها بعد توقيعها على اتفاقية التطبيع، الأمر الذي يثير تساؤلات عن واقع طهران، وفي الوقت نفسه، عن اهدافها وخياراتها في مواجهة دخول ابوظبي في تحالف واضح مع «العرب الإسرائيلي»، ما يندثر بتحول جيوسياسي، على حدود إيران الجنوبية في الخليج، وخصوصاً أنه يتوقع أن تحشد بلدان خليجية إضافية ضد الخطوة الإماراتية.

في البحث عن الدوافع والأسباب الإيرانية، يلاحظ ان طهران، بشكل عام، منذ عام 1979، بعد انتصار الثورة الإسلامية، لديها موقف رافض ثابت ضد أي اتفاقية سلام مع إسرائيل، وفضلت على هذا الأساس علاقاتها مع مصر عقب اتفاقية كامب ديفيد، ولاحقاً مع الأردن بسبب وادي عربة، وعليه، لا غربة في ان تعلن إيران رفضها الشديد للتطبيع الإماراتي الإسرائيلي، إلا ان ذلك ليس السبب الوحيد وراء موقفها من التطبيع، بل له أسباب أخرى، ليست أقل أهمية من السبب

**هددت إيران باستهداف الإمارات إذا تعرضت لأي عمل أمني**

بنا نتيجة ذلك الاتفاق، فحرج لم تحصل على دولة ولا على دويلة، لأن الاحتمال ينكت دوماً بوبوعده، ولا يعطي شيئاً، بل يأخذ ويتوسع على حساب الأمة العربية، وقضاياها المركزية».

أما منسق لجنة التنسيق الفصائلي نصر أبو جيش، فقال له «العربي الجديد» إن «هذه الوقفة جاءت في الوقت الذي يجتمع فيه وزراء الخارجية العرب ونحن نرسل لهم رسالة إن بقفوا مع القضية الفلسطينية التي هي قضية العرب وكل الأحرار في العالم، فلا تكونوا خنجرًا في ظهر الشعب الفلسطيني، أوقفوا الهزولة نحو التطبيع مع المحتل. هذا الخيان مجرم ولا يتوانى عن تقديم مصلحته على كل المصالح الأخرى». وكانت لجنة التنسيق الفصائلي قد أصدرت بياناً أمس طالبت فيه الجامعة العربية بـ«الالتزام والزام كافة الدول العربية بالمبادرة والسلام العربية ووقف كل أشكال التطبيع مع الاحتلال وعدم السماح لأي دولة بإقامة علاقات تطبيعية مع هذا الخيان، إلا بعد التسليم بحقوق الشعب الفلسطيني وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس». كما دعت الشعب الإماراتي للتحرر والضبط على حكومتها لمعدودة عن اتفاق التطبيع المشن والمثل.

هذه التطورات جاءت بعد ساعات قليلة من الإعلان مساء الثلاثاء عن ان توقيع الاتفاق الإسرائيلي الإسرائيلي سيخضع في البيت الأبيض في 15 سبتمبر/ أيلول الحالي، ونقلت وكالة «فرانس برس» عن مسؤول في البيت الأبيض ترجيحه ان يفود رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وفيد بيلاده، فيما يرأس وزير الخارجية الإسرائيلي عبد الله بن زائد وفد بيلاده. وقالت مديرة الاتصالات الاستراتيجية في وزارة الخارجية الإماراتية هند العتيبة، في تغريدة على «تويتير»، إن وزير الخارجية «ستيرأس الأسبوع المقبل وفقاً لخبرنا من كبار المسؤولين الإماراتيين إلى واشنطن للمشاركة في مراسم التوقيع على اتفاق السلام مع إسرائيل. ستكون مناسبة بالغة الأهمية في تاريخ بلدنا والمنطقة».

ونشر نتنياهو تغريدة على «تويتير» قال فيها: «فخور جداً بالوجه الأسبوع المقبل إلى واشنطن لتلبية لدعوة الرئيس ترامب والمشاركة في المراسم التاريخية في البيت الأبيض لتأسيس اتفاق السلام بين إسرائيل والإمارات». وتحدثت تقارير سابقة عن أن نتنياهو كان يسعى لأن يتم التوقيع في 13 سبتمبر لرمزية هذا التاريخ الذي يصادف موعد توقيع اتفاق أوسلو بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل عام 1993. وتوظف ذلك في حساباته السياسية الداخلية والتدليل على أنه يوقع على سلام مع دولة عربية ليس على أساس مبدأ الأرض مقابل السلام، وإنما السلام مقابل السلام. في غضون ذلك، رجح وزير استخبارات منظمة التحرير الفلسطينية والسرايل عام 1993، وتوظف ذلك في حساباته السياسية الداخلية والتدليل على أنه يوقع على سلام مع دولة عربية ليس على أساس مبدأ الأرض مقابل السلام، وإنما السلام مقابل السلام. في غضون ذلك، رجح وزير استخبارات الإسرائيلي إلي كوهين، ان توقيع حكومته، حتى نهاية العام الحالي، التقابليتين جديدين لتطبيع العلاقات مع دولتي إسرائيل، امس، وقال كوهين، لجهة البيت الإسرائيلي، امس، ان «المصلحة المشتركة لإسرائيل والدول الإسلامية في افريقيا والخليج (العربي)، هي إنشاء جبهة أمنية ضد إيران». ولم يكتمف كوهين عن اسمي الدولتين، اللتين رجح ان تطعنبا العلاقات مع إسرائيل.

## إضاءة

رفعت طهران

سقف تهديدها

لابوظبي، بعد

إعلان اتفاق

التطبيع الإماراتي

الإسرائيلي،

مع تخوفها

من المخاطر

التي يشكّلها

عليها، على

كل المستويات

السياسية والأمنية

والاقتصادية،

وسعيها إلى

دفع ابوظبي إلى

إعادة النظر في

حساباتها، مع

توقعات باكتفاء

إيران بالتهديدات

حالياً

يحمل التطبيع تحذيرات جيوبوليتيكية جهة إيران (فاطمة بهرام/الناظر)

## سياسة

# تقرير

**ساهمت وساطة اميركية بتعبيد الطرف امام زيارة وفد تابع لعسكر الغرب الليبي الى القاهرة، في الوقت الذي حاولت فيه روسيا التنصل من تأخر عدم التوصل إلى اتفاق لنزع السلاح من سرت والجفرة، معتبرة ان هذا الامر يبد الليبيات خليفة مليشيات خليفة حفتر خرف وقف إطلاق النار**

# مستشار السراج في القاهرة

## روسيا تنصل من تأخر إخلاء سرت من السلاح

### وقف معاقبة صالح

اعل دبلوماسيون،

اصل الاربعا، ان الاتحاد ليس مجلس النواب في سرت، عقيلة صالح، من قائمة العقوبات، للتشجيع جهود السلام وضمان أمن ليبيا، وكان الاتحاد ادراج صالح، على القائمة منذ عام 2016.

#### تقرير

## الأمم المتحدة: لا توجد يد نظيفة في صراع اليمن

اتهمت الأمم المتحدة جميع الأطراف المتورطة في الحرب اليمنية بارتكاب جرائم حرب، موضحة أن النزاع انطوى على انتهاكات لحقوق الإنسان

اتهمت الأمم المتحدة، أمس الأربعاء، السعودية والإمارات وجماعة «أنصار الله» (الحوثيين) وقوى عربية وإيران، بالتورط في تأجيج الحرب في اليمن وارتكاب جرائم حرب، إذ اعتبرت أنه «لا توجد يد نظيفة» في الصراع، في موازاة ذلك أعلن التحالف العربي والإيراني، الذي تقوده الرياض، أنه اعترض ودمر طائرة من دون طيار محملة بالمفجرات أطلقها الحوثيون باتجاه المنطقة الجنوبية بالسعودية. وعبر فريق الخبراء الربيين التابع إلى مجلس حقوق الإنسان لدى الأمم المتحدة، أمس الأربعاء، عن قلقه من تقريره الثالث والأخير، وكان الفريق كلف بالتحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان من قبل جميع الأطراف في الحرب في اليمن منذ سبتمبر/ أيلول 2014.

وأعلن الخبراء أن الأسلحة التي تزود القوى العربية وإيران الأطراف المتحاربة في اليمن بها تُؤجج الحرب، وقالوا إن «أطراف النزاع تواصل عدم إظهار أي اعتبار للثغرات



لمرصد رتله لمليشيات حفتر ملجأ من الجفرة الاله ورد (هجومود توكيوافرانس برس)

الحملة التي جاءت على غير الرغبة المصرية، إلا أنها اضطرت لدعها بعد الضغط عليها من جانب الإمارات والسعودية. وأكدت المصادر، التي فضّلت عدم ذكر اسمها، أن الوفد ليس شخصياً أو معيزاً عن شخص السراج فقط، موضحة: «هناك معبر عن مكونات الغرب الليبي بتنوعاته ومراكز ثقله»، كاشفة أنه يضم مثلاً عن حكاهم مصراته، هو حسن شابة، بالإضافة إلى عدد من النواب وأعضاء المجلس الأعلى للدولة ممثلين كمن غرب ليبيا، من بينهم أبو بكر سعيد وسعد شرادة. وأوضح مصدران أن تنسيقاً ووساطة أميركية، بمشاركة أطراف في غرب ليبيا رفضت تسميتها، ساهما في كسر جمود العلاقات بين الجانبين، والذي استمر لقرابة العام ونصف العام، وكشفت في الوقت ذاته، أنه من المقرر أن يبحث الوفد مع المسؤولين في مصر الحفاظ على التهدئة ودعم قرار وقف إطلاق النار الذي سبق أن أعلنه كل من السراج ورئيس برلمان طبرق عقيلة صالح، وتهدئة الأجواء للذهاب نحو انتخابات في شأنها إعادة الهدوء إلى البلد.

وقال مصدر مصري مطلع على ملف الأزمة الليبية، في ما يخص الدوافع المصرية من وراء تلك الخطوة، إنها ضمن تعديلات

### يبحث الوفد الليبي في القاهرة الحفاظ على التهدئة

### تسعى واشنطن للحدّ من تشعب مسارات اللقاعات بين الليبيين

وقف إطلاق النار الذي سبق أن أعلنه كل من السراج ورئيس برلمان طبرق عقيلة صالح، وتهدئة الأجواء للذهاب نحو انتخابات في شأنها إعادة الهدوء إلى البلد.

وقال مصدر مصري مطلع على ملف الأزمة الليبية، في ما يخص الدوافع المصرية من وراء تلك الخطوة، إنها ضمن تعديلات مستقلة برعاية أممية، في الوقت الذي ينتظر فيه أن تستضيف جنيف السويسرية لقاءات بين قيادات ليبية فاعلة، برقعة 13 ممثلاً عن كل من مجلسي النواب والدولة، لمناقشة خيارات الحل السياسي في 17 سبتمبر/ أيلول الحالي، وأوضحت أن الخيارات القائمة تأتي بعد تهيئة وقف إطلاق النار في سرت والجفرة، وتوحيد المؤسسات السبادية، وهي تهدف في اتجاهين: إما الاتفاق على تشكيل مجلس رئاسي جديد وحكومة وحدة وطنية منفصلة، وإما الاستفتاء على مقترح الدستور للذهاب مباشرة إلى انتخابات عامة في البلاد، وعلى الرغم من التفاؤل بين ممثلي المجلسين بعد انقضاء لقاءاتهما في بوزنيقة، بحسب بيان ليهما، الثلاثاء، إلا أن الناحت الليبي في العلاقات الدولية مصطنع البروق، يعتر عن مخاوفه من أن يحدد واقع الميدان المهتم بالانحراف مجدداً إلى أتون تصعيد عسكري، أمال التوقعات يقرب حسم الأمر سياسياً، ورأي، في حديثه للعربي الجديد، أن صمت اللجنة الأممية في ليبيا، التي ترعى جهود السلام، وعدم تعليقها على لقاءات بوزنيقة والمشاوهر والسبادية هي جنيف الحالية بين ممثلي اللجنة العسكرية المشتركة «5 + 5»، قد يؤشر إلى مقف مكتوم لدى اللجنة، بالإضافة إلى موقف حفتر الذي لا يزال غامضاً حتى الآن، ويفرض فتحاً أميركياً لإنشاء منطقة منزوعة السلاح في مناطق القتال.

وأعلنت لجنة الخبراء التي ترافق العقوبات المفروضة على ليبيا، في تقرير، أمس، أن الأطراف المتحاربة في ليبيا وليبيا ودعمهما الدوليين انتهكت خطر الأسلحة التي ترفضه الأمم المتحدة، وأوضحت، في التقرير، أن طاعت عليه وكالة «أوسشيتد برس»، أن 11 شركة انتهكت حظر الأسلحة، من بينها شركة «فاغنز» للمرتزقة.



الأمم المتحدة، ساهمت دونه لوقف إدامه الصراع اليمنى (هجمود وبيون، فرانس برس)

على التوجه المصري تجاه الأزمة الليبية، ويشكل تدبر فيه القاهرة موقفها بدرجة أكثر تحررا من أعباء بعض الأصدقاء في الإقليم. وأضاف أن «القاهرة تحملت تبعات وأعباء قرارات كانت ترفضها في أوقات سابقة، لذلك كان لزاماً عليها أن تحدث بعض التعديلات التي تُعَلي المصلحة المصرية».

وأنتهى ممثلو الفرقاء الليبيين في المغرب، أمس الأول، لقاءات تمهيدية لإطلاق عملية سياسية جديدة، تزامناً مع استئناف خروقات وقف إطلاق النار من جانب مليشيات حفتر. وأعلن الجيش الليبي، فجر أمس، رصدته تحركاً لرتل مسلح من 80 البية عسكرية للمليشيات حفتر، متجهة من الجفرة إلى مشروع اللود، جنوب شرق مصراتة.

وأكدت مصادر ليبية، برلمانية من طبرق وحكومية من طرابلس، أن الوفد من المجلس السراحي السولة ونواب طبرق عماداً إلى مناطقها، وفي صحة كل منها أسماء برشحة لشغل سبعة مناصب سيادية، وفي حين أشارت المصادر إلى أنهما سيعدوان للتصويت على الأسماء المقترحة، مطلع الأسبوع المقبل، في بوزنيقة الغربية، أشار مسؤول بوزارة الخارجية المغربية، لوكالة «الناضول» إلى أنه سيتم استئناف الحوار في بوزنيقة المغرب، وكان المجلس الأعلى للدولة ويلزمان طبرق قد أعلن، الثلاثاء الماضي، «تحقيق تفاهات مهمة»، بالحوار المنعقد بالمغرب، تتعلق بتحديد معايير مهمة لدفع حد للقتال وإهراء المال العام وإنهاء حالة الانقسام المؤسساتي».

وأشارت المصادر، «العربي الجديد»، بأن اطرافاً دولية، من بينها واشنطن، تسعى إلى الحد من تشعب مسارات اللقاعات بين الليبيين، في الوقت الذي وجهت فيه الجزائر، بالتعاون مع تونس، دعوة إلى طاولة حوار موسعة تجمع كل ممثلي الشرائح الليبية من أجل بناء قاعدة تفاهم أوسع ورجحت المصادر أن تستضيف تونس في هذا اللقاء لقاءات بين ممثلي مؤسسات المجتمع المدني وممثلين قلميين وشخصيات سياسية مستقلة برعاية أممية، في الوقت الذي ينتظر فيه أن تستضيف جنيف السويسرية لقاءات بين قيادات ليبية فاعلة، برقعة 13 ممثلاً عن كل من مجلسي النواب والدولة، لمناقشة خيارات الحل السياسي في 17 سبتمبر/ أيلول الحالي، وأوضحت أن الخيارات القائمة تأتي بعد تهيئة وقف إطلاق النار في سرت والجفرة، وتوحيد المؤسسات السبادية، وهي تهدف في اتجاهين: إما الاتفاق على تشكيل مجلس رئاسي جديد وحكومة وحدة وطنية منفصلة، وإما الاستفتاء على مقترح الدستور للذهاب مباشرة إلى انتخابات عامة في البلاد، وعلى الرغم من التفاؤل بين ممثلي المجلسين بعد انقضاء لقاءاتهما في بوزنيقة، بحسب بيان ليهما، الثلاثاء، إلا أن الناحت الليبي في العلاقات الدولية مصطنع البروق، يعتر عن مخاوفه من أن يحدد واقع الميدان المهتم بالانحراف مجدداً إلى أتون تصعيد عسكري، أمال التوقعات يقرب حسم الأمر سياسياً، ورأي، في حديثه للعربي الجديد، أن صمت اللجنة الأممية في ليبيا، التي ترعى جهود السلام، وعدم تعليقها على لقاءات بوزنيقة والمشاوهر والسبادية هي جنيف الحالية بين ممثلي اللجنة العسكرية المشتركة «5 + 5»، قد يؤشر إلى مقف مكتوم لدى اللجنة، بالإضافة إلى موقف حفتر الذي لا يزال غامضاً حتى الآن، ويفرض فتحاً أميركياً لإنشاء منطقة منزوعة السلاح في مناطق القتال.

وأعلنت لجنة الخبراء التي ترافق العقوبات المفروضة على ليبيا، في تقرير، أمس، أن الأطراف المتحاربة في ليبيا وليبيا ودعمهما الدوليين انتهكت خطر الأسلحة التي ترفضه الأمم المتحدة، وأوضحت، في التقرير، أن طاعت عليه وكالة «أوسشيتد برس»، أن 11 شركة انتهكت حظر الأسلحة، من بينها شركة «فاغنز» للمرتزقة.

# خاص

#### القاهرة. العربي الجديد

بينما تستمر حالة من الاضطراب الجماهيري والغضب الشعبي بين المصريين، خصوصاً في الأقاليم والمناطق الريفية والفقرية بسبب إصرار النظام على أن يكون اليوم الأخير من سبتمبر/أيلول الحالي هو نهاية فترة تقديم طلبات التصالح في مخالفات البناء وسداد رسوماها، تسود خلافات بين أجهزة النظام حول طرق التعامل مع واقع النشب الحديثة للإقبال على التصالح وتقنين الأوضاع، وحقيقة أن الغالبية الساحقة من المواطنين المستفيدين من السكن في العقارات المخالفة هم من البسطاء والفقراء الذين لا يستطيعون سداد المبالغ المحددة، والتي تصل في بعض المناطق وبعض حالات المخالفة إلى مائة في المائة من القيمة الإجمالية لسعر مساحاة العقار بالمتر المربع، وكشفت مصادر حكومية، لـ«العربي الجديد» عن وجود آراء عدة في كيفية التعامل مع الحالات المخالفة التي لم تبادر للتصالح، بناءً على مجموعة كبيرة من المستحدين والمشاكل الواقعية التي تارت عند التحفيذ في الأسبوعين الأخيرين، أبرزها صدور تقارير من فروع الأمن الوطني وجهاز الأمن العام في المحافظات المختلفة، تحذر من اضطرابات واسعة في بعض القرى والأحياء السكنية الشعبية إذا أصرت الحكومة على هدم المباني المخالفة أو رفض طلبات التصالح وتقنين الأوضاع، وأوضحت هذه التقارير التي رفعت لجميع الجهات المعنية بما فيها رئاسة الجمهورية، لاجراء أشد نكري تظاهرات شعبية ضد

الاصليين للعقارات واحتمالية تضرهم من اي مساس حكومي بعقاراتهم المخالفة». وتكررت مصادر الأ تقارير تحذر من انتشار الاحتجاجات الشعبية في العديد من المناطق الريفية والشعبية، بما يجاوز بعض القرى والأحياء السكنية الشعبية إذا أصرت الحكومة على هدم المباني المخالفة أو رفض طلبات التصالح وتقنين الأوضاع، وأوضحت هذه التقارير التي رفعت لجميع الجهات المعنية بما فيها رئاسة الجمهورية، لاجراء أشد نكري تظاهرات شعبية ضد الإبي في العشرين من سبتمبر/أيلول من العام الماضي، لا سيما وأن أزمة التصالح في المخالفات تتزامن مع ارتفاع عام وغير مسبوq في أسعار الخدمات وتربكها، وأن أولوية الأهتمام تعود لحالات هدم المساجد الكينية بالمخالفة للقانون أو على أراض مملوكة للدولة، فإن الأهتمام الأساسي للمواطنين يتعلق بفرض نجاة عقاراتهم وأماكن معيشتهم من الهدم، في ظل وجود حالات تحجر فعلا عن سداد مبالغ المصالح، فضلاً عن الحالات غير المعنية بالتصالح من الأساس لأخفاة الملاك



غالبية المستفيدين من سكن في العقارات المخالفة هم من الفقراء (Getty)

#### رصد

## تعزيز الشراكات في الحوار الأميركي ـ القطري

### تستضيف واشنطن الأسبوع المقبل النسخة الثالثة من الحوار الأميركي

### على البعدين التنموي والثقافي للشراكة بين البلدين، من دون أن تغيب ازمنة المنطقة عنه

#### الدوحة. انور الخطيب

أعلنت الدوحة، أمس الأربعاء، عن أجندة الحوار الاستراتيجي القطري - الأميركي يستضيفه القائلة، والذي تستضيفه واشنطن الأسبوع المقبل. ويعد ترسيخ التعاون خلال الستين الأولى والثانية من الحوار السنوي، والذين عقدوا على هامش الأزمة الخليجية، بتجة الحوار بعد أمام إلى الإعلان عن شراكات جديدة بين الجانبين، فيما ستؤكّد الدوحة أهمية التوصل إلى حلول عاجلة لأزمات المنطقة، لا سيما في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية، وأعلنت مساعدة وزير الخارجية القطري، والمتحدثة الرسمية باسم الوزارة، لولوة الخاطر، أمس الأربعاء، أن الحوار الملحقه بالثقافة والتنمية والاقتصاد،

تسود خلافات داخل دوائر النظام المصري حول كيفية التعامل مع حالات البناء المخالفة التي لم يبادر أصحابها إلى قوننة وضعها، وسط تحذيرات من احتجاجات في حال الإصرار على هدم المباني المخالفة

# مخالفات البناء المصري

## سلطة السيسي تخشى خروج الغضب عن السيطرة

يتمثّل شقّه الأول في السماح بيب ونشر مواد تتضمن انتهاكات لقيمة التصالح في المخالفات ومطالبات بتخفيضها وتقسيطها، وهذا يهدف قطع الطريق على من الإعلام المعارض ليكون الساحة الوحيدة للمواطنين الغاضبين كما هي العادة. أما الشق الثاني، فيتمثل في منح المحافظين الأصليين للعقارات واحتمالية تضرهم من اي مساس حكومي بعقاراتهم المخالفة». وتكررت مصادر الأ التقارير تحذر من انتشار الاحتجاجات الشعبية في العديد من المناطق الريفية والشعبية، بما يجاوز بعض القرى والأحياء السكنية الشعبية إذا أصرت الحكومة على هدم المباني المخالفة أو رفض طلبات التصالح وتقنين الأوضاع، وأوضحت هذه التقارير التي رفعت لجميع الجهات المعنية بما فيها رئاسة الجمهورية، لاجراء أشد نكري تظاهرات شعبية ضد الإبي في العشرين من سبتمبر/أيلول من العام الماضي، لا سيما وأن أزمة التصالح في المخالفات تتزامن مع ارتفاع عام وغير مسبوq في أسعار الخدمات وتربكها، وأن أولوية الأهتمام تعود لحالات هدم المساجد الكينية بالمخالفة للقانون أو على أراض مملوكة للدولة، فإن الأهتمام الأساسي للمواطنين يتعلق بفرض نجاة عقاراتهم وأماكن معيشتهم من الهدم، في ظل وجود حالات تحجر فعلا عن سداد مبالغ المصالح، فضلاً عن الحالات غير المعنية بالتصالح من الأساس لأخفاة الملاك

### تقارير أممية تحذّر من اضطرابات واسعة في بعض القرى

### اقترح بتغيير التعامل الإعلامي والحكومي مع الأزمة

بينما تستمر حالة من الاضطراب الجماهيري والغضب الشعبي بين المصريين، خصوصاً في الأقاليم والمناطق الريفية والفقرية بسبب إصرار النظام على أن يكون اليوم الأخير من سبتمبر/أيلول الحالي هو نهاية فترة تقديم طلبات التصالح في مخالفات البناء وسداد رسوماها، تسود خلافات بين أجهزة النظام حول طرق التعامل مع واقع النشب الحديثة للإقبال على التصالح وتقنين الأوضاع، وحقيقة أن الغالبية الساحقة من المواطنين المستفيدين من السكن في العقارات المخالفة هم من البسطاء والفقراء الذين لا يستطيعون سداد المبالغ المحددة، والتي تصل في بعض المناطق وبعض حالات المخالفة إلى مائة في المائة من القيمة الإجمالية لسعر مساحاة العقار بالمتر المربع، وكشفت مصادر حكومية، لـ«العربي الجديد» عن وجود آراء عدة في كيفية التعامل مع الحالات المخالفة التي لم تبادر للتصالح، بناءً على مجموعة كبيرة من المستحدين والمشاكل الواقعية التي تارت عند التحفيذ في الأسبوعين الأخيرين، أبرزها صدور تقارير من فروع الأمن الوطني وجهاز الأمن العام في المحافظات المختلفة، تحذر من اضطرابات واسعة في بعض القرى والأحياء السكنية الشعبية إذا أصرت الحكومة على هدم المباني المخالفة أو رفض طلبات التصالح وتقنين الأوضاع، وأوضحت هذه التقارير التي رفعت لجميع الجهات المعنية بما فيها رئاسة الجمهورية، لاجراء أشد نكري تظاهرات شعبية ضد الإبي في العشرين من سبتمبر/أيلول من العام الماضي، لا سيما وأن أزمة التصالح في المخالفات تتزامن مع ارتفاع عام وغير مسبوq في أسعار الخدمات وتربكها، وأن أولوية الأهتمام تعود لحالات هدم المساجد الكينية بالمخالفة للقانون أو على أراض مملوكة للدولة، فإن الأهتمام الأساسي للمواطنين يتعلق بفرض نجاة عقاراتهم وأماكن معيشتهم من الهدم، في ظل وجود حالات تحجر فعلا عن سداد مبالغ المصالح، فضلاً عن الحالات غير المعنية بالتصالح من الأساس لأخفاة الملاك

وأشارت المصادر، «العربي الجديد»، بأن اطرافاً دولية، من بينها واشنطن، تسعى إلى الحد من تشعب مسارات اللقاعات بين الليبيين، في الوقت الذي وجهت فيه الجزائر، بالتعاون مع تونس، دعوة إلى طاولة حوار موسعة تجمع كل ممثلي الشرائح الليبية من أجل بناء قاعدة تفاهم أوسع ورجحت المصادر أن تستضيف تونس في هذا اللقاء لقاءات بين ممثلي مؤسسات المجتمع المدني وممثلين قلميين وشخصيات سياسية مستقلة برعاية أممية، في الوقت الذي ينتظر فيه أن تستضيف جنيف السويسرية لقاءات بين قيادات ليبية فاعلة، برقعة 13 ممثلاً عن كل من مجلسي النواب والدولة، لمناقشة خيارات الحل السياسي في 17 سبتمبر/ أيلول الحالي، وأوضحت أن الخيارات القائمة تأتي بعد تهيئة وقف إطلاق النار في سرت والجفرة، وتوحيد المؤسسات السبادية، وهي تهدف في اتجاهين: إما الاتفاق على تشكيل مجلس رئاسي جديد وحكومة وحدة وطنية منفصلة، وإما الاستفتاء على مقترح الدستور للذهاب مباشرة إلى انتخابات عامة في البلاد، وعلى الرغم من التفاؤل بين ممثلي المجلسين بعد انقضاء لقاءاتهما في بوزنيقة، بحسب بيان ليهما، الثلاثاء، إلا أن الناحت الليبي في العلاقات الدولية مصطنع البروق، يعتر عن مخاوفه من أن يحدد واقع الميدان المهتم بالانحراف مجدداً إلى أتون تصعيد عسكري، أمال التوقعات يقرب حسم الأمر سياسياً، ورأي، في حديثه للعربي الجديد، أن صمت اللجنة الأممية في ليبيا، التي ترعى جهود السلام، وعدم تعليقها على لقاءات بوزنيقة والمشاوهر والسبادية هي جنيف الحالية بين ممثلي اللجنة العسكرية المشتركة «5 + 5»، قد يؤشر إلى مقف مكتوم لدى اللجنة، بالإضافة إلى موقف حفتر الذي لا يزال غامضاً حتى الآن، ويفرض فتحاً أميركياً لإنشاء منطقة منزوعة السلاح في مناطق القتال.

وأعلنت لجنة الخبراء التي ترافق العقوبات المفروضة على ليبيا، في تقرير، أمس، أن الأطراف المتحاربة في ليبيا وليبيا ودعمهما الدوليين انتهكت خطر الأسلحة التي ترفضه الأمم المتحدة، وأوضحت، في التقرير، أن طاعت عليه وكالة «أوسشيتد برس»، أن 11 شركة انتهكت حظر الأسلحة، من بينها شركة «فاغنز» للمرتزقة.

## شرفاً حرب

## روسيا تندد بحملة «تضليل» في قضية نافالني

نددت روسيا، أمس الأربعاء، بحملة «تضليل» تهدف إلى فرض عقوبات جديدة عليها، وذلك بعدما دعت القوى الكبرى في مجموعة السبع إلى إحالة مفخذي عملية تسدّم المعارض الكسي نافالني إلى القضاء «بتشل عاجل»، وقالت الخارجية الروسية، في بيان، إن «حملة التضليل الجارية هي الدليل الواضح على أن الذين يقفون وراءها لا يهتمهم صحة نفاالني، وإنما يسعون إلى التعبئة من أجل فرض عقوبات».

سلطة خفض قيمة المخالفات ينسب تصل إلى خمسين أو أربعين أو ثلاثين بالمائة، حسب القيمة الأصلية لها وفقاً للقانون، أو تقسيطها على عام كامل بالنسبة للمناطق الحضرية. وتكررت المصادر أنه بينما ينصح بعض الوزراء والمحافظين باتخاذ هذه التوصية، يتمسك آخرون بحتمية غلق الملف والتعامل بحسب «إلزامات قوة الدولة»، فيما لم تبت الرئاسة فيها حتى الآن بشكل نهائي، بينما بدأت الدوائر التشريعية للحكومة بإعداد تعديل جديد على اللائحة التنفيذية لقانون التصالح (سيكون الثالث هذا العام حال صدوره) يسمح باتخاذ تلك الإجراءات التيسيرية بصور مختلفة، ليكون جاهزاً حال موافقة السيسي عليه، لإتخاذ الموقف الشعبي من جهة، وضمان زيادة تدفق الأموال من قيم التصالح والرسوم، بدلاً من العجز الحالي في التحصيل، إذ تشير إحصائيات وزارة التنمية المحلية إلى تسوية أقل من ثمانية بالمائة من المخالفات المرصودة على مستوى الجمهورية.

وأشارت المصادر إلى أن القوات المسلحة التي أقدمت في الأزمة بأكثر من صورة، أبرزها تحقيق التنبأتات العسكرية حصرياً في وقائع المخالفات الخفيفة، وتوفير الجابات من خلال إدارة منظومة متابعة التقيرات المخالفة على مستوى الجمهورية، هي الأخرى تتمتع بالترتب في غلق باب التصالح أمام المواطنين، بعدما أثبتت التجربة العملية صعوبة الإقدام على هدم المنازل وطرد أصحابها منها، لا سيما بعدما فشل السيسي في حديثة عن هذا الملف في ظهوره الملقف الأخير في التاسع والعشرين من الشهر الماضي بـ«نزول الجيش لجميع القرى لضبط المخالفات»، وتهديد الأخر للمسؤولين التقديزين الذين لا يستطيعون تنفيذ تعليمات بهمذ المباشي المخالفة لأسباب اجتماعية أو دينية، أو من لا يستطيعون جمع أكبر قدر ممكن من المبالغ المالية الخاصة بطلبات التصالح ليقوله «إما تكونون رجالاً أو شيئاً آخر»، ومطالبته المحافظين ومدبري الأمن وسماعي وزير الداخلية الذين يقفون في تنفيذ تلك التعليمات بالاستقالة القوية. واستمداً لتلك التهدييات، استخدم السيسي العبارات التي توجي باستغفائه عن السلطة، التي عدل الدستور لضمان بقائه في سدنتها حتى عام 2030 على الأقل، وتفكّر دأرتة في تعديل آخر لضمان استمراره لفترة أطول، قائلًا «لو مش عاجكم الإصلاح إنا مستعد أمشي، نعمل استفخاء، ويبجي شخصر آخر يخرب مصر»، في تعبير عن رؤيته لذاته كمختر لأفكار التقدم وخطط الإصلاح الاقتصادي والاجتماعي. وهو خطاب يسيطر عليه منذ انقلاب يوليو تموز 2013.

يذكر أنه سبق وربطت مصادر مطلعة في حديث للعربي الجديد، بين تعيين اللواء حسن عبد الشافي قائماً بأعمال رئيس الرقابية الإدارية، وبين إختصاص جديد سيضفّه السيسي قريباً لتلك الهيئة التي لعبت منذ سنوات دوراً أقرب لجهاز تنفيذي سرّي بدلاً الحكومة التقليدية، ويتمثل في ممارسة الرقابة الإدارية الدور نفسه المستد قانونياً إلى المخلات في جميع المحافظات، في ما يخص ترخيص البناء والهدم واعتماد التصميمات الهندسية وإجراء عمليات التصالح وتسجيل المخالفات الإنشائية.

دعت أكثر من 300 منظمة حقوقية وهيئات أخرى، أمس الأربعاء، الأمم المتحدة إلى إطلاق تحقيق دولي في انتهاكات الصين في مجال حقوق الإنسان، مطالبة بـ«إجراء حاسم»، وفي خطاب موجه للأمم العام للأمم المتحدة أطنونيو غوتيريس، دعت المفوضة السامية لممثل باشليه (الصورة) و321 منظمة حقوقية لتنفيذ دولي في «التحديات الحكومية الصحية»، فيما رأى جوشوا روزنزيغ من منظمة العفو الدولية، أنه «لم يعد بوسع الأسرة الدولية السكوت».

دعت أكثر من 300 منظمة حقوقية وهيئات أخرى، أمس الأربعاء، الأمم المتحدة إلى إطلاق تحقيق دولي في انتهاكات الصين في مجال حقوق الإنسان، مطالبة بـ«إجراء حاسم»، وفي خطاب موجه للأمم العام للأمم المتحدة أطنونيو غوتيريس، دعت المفوضة السامية لممثل باشليه (الصورة) و321 منظمة حقوقية لتنفيذ دولي في «التحديات الحكومية الصحية»، فيما رأى جوشوا روزنزيغ من منظمة العفو الدولية، أنه «لم يعد بوسع الأسرة الدولية السكوت».

سعى بديلاً الحكومة التقليدية، ويتمثل في ممارسة الرقابة الإدارية الدور نفسه المستد قانونياً إلى المخلات في جميع المحافظات، في ما يخص ترخيص البناء والهدم واعتماد التصميمات الهندسية وإجراء عمليات التصالح وتسجيل المخالفات الإنشائية.

وعقدت حكومتا قطر والولايات المتحدة الحوار الاستراتيجي الثاني في 13 يناير/ كانون الثاني 2019 في الدوحة، حيث جرى استعراض التقدم المهم الذي أحرز إثر الحوار الأول، وسلط بيان صدر في ختامه الضوء على قوة العلاقات الثنائية، والفرص المتاحة لكلا البلدين لتعزيز شراكتهم الاستراتيجية». كذلك وقع الجانبان ثلاث مذكرات تفاهم وبيان توجيهي، ضمن مساعي تاجيد الشراكة الطويل المدى بتعزيز الشراكات الحالية ووزراء الطاقة والتجارة والمالية عن الولايات المتحدة وقطر، حيث وقع الطرفان على مذكرة التفاهم، تم الاتفاق بموجبها على مملفات الصحة والثقافة والتعليم والطاقة الإرياهيمية والحياد وجهات النظر حول قضايا المنطقة، وبلغت إلى أن دولة قطر ستؤكّد في هذا السياق على موقفها من ضرورة الحل السياسي لقضايا المنطقة وإحترام طلععات الشعوب، وعلى ضرورة التوصل إلى حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية».

وأضافت الخاطر أنه «بخلاف الأعوام الماضية، فإن الحوار الاستراتيجي هذا العام، يسلط الضوء على العلاقات الثقافية والاقتصادية والتنموية التي تخدم مصلحة الشعبين القطري والإميركي، وسيشهد الإعلان عن عدد من الشراكات الثقافية والاقتصادية والتعليمية، وتوقيع عدد من مذكرات التفاهم وخطابات التوأمة الملحقه بالثقافة والتنمية والاقتصاد،

أعلنت الدوحة، أمس الأربعاء، عن أجندة الحوار الاستراتيجي القطري - الأميركي يستضيفه القائلة، والذي تستضيفه واشنطن الأسبوع المقبل. ويعد ترسيخ التعاون خلال الستين الأولى والثانية من الحوار السنوي، والذين عقدوا على هامش الأزمة الخليجية، بتجة الحوار بعد أمام إلى الإعلان عن شراكات جديدة بين الجانبين، فيما ستؤكّد الدوحة أهمية التوصل إلى حلول عاجلة لأزمات المنطقة، لا سيما في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية، وأعلنت مساعدة وزير الخارجية القطري، والمتحدثة الرسمية باسم الوزارة، لولوة الخاطر، أمس الأربعاء، أن الحوار الملحقه بالثقافة والتنمية والاقتصاد،

أعلنت الدوحة، أمس الأربعاء، عن أجندة الحوار الاستراتيجي القطري - الأميركي يستضيفه القائلة، والذي تستضيفه واشنطن الأسبوع المقبل. ويعد ترسيخ التعاون خلال الستين الأولى والثانية من الحوار السنوي، والذين عقدوا على هامش الأزمة الخليجية، بتجة الحوار بعد أمام إلى الإعلان عن شراكات جديدة بين الجانبين، فيما ستؤكّد الدوحة أهمية التوصل إلى حلول عاجلة لأزمات المنطقة، لا سيما في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية، وأعلنت مساعدة وزير الخارجية القطري، والمتحدثة الرسمية باسم الوزارة، لولوة الخاطر، أمس الأربعاء، أن الحوار الملحقه بالثقافة والتنمية والاقتصاد،

<sup>[1]</sup> دعت أكثر من 300 منظمة حقوقية وهيئات أخرى، أمس الأربعاء، الأمم المتحدة إلى إطلاق تحقيق دولي في انتهاكات الصين في مجال حقوق الإنسان، مطالبة بـ«إجراء حاسم»، وفي خطاب موجه للأمم العام للأمم المتحدة أطنونيو غوتيريس، دعت المفوضة السامية لممثل باشليه (الصورة) و321 منظمة حقوقية لتنفيذ دولي في «التحديات الحكومية الصحية»، فيما رأى جوشوا روزنزيغ من منظمة العفو الدولية، أنه «لم يعد بوسع الأسرة الدولية السكوت»

## سياسة

**وجّه الجيش التركي، عبر منشورات وُزعت على المواطنين في إدلب، رسالة إلى روسيا، تفيد بأنه جاهز لصد أيّ محاولة توغل جديدة يقوم بها النظام، خصوصا في ظلّ التعزيزات العسكرية في المنطقة**

**طماننة للمدنيين وإنذار للنظام**

# منشورات تركية في إدلب

**عماد كركس**



يبدو أن نقرة قد اتخذت قرارها النهائي بمنع قوات النظام وحلفائه من التقدم أكثر في «منطقة» خفض التصعيد» (إدلب وما حولها)، بإبصارها رسائل مباشرة للمدنيين في إدلب، تطمنئهم إلى هذا الجانب، فمما لا تزال قوات النظام تحشد المقاتلين على جبهات إدلب، وتحاول باستمرار التقدم من خلال عمليات أخترق محدودة على أكثر من محور، ولا سيما عند الريف الجنوبي من إدلب في جبل الزاوية، في مسعى لإنهاء الهدنة البرمجة بين روسيا وتركيا في الخامس من مارس/ آذار الماضي، وزع عناصر من الجيش التركي منشورات على المدنيين في مدينة أريحا جنوب غربي مركز المحافظة، تطمنئهم إلى أن هدف الجيش التركي منع أي اجتياح أو عمل عسكري باتجاه إدلب، بالإضافة إلى إعادة المدنيين الذين اضطروا إلى النزوح، إلى منازلهم، والعمل على إحياء الحياة الاقتصادية في المنطقة، من خلال فتح الطريقين الدوليين حلب – دمشق «أم 5» وحلب – اللاذقية «أم 4» المازين من إدلب، وطلب الجيش التركي من المدنيين في إدلب المساعدة، وعدم «تصدير أكاذيب أولئك المزعجين من بيضة الهدوء والسلام» التي يورفها في إدلب، بحسب المنشورات، التي لُحّت إلى وجود من يخادع المدنيين عبر «بث الفتن» والإيقاع بين الناس.

وتحمل منشورات الجيش التركي رسالة من شقيق:الأول بخص حسم قرار الإدارة التركية بمنع أي هجوم لقوات النظام وحلفائها نحو إدلب، ولا سيما منها من الوصول إلى مدينة أريحا، وهو هدف طالما لوج النظام بالوصول إليه انطلاقاً من جبل الزاوية جنوب إدلب، حيث يحشد قواته مع عناصر من الميليشيات المدعومة من إيران وروسيا عند خطوط التماس هناك. وأخيراً باتت التعزيزات تصل أيضاً إلى مدينة سراقب، التي سيطر النظام على قبل توقيع الاتفاق الروسي التركي، ما يشير إلى أن هجوم قواته، إذا قرر استئناف العمليات، سيغزون قائمة من ريف حلب، قادر على صد أي هجوم نحو إدلب، وربما المبادرة باسترداد المناطق التي خسرها المعارضة في «منطقة خفض التحميل الجندو ومدافع ميدان، والمتطورة، إدلب بشكل يومي، وبات تعداد جنوده في إدلب يقدر بألف ألفاً، فيما بلغ عدد الأليات نحو 8 آلاف، بحسب إحصاعات غير رسمية. وعظم تلك الأليات عبارة عن دبابات منظورة ومدافع ميدان، والطائرات المسيّرة، لدى الجيش التركي، بالإضافة إلى متاريس الحراسة المسلحة.

ونشر الجيش التركي ثلاث منظومات للدفاع الجوي، إلتخان منها محلياً الصنع، وثالثة أميركية الصنع، نُصبت في تلة الشبي أبوب في جبل الزاوية، وهي أعلى قمة في إدلب

**طلبت تركيا عدم تصديق أكاذيب المزعجين من الهدوء**

(950 متراً عن سطح البحر)، وعدم أيضاً إلى إحداث نقاط جديدة في إدلب، توزعت على المرتفعات وقرب خطوط التماس، ولا سيما في جبل الزاوية جنوب إدلب وأخيراً عُزّزت تلك النقاط بالأسلحة الثقيلة والمتطورة، ولا سيما مدافع الميدان، التي من مهمتها استهداف مواقع خلف خطوط العدو. ولج الاتراك كثيراً خلال الفترة الماضية، للزج بجبل جديد ومتطور من الطائرات المسيّرة، القادرة على المناورة والهجوم، بالإضافة إلى رصد الأهداف واستهدافها، وتكت الطائرات المسيّرة التركية قد أُنثت كفاءتها خلال المعارك، بضرب مصمّنات قوات النظام والمليشيات الإيرانية وطرق إمدادها، حتى أحدثت لديها مشاكل في الطرق اللوجستية



عمد الجيش التركي إلى تصعيد وعوده لاستخدام القنбомر قذائف شورتراس (روسيا

تنظيم غير معروف الوقوف وراء الهجوم عليها، ويبدو أن نقرة باتت تخشي استخدام المدنيين من قبل تلك التنظيمات لتسهيل استهداف قواتها في إدلب، ما دعاها لتتجنبه إلى ذلك من خلال المنشورات، وأجرى الجيش

التركي أخيراً مناورات عسكرية مشتركة مع الجيش الروسي في بلدة الترتبة بريف إدلب، بهدف الاستعداد لمواجهة الهجمات التي تتعرض لها الدوريات العسكرية المشتركة على طريق «أم 4»، وأشاء محللون عسكريون إلى أن التدريبات المشتركة بين القوات الروسية والتركية في إدلب، قد يكون من بين أهدافها الاستعداد لتفقد حملة ضد التنظيمات الإرهابية الرافضة للاتفاق بينهما، وكان مدنيون في إدلب قد خُفوا خسارة مساحات واسعة، تضم العديد من المدن والبلدات، التي تقدمت إليها قوات النظام ومليشيات إيرانية، وأخرى مدعومة من موسكو بغطاء كثيف من سلاح الجو الروسي، ما أدى إلى نزوح نحو 1,7 مليون مدني من مناطق في أرياف حماة الشمالي والغربي، وإدلب الشرقي والجنوبي، وحلب خفض التصعيد» التي وضعها نتائج مساحات استناد واتفاق سوتشي تحت نفوذ نقرة، مع نشر نقاط مراقبة للجيش التركي، إلا أن قوات النظام تقدمت إليها وحاصرت تلك النقاط.

ويبدو أن الاتراك باتوا أخيراً يستشعرون خداعا روسيا لهم في إدلب، من خلال ساندة قوات النظام في تقدمها، لذلك عمدوا إلى تدعيم وجودهم في المنطقة أكثر من المتوقع، استعداداً للمقادم، وطلب المدنيين في إدلب، ولا سيما النازحين، الجيش التركي وفصائل المعارضة بحماية ما بقي من المساحة، واسترداد مندهم وفراهم التي سقطت بيد قوات النظام وحلفائها. بهدف العودة إليها وإنهاء معاناة النزوح، وتطبيق اتفاق سوتشي وخريطته الجغرافية، بإعادة قوات

الخاصة من مرس/ آذار الماضي، أما الشق الثاني من الرسالة التركية في إدلب، فالواضح أنها موجهة إلى التنظيمات الراديكالية التي ترفض الاتفاق بين موسكو وإنقرة، وتعمل على إنهائه من خلال استهداف الدوريات التركية، الروسية على طريق حلب - اللاذقية «أم 4»، بشكل مستمر، ما يخلق مبررات للروس والنظام لاستئناف الهجمات نحو إدلب، وتعرضت أخيراً نقطة تركية للاستهداف على الطريق المذكور، أعلن

### الاستهداف روسي لجبل الأكراد

**قصفت الطائرات الحربية الروسية، أمس الأربعاء، مناطق في جبل الأكراد بريف اللاذقية الشمالي الشرقي المتناحك لريف إدلب،** وقالت مصادر محلية، لـ«التصريح الجديد»، أن الطيران الحربي الروسي نفذ ثلاث غارات على مناطق في جبل الأكراد. وأشارت إلى أن الغارات تركزت على تلك الكيئة التي تسيطر عليها فصائل المعارضة السورية و«هيئة تحرير الشام». وتحت تلك الكيئة نقطة استراتيجي كونها تشرّف على مناطق واسعة من ريف إدلب وحماة.

**إضاءة**

## لماذا السخنة السورية مهمة؟

**تحتدم المعارك بين تنظيم «داعش» وقوات النظام في البادية السورية، حيث تعد بلدة السخنة محورية، في إطار سعي التنظيم إلى تحقيق تقدم نحو تدمر أو دير الزور**

**أهين الحاصي**

لم يتجلب بعد غياب المعارك المحتدمة منذ نحو شهر في قلب البادية السورية بين فلول وخلايا شُعبة تابعة لتنظيم «داعش» من جهة، وقوات النظام ومليشيات محلية وإيرانية تساندها من جهة أخرى، وتتحرك تحت غطاء ناري للطيران الروسي، وتجد المقاتلات الروسية صعوبة في استهداف عناصر التنظيم المتخترين على طول وعرض مساحة صحراوية واسعة تساعدهم على التخفي ونصب الكمائن. وتحتدم المعارك بين الطرفين في محيط بلدة السخنة الاستراتيجية بريف حمص الشرقي، التي يبدو أن عين «داعش» منصبة عليها.

وتحدث «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، في البادية السورية بين «داعش» وقوات النظام ومليشياتها، وخصوصاً في منطقة السخنة بريف حمص الشرقي، وصولاً إلى منطقة الشولا في بادية دير الزور، وحتى ريف الرقة الجنوبي الغربي، وأشار

**طارلس ـ احمد خميسي**



اتخذت حكومة الوفاق الوطني حزمة من القرارات الاقتصادية، بهدف التخفيف من معاناة المواطنين كصرف علاوة الزوجة وتشغيل وتدريب الشباب العاطلين. ويأتي ذلك في محاولة لامتصاص الاحتجاجات الشعبية الأخيرة على خلفية تدهور الأوضاع المعيشية في مناطق عدة والمطالبة بتوفير وتحسين الخدمات الأساسية ومكافحة الفساد.

وقالت مصادر من مصرف ليبيا المركزي لـ«العربي الجديد» إن هذه القرارات اتخذت رغم أن موازنة 2020 تقشفية بسبب القوات الروسية والموانئ النفطية، ولا توجد تغطية مالية لصرف علاوة الزوجة والأبناء أو صرف مبالغ مالية لبدء الرواتب والأجور. ووفق مراقبين، فإن الحكومة تأخرت كثيراً في قراراتها الاقتصادية، إلا أنها مطلوبة للحد من تدهور الأوضاع المعيشية للمواطنين.

وقال الخبير الاقتصادي، نور الحجلل الاقتصادي، لـ«العربي الجديد»: «القرارات تستصلم بسوء الأوضاع الاقتصادية

والمالية جراء سُح الموارد المالية في ظل توقف تصدير النفط والاتقسام السياسي والمؤسسي الذي يعتبر اليوم العائق الأكبر أمام أي إصلاح.

وأوضح أن الإجراءات اتخذت دون التنسيق مع المصرف المركزي الذي سيمول الميزانية (القرضيات المالية المعتمدة 2020) والمقدرة بـ3,5 مليار دينار وذلك بعد الهبوط الحاد في الإيرادات النفطية التي لم تتجاوز حصيلتها حتى يوليو/تموز الماضي 3,346 ملياراً دينار فقط.

ولفت الحجلل المالي، سليمان محمد، في حديثه لـ«العربي الجديد» إلى أن صرف علاوة الأبناء والزوجة وتشغيل الشباب معالجات مهمة يحتاجها الاقتصاد الوطني منذ سنوات وهي خطوة في الاتجاه الصحيح. وحسب محمد فإن معدلات البطالة مرتفعة بالإضافة إلى ارتفاع الأسعار وتدهي الأوضاع المعيشية مع جاذبة كورونفا، والمواطن يحتاج إلى جملة من القرارات الاقتصادية لتحسين دخله.

ومن جانبه، أكد الحجلل الاقتصادي، أبو بكر الهادي، لـ«العربي الجديد» أن الحكومة اتخذت سيلاً من القرارات



(Getty)

### تراجع الطلب على الوقود في الهند

الوقود، وهو مؤشر على الطلب على النفط، بلغ 14,39 مليون طن. وكانت مبيعات البنزين أقل 7,5 بالمائة، مقارنة بها قبل عام وبلغت 2,38 مليون طن. وحسب بيانات وزارة النفط الهندية، انخفضت مبيعات غاز الطهو، أو

### لقطان

**معرض ضريبة للاقتصاد السعودي**

قال أحمد الخليفي، محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي)، أمس، أن الضريبة ما زالت تكثف أرقام اقتصاد البلاد هذا العام، مع سعي الدولة المصدرة للنفط للتصدي لدخايات أسعار الخام المنخفضة والجاذبة فيرويرس كورونا. وأضاف الخليفي، متحدثاً في مناسبة افتراضية لـ«جوهوي»، أن العراق في «المرحلة الأولى» من استئناف العمل مع الدول الأعضاء، وأعاد زيارة العراق، وأكد على طريق دمشق. دير الزور أسسها أهمية في الصراع المحمدي بين تنظيم «داعش» وقوات النظام. وبين عاوي إن هذه القوات مضطرة لاستخدام هذا الطريق الذي يعد خط الإمداد الوحيد إلى مدن الرور، وهذا يستهدف التنظيم البلدة»، بحسب رايه. واستحوذ «داعش» عام 2015 على معظم البادية السورية، بما فيها تدمر، التي استولى عليها في مايو/ أيار 2015. ويقتت السخنة لأكثر من عام أهم قاعدة عسكرية لـ«داعش» في البادية السورية، حيث كانت منطلقاً لثلاث سنن هجمات واسعة النطاق مدنية تدمر فضلاً عن كون البلدة البوابة الجنوبية الغربية لمحافظة دير الزور.

وتقع بلدة السخنة إلى الشمال الشرقي من مدينة تدمر بنحو 70 كيلومتراً، وهي ثاني أكبر منطقة مأهولة بالسكان في البادية السورية بعد تدمر. وتنتع السخنة إدارياً لمحافظة حمص، وتنتع أهميتها من وقوعها على الطريق الدولي القادم من العاصمة السورية دمشق باتجاه محافظة دير الزور. في أقصى الشرق السوري، والتي يعتبر من أهم الطرق في سورية. كما تعد البلدة عقدة مواصلات مهمة، حيث تجتمع لديها طرق

# اقتصاد

### العالم في ازمة... تراثب وكورونا

**مصطفى عبدالسلام**

بات العالم فوق صمغ سخن، وقابعا على برميل بارود يمكن أن ينفجر في أي لحظة. لا أحد يعرف متى سيهدأ هذا الوضع الملتهب، وبالتالي يلتقط الجميع أنفاسه، ولو لبعض الوقت. الكل بات في حالة قلق شديد، والعالم بات في أزمة حقيقية الدول والأفراد. كل اللغات باتت مفتوحة. لا حسم في أي ملف شائك، وباتت السيناريوهات المطروحة قليلة الإبداع ولا تتواءم مع سرعة الأحداث وكارثيتها.

حتى توقعات المؤسسات المالية الدولية وبنوك الاستثمار تتغير من وقت لآخر ويتم تعديلها خلال أوقات قصيرة بل إن بعض المؤسسات الكبرى باتت غير قادرة على التنبؤ أصلاً.

عالمياً نجد أن وباء كورونا لا يزال يهدد الجميع إلى حين العثور على لقاح. ومع الوباء، يستمر نزيف الاقتصاد وشمل أنشطة كالطيران والسياحة والإنتاج وخلق فرص عمل. كما تواصل الحكومات العربية الضغط على المواطن لتعويض النقص في الإيرادات العامة. ولا أحد يعرف مسار نتائج الانتخابات الأميركية. هل سيفوز ترامب، أم بايدن.

عربياً، لا أحد يعرف مستقبل المنطقة في ظل زيادة المخاطر. فهناك أزمة مالية خائفة في منطقة الخليج تدفعها سريعا نحو تسهيل أصولها الخارجية والسحب من الاحتياطيات وطرح العمالة الوافدة، وهناك تطبيع متسارع بين الإمارات ودولة الاحتلال الإسرائيلي. رسم خريطة المنطقة، وسيربط الاقتصاد الخليجي بالإسرائيلي.

وهناك وضع اقتصادي صعب في معظم الدول العربية، وفي المقدمة مصر والجزائر والأردن والعراق والسودان والمغرب وتونس، واستمرار تهاوي أسعار النفط سيؤدفع بعض الاقتصاديات إلى مرحلة الخطر والوقع في شرك صندوق النقد كما هو الحال مع الجزائر والعراق.

والحروب الأهلية تقضي على ما تبقى من مقومات اقتصاد كما هو الحال في ليبيا وسورية واليمن، ولا يوجد أفق لطف للحرب اليمنية، والسودان مقبل على وضع اقتصادي صعب قد يجره إلى صندوق النقد، والخضوع لاتبرازاته وشروطه القاسية ومنها تعويم العملة وزيادة الأعباء والضرائب.

معدلات قياسية، للعلم، الدعم. أما الوضع في لبنان فمقبل على كارثة إنسانية قبل أن تكون مالية واقتصادية. فهناك طفرات متوقعة في أعداد الفقراء، والعاطلين عن العمل ومؤشرات التضخم مع إصرار النظام الحاكم في البلاد

على الاستمرار في طلب القسار. الوضع العربي كله، لا يشرّ بخير، وكذلك العالمي طالما بقي ترابم وكورونا والحروب الأهلية ونهب الحكام لثروات شعوبهم الذي يتواصل على الرغم من الظروف القاسية التي تمر بها الشعوب، والتي لا تعدّ قادرة على تلبية أدنى متطلبات العيش.

## مصر: «الإدارية العليا» تجرّم إضراب الموظفين

الحق في الإضراب في المرافق العامة، ولم تتضمن كل من الاتفاقية الدولية الصارئة من منظمة العمل الدولية رقم 87 لسنة 1948 بشأن الحرية النقابية وحماية حق التنظيم، والاتفاقية الدولية رقم 98 لسنة 1949 بشأن حق التنظيم والمفاوضات الجماعية في نطاق القانون الخاص نصاً صريحاً يتعلّق بالحق في الإضراب سوى ما قرره لجنة الحريات النقابية التابعة للأمم المتحدة في 1948- ومن بينها الحكم الذي صدرته في الحكم 24ها، في 59 ق و/أجانب الإضراب بجميع أنواعه لجميع العمال والموظفين، باعتبارها مقيماً دستورياً، ولا يخالف أحكام الشريعة الإسلامية.

«كثيراً من رجال الفقه القانوني يرفضون تصنيف الإضراب عن العمل باعتباره حقاً دولياً، وإن الإضراب على المستوى الدولي هو وليد الثورة الصناعية» وما تردّد عليها من زيادة عدد العمال وتكتلهم في القطاع الخاص للذود عن مصالحهم المهنية في عقد العمل التبعي ضد أصحاب الأعمال. والموظفون العموميين أمر لا يتفق مع نظام المرافق الإضراب لأنه يهدد العديد من المبادئ التي يقوم عليها القانون العام ونظام الوظيفة العامة المتبنّقة من القانون الإداري.» وأضافت المحكمة في كهما التي صدر منذ أيام أن

<sup>[1]</sup> «كثيراً من رجال الفقه القانوني يرفضون تصنيف الإضراب عن العمل باعتباره حقاً دولياً، وإن الإضراب على المستوى الدولي هو وليد الثورة الصناعية» وما تردّد عليها من زيادة عدد العمال وتكتلهم في القطاع الخاص للذود عن مصالحهم المهنية في عقد العمل التبعي ضد أصحاب الأعمال

<sup>[2]</sup> «كثيراً من رجال الفقه القانوني يرفضون تصنيف الإضراب عن العمل باعتباره حقاً دولياً، وإن الإضراب على المستوى الدولي هو وليد الثورة الصناعية» وما تردّد عليها من زيادة عدد العمال وتكتلهم في القطاع الخاص للذود عن مصالحهم المهنية في عقد العمل التبعي ضد أصحاب الأعمال

## اقتصاد

مال وناس

# الحكومة الأردنية تحارب الفقر بالخدمة العسكرية الإجبارية

**كشفت الحكومة الأردنية عن اعترافها بإعادة الخدمة العسكرية الإجبارية للمواطنين بهدف تدريبهم على سوق العمل للمساهمة في حل أزمة البطالة والحد من الفقر**

**عمان، زيد الديسيبة**

ترمي الحكومة الأردنية بكامل قوتها لتصدد للفقر الذي تشهده بلادها، ارتفاعاً غير مسبوق خلال السنوات القليلة الماضية، وتسارع هذا العام بسبب التداعيات السلبية لجائحة كورونا وما نتج عنها من فقدان عشرات الآف الوظائف وإعمالهم الخاصة. وفي هذا السياق كشفت الحكومة عن اعترافها بإعادة الخدمة العسكرية الإجبارية للمواطنين بهدف تدريبهم على سوق العمل للمساهمة في حل أزمة البطالة والحد من الفقر.

وقالت دائرة الإحصاءات العامة الحكومية، أول من أمس، إن معدل البطالة في الأردن بلغ 23% خلال الربع الثاني من عام 2020،

بارتفاع مقداره 3,8 نقاط مئوية عن الربع الثاني من عام 2019، الذي كان يبلغ 19,2%، وما زاد المخاوف لدى الحكومة بحسب مراقبين أن مؤسسات عالمية، وعلى رأسها البنك الدولي، تقدر أن تتجاوز نسبة المولدة في الأردن هذا مقداره 27% فيما يقدرها خبير محلي بحوالي 57% ويرجح أن تقفز البطالة إلى أكثر من 25% وخاصة مع عودة الآف الأردنيين العاملين في الخارج، لا سيما في دول الخليج العربي.

وقد بدا على رئيس الوزراء، عمر الرزاز، المخاوف التي تتساور حكومته من ارتفاع نسبة الفقر في الأردن، وخاصة مع عدم اتضاح الرؤية خلال أزمة كورونا. وقال الرزاز الأحد الماضي في كلمته الأسبوعية للصورة إلى الأردنيين: «سنستمر في جهودنا وبرامجنا الرامية لتخفيف القطاع الخاص وجذب الاستثمار خاصة في القطاعات الواعدة مثل الصناعات الوافية».

وقال الرزاز، في حديثه للبرلمان، إن معدل البطالة في الأردن بلغ 23% خلال الربع الثاني من عام 2020، الذي كان يبلغ 19,2%،

والغذائية». وأضاف أن الحكومة وفي إطار سعيها لمواجهة تحديات الفقر والبطالة والإستثمار في قدرات الشباب ستعمل على إعادة تدريبية للخدمة العسكرية (الخدمة العسكرية الإجبارية) بشكل وقائي

جديد. الحكومة أوقفت العمل بخدمة العلم العسكرية حيث كان يلزم كل أردني بالخدمة العسكرية في القوات المسلحة لمدة عامين. وتوجه الحكومة لإعادة النظر بها وتطبيقها على فئات عمرية محددة لتدريبهم لسوق العمل من قبل القوات المسلحة. تصريحات الرزاز أشارت جدلا وإسعا في الشارع والأوساط الاقتصادية رغم حديثه عن أهم المشكلات التي يعاني منها الأردن وهما البطالة.

وقال نائب رئيس غرفة صناعة عمان السابق، نوسى السكاك، إن معالجة الفقر والبطالة لا تكون إلا من خلال النمو الاقتصادي وتحفيز القطاعات الاقتصادية الإنتاجية مثل الصناعة والزراعة والسياحة والخدمات وغيرها.

وكان الأردن قد شهد في الثلاث سنوات الماضية احتجاجات غير مسبوقة بسبب ارتفاع الضرائب والأسعار وتفاقم مشكلتي الفقر والبطالة، كما نظم عايطون إضرامات متوالية للضغط على الحكومة لتشغيلهم. وقال الخبير الاقتصادي، منير حسانة، لـ«العربي الجديد» إن الفقر والبطالة من أخطر المشكلات التي تواجه الأردن مع تراجع قدرة الاقتصاد على توفير فرص العمل وتخفيض التوظيف في القطاع العام.

وأضاف أن التخصيص لهاتين المشكلتين يتطلب تحفيز النمو الاقتصادي واستقطاب الاستثمارات وتشجيع رأس المال المحلي للاستفادة من الفرض المتاحة وضرورة توجيه المدخرات الوطنية الكبيرة الودعة في البنوك لتوظيفها باستثمارات مولدة لفرص العمل وذات مردود إيجابي على الاقتصاد والمالية العامة للدولة. وفي المقابل، أكد رئيس المرصد العمالي الأردني، أحمد عوض، لـ«العربي الجديد»، أن إعادة الخدمة العسكرية الإجبارية مهمة مع ضرورة ربط عمليات التدريب للمستهدفين بسوق العمل، ودراسة احتياجاته حتى يتم توفير الشباب للعمل في القطاعات المشغلة للإيدي العاملة

قطاعات الزراعة والإشاءات وغيرها. وأكد ضرورة العمل أيضا بمشاركة مع القطاع الخاص وبرامجنا الخبرة في مجال العمل لضمان نجاح المبادرات التي تخرج

لمحاربة الفقر والبطالة.

# السودان: الأجور والفيضانات تفجّر أزمة مالية حادة

تعويض

**الخرطوم، هالة حمزة**

تسببت الزيادة الكبرى والقياسية التي طرقتها الحكومة السودانية الانتقالية في الأجور بنسبة 569%، والتكلفة الباهظة لإعادة تعميم ما مرتبه الفيضانات، في أزمة خائفة لوزارة المالية والتخطيط الاقتصادي بسبب عدم توفر الموارد اللازمة لمعالجة هذه الأزمات.

وكشف مسؤول رفيع بوزارة المالية، فضل عدم ذكر اسمه للتخويل له بالحدث لإعلام لـ«العربي الجديد» عن «حلول الوزارة في حالة طوارئ منذ نحو أسبوعين لتجميع موارد كافية لسداد متبقى الرواتب للقوات النظامية وباقي الولايات السودانية.

ارتفع التضخم إلى 143,78% في شهر يوليو الماضي



ارتاح مصيابة عديدة لفرق السودانين (محمود حجاج/الناظر)



قدرت الحكومة نسبة الفقر بحوالي 15,7% (أحمد عزراي/فرانس برس)

استثمارات

## نقل ملكية عقارات كويتيين في عمان

**الكويت، أحمد الزبيد**

سعى الكويتيون الذين يمتلكون عقارات سكنية في بعض مناطق سلطنة عمان إلى نقل ملكيتها إلى مواطنين عمانيين خلال 70 يوماً، أي قبل يوم 19 نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل. ويأتي هذا التحرك على خلفية المرسوم السلطاني الخاص بعملية البيع والشراء والتملك العقاري للعمانيين وغير

المناطق غير مائة الأولى، والذي ينص على أن هناك بعض المناطق غير مسموح فيها بتملك غير العمانيين. ويشمل القرار منع التملك لغير العمانيين في محافظة سندم، والبريمي، والظاهرة، والوسطى، ولفار عدا صلالة، وفي مناطق ولاية نوى، وشناص، ومصيرة، والجبل الأخضر، وجبل شمس، وأي جبال أخرى لها أهمية إستراتيجية وتحديد الجهة المختصة، إلى جانب الجزر والحارات الأثرية والقيمة المحددة من وزارة التراث والثقافة، إضافة إلى الأراضي الزراعية في جميع أنحاء السلطنة، والمواقع القريبة من القصور والجهات الأمنية والعسكرية التي يحددها الجهات المختصة.

وأكد مصدر حكومي كويتي رفض الكشف عن اسمه، لـ«العربي الجديد»، أن عدد العقارات المملوكة للكويتيين وشملها القرار بلغت نحو 199 عقاراً، يمتلكها 1061 مواطناً، بقيمة تقدر بنحو 290 مليون دولار، مشيراً إلى أن السفارة الكويتية في سلطنة عمان باشرت منذ اللحظة الأولى لصدور القرار بالتواصل مع المواطنين لإطلاعهم على المرسوم ومساعدتهم في معالجة تلك العقارات إلى العمانيين.

وفي وقت المصدر، فإن قرار السلطات العمانية سيادي، ويحق لأي دولة اتخاذ القرارات التي تراها إتراعي مصالحها الاقتصادية، مشدداً على أن السوق العماني سيظل مهما للغاية بالنسبة للكويتيين، حيث إن هناك استثمارات ضخمة للعمانيين في غالبية المناطق العمانية التي لا يشملها القرار. من جانبه، قال الباحث الاقتصادي العماني علي الريامي إن سلطات بلاده منحت الأجنبي مهلة ووقتاً كافياً للتصرف

في عقاراتهم في المناطق التي حددها المرسوم العماني ونقل ملكيتها إلى مواطنين عمانيين خلال مهلة أقصاها 19 نوفمبر المقبل، لافتاً إلى أن القرار لا يشمل كافة المناطق العمانية، ولكنه يشمل عدداً محدوداً من المناطق.

وأكد الريامي خلال اتصال مع «العربي الجديد»، أن سلطنة عمان ترحب بالاستثمارات الأجنبية وخصوصاً الخليجية، مشيراً إلى أن المستثمر الكويتي دائماً يحظى بترحيب خاص في سلطنة عمان، كما أن الكثير من المناطق التي شملها المرسوم السلطاني القاضي بحظر تملك غير العمانيين للأراضي والعقارات كان ممنوعاً لتملك فيها من قبل المواطنين. وأضاف أن المناطق التي شملها المرسوم السلطاني لا توجد فيها استثمارات كبيرة للأجانب أو لمواطني مجلس التعاون الخليجي، حيث إن الاستثمارات الأجنبية بشكل عام تتركز في مناطق القيمة المخصصة، إضافة إلى الاستثمارات التي توفرها سلطنة عمان، كما أكد أن السلطنة دائماً توفر فرصاً استثمارية آمنة في مختلف المحافظات.

وحسب بيانات رسمية، بلغ حجم التبادل التجاري بين الكويت وسلطنة عمان نحو 640 مليون دولار في العام الماضي، 2019، كما بلغ عدد الشركات الكويتية العاملة في السلطنة 522 شركة تعمل في مجالات عدة، مثل المواصلات والسياحة والطاقة والتجزئة والزراعة.

بدوره، قال الخبير الاقتصادي الكويتي علي الموسى، لـ«العربي الجديد»، إن القرار العماني لن يؤثر على مستقبل ومجال الاستثمارات الكويتية في سلطنة عمان.

وأشار الموسى إلى أن عدد الكويتيين الذين يمتلكون عقارات في المناطق التي شملها القرار محدود جداً، بالمقارنة مع المناطق الاستثمارية التي يسمح بشراء العقارات فيها وإقامة المشروعات الاستثمارية.

وأكد أمين سر اتحاد العقار في الكويت (مستقل)، قيس الغانم، أن سوق العقار العماني ميمزاً جداً، مشيراً إلى أن السلطة قامت في الآونة الأخيرة بتطوير البنية التحتية وتشييد مناطق اقتصادية ومشروعات تنموية ضخمة.



أهيا كبير على شاطئ العقارات في عمان (فرانس برس)

الجزائر

## حشد الأملاك الوقفية لجذب الاستثمارات

**الجزائر، حمزة كحال**

مقدرة أدائها 15 سنة، وأقصاها 30 سنة قابلة للتجديد، على أساس المردودية الاقتصادية للمشروع الاستثماري. وخلال مرحلة الاستغلال، يتم تشديد نسبة مئوية من رقم الأعمال، تراوح بين 1 و8 بالمائة على أساس المردودية الاقتصادية للاستثمار والأثر الاجتماعي، حيث يسدد المستثمر الضغوط نقض الموارد المالية والتكماش في الاقتصاد، وذلك بموجب دفتر أعباء صادر عن الحكومة، يحدد شروط

وتكيفية استغلال كافة الأملاك الوقفية، البنود والشروط المطبقة، على استغلال

العقارات الموجبة العامة الموجهة لإنجاز مشاريع استثمارية.

وتنجز المشاريع استثمارية عن طريق تقديم العروض، وعلى وجوب احترام المستثمر تخصصص العقار الوقفي واستعماله فقط للأغراض المحددة. ويجب أن يكون المشروع الاستثماري مطابقاً لأهداف التنمية والتعمير والقواعد العامة للمعيار وحماية التراث الثقافي والقواعد الأخلاقية وحماية البيئة، وموافقاً للتدابير الشرعية المحددة في أحكام الشؤن الإسلامية. ويجب ألا يخل المشروع الاستثماري، بأي حال من الأحوال، بواجب الأمن والنظام العام والسكينة والصحة العموميتين.

وإذا لم يتمكن المستثمر من إتمام المشروع في الأجل المحدد في العقد، وبعد دراسة المبررات المقدمة، يمكن لسلطة الكلفة بالأوقاف منحه أجلاً إضافياً يراوح بين سنة و3 فترات تحسينات عليها أو هدم بغرض إعادة البناء أو تغيير في استعمالها الأولى لتسهيل المشاريع الاستثمارية. ويجب أن تكون مرافق المشروع الاستثماري ضمن العقارات الوقفية العامة. ويحدد القرار الحكومي مدة استغلال العقارات الوقفية الموجهة للاستثمار

## ديون العراق تتجاوز 133 مليار دولار



قال وزير المالية العراقي علي علاوي، إن حجم الدين الخارجي لبلاده بلغ 160 تريليون دينار (نحو 133,3 مليار دولار).

وأضاف الوزير أمام البرلمان في جلسة مناقشة الميزانية، أول دفعات عديدة لقراره بتخفيف الهيكل الرئاسي الجديد للعمالين في الدولة بأنه سيسهم في تحريك الاقتصاد الوطني، ويخفف حدة التضخم، مبيئاً أن سبب ارتفاع التضخم هو زيادة الكلفة النقدية بصورة مضاعفة منذ

عام 2016، مؤكداً أن زيادة الأجور ستكون أداة لمعالجة الكساد الاقتصادي الذي برز عقب جائحة كورونا.

وتشرف وزارة التجارة والصناعة، عبر شركة السلع الاستهلاكية، على البرنامج وتموله وزارة المالية، ويتم البيع المباشر عبر الجمعيات التعاونية المنتشرة في كل ولايات السودان والمسجلة بموجب القانون. وفي ثمانينيات القرن الماضي، ولم عن حرب الخليج الأولى التي اندلعت عام 1991 عقب احتلال العراق للكويت. وترفض بغداد الاعتراف بنحو 40 مليار دولار قيمة الدين السعديونية عن الأسلحة والدعم الذي حصل عليه نظام صدام حسين السابق، خلال الحرب العراقية الإيرانية

في ثمانينيات القرن الماضي، ولم يقر العراق حتى الآن موازنة لعام 2020. بسبب تراجع الإيرادات المالية إثر تدني أسعار النفط في الأسواق العالمية.

## أخبار العرب

**بورصة لتداول السلع في مصر**

أعلنت الحكومة المصرية عن تأسيس بورصة لتداول السلع، تستهدف في مرحلتها الأولى حصادات زراعية أساسية، معتبرة أن هذه الخطوة تهدف إلى حماية صغار المزارعين والتجنيين، بينما يتخوف كثيرون من أن تشهد مصر ارتفاعاً في أسعار السلع خلال السنوات المقبلة. حال تعرّض البلاد لنقص في مياه الري مع استمرار إثيوبيا في ملء سد النهضة، الذي يتوقع أن يحرم مصر من نحو ثلث الكميات التي كانت تحصل عليها، وفق دراسات متخصصة. وقالت وزارة التموين وبورصة مصر، في بيان مشترك، أمس، إنه سيتم طرح عدد من السلع في البورصة كمرحلة أولى في النصف الأول من العام المقبل 2021، وسيتم أول في البورصة السلعية، بعض السلع الحاضرة القابلة للتخزين، مثل القمح والأرز والسكر والزيت، وفق إبراهيم عثمانوي، رئيس البورصة السلعية، وقال محمد فريد، رئيس بورصة مصر، في البيان الصحفي، إن هناك «إمكانية لاستحداث عقود مستقبلية أو عقود خيارات على هذه السلع مستقبلاً».

**البحرية تفترض بإعلان فائدة خليجيا**

أظهر مسح لـ«العربي الجديد» من خلال بيانات مصرفية رسمية، أن البحرين تقترض بأسعار فائدة في الأعلى بين دول الخليج، رغم أن آجال الديون المطروحة تقل كثيراً، مقارنة بما طرحه العواصم الخليجية الخمس الأخرى. وأظهرت وثيقة صادرة عن أحد البنوك، التي ترحب بتسديدات لصالح البحرين، أمس، أن المملكة حددت سعراً استثمارياً أولياً لصكوك (نوات دين) لأجل سبع سنوات بنحو 4,5%، والسندات التقليدية لأجل 12 عاماً بنحو 5,75%. وتتجاوز أسعار الفائدة الاستثمارية على السندات الجريدية التي يصل أجل استحقاقها إلى 2032، سعر العائد على السندات التي سوقتها الوطني لأجل 50 عاماً في أغسطس/أب الماضي وستحق عام 2070، والتي يبلغ عائدتها 3% فوق عائد سندات الخزنة الأميركية التي تحدت الشهر الماضي بنسبة 1,36% للدين لأجل 30 عاماً.

## أخبار العالم

**تباطؤ نمو التضخم في الصين**

تباطأ نمو مؤشر أسعار المستهلكين (التضخم) السنوي في الصين، إلى 2,4 بالمائة خلال أغسطس/أب الماضي، نزولاً من 2,7 بالمائة في يوليو/تموز السابق له، وعلى الرغم من تباطئه، إلا أن مؤشر أسعار المستهلكين في السوق الصينية، يعكس تحسناً في الطلب على الاستهلاك بقيمة 655 قطعة أرض، تم الحمايات بنسبة 6,09 بالمائة، والباقي كتدابير وحظائر للسيارات ومقايير. وظل ملف «الإملاك الوقفية» من الملفات الملغلة التي رفضت مختلف الحكومات المتعاقبة فتحه لسياسية ورقة «الدين» في الجزائر، كباقي الدول العربية والإسلامية، إلا أن الأزمة الاقتصادية التي تمر بها الجزائر منذ 2014، دفعت السلطات الاقتصادية في الجزائر إلى مراجعة عقيدتها الاقتصادية، وإعادة دراسة الخطوط الحمر» الجديدة، وذلك لمواجهة مخلفات أزمة النفط. وحسب الخبير في الاقتصاد الإسلامي فارس مسعود، فإن «العديد من التساؤلات تطرح عند الحديث عن الأوصاف الجزائرية، تتحصر عن حجمها على المدى الذي يمكن أن تلعبه هذه الأوقاف في الحياة الاقتصادية والاجتماعية في الجزائر، إلا أن الواقع الذي يطرح نفسه هو، في الأوقاف ليس لها ذلك الدور الذي كان يبرجوه الوافقون لأموالهم المهدم إلا الدور الذي يمكنه الحد من العوامة والتعليمية وفق الأساليب التقليدية». وأضاف الخبير الجزائري، في حديث لـ«العربي الجديد»، إن هذه الطريقة الوقفية ورغم كبرها إلا أنها لم تدثر على التنمية العمومية في الجزائر، بل عكس كلفة فاتورة إضافية جراء حراستها والاعتناء بها.

وقال مسودو إن «العراق القانوني جعل هذه الأوقاف تتحول بمعظمها إلى خراب، عوض أن تكون مصدراً للأموال ومناصب الشغل».

**تسهيل التجارة بين تركيا وأهنت**

تسعى تركيا عبر اتفاق نوايا حسنة وُقع مؤخرا، بين مجلس العلاقات الاقتصادية الخارجية التركية (DEİK)، مع أحد المصارف لتسهيل وتحسين العلاقات التجارية والاستثمارية بين تركيا والهند. رئيس مجلس العمل التركي الهندي التابع لمجلس العلاقات الاقتصادية الخارجية التركي، توفيق دومنز، قال إنهم يهدفون عبر اتفاقية النوايا الحسنة الموقعة بين المجلس وبنك الإمارات دبي الوطني، إلى تسهيل وتحسين العلاقات التجارية والاستثمارية مع الهند. وفي حديثه لـ«الناضول»، قال دومنز: «الهند تعاني من بعض المشاكل مثل بقية الدول بسبب جائحة كورونا، لكنها تمر بفترة انتعاشية يسير من خلالها اقتصادها القائم على الزراعة والاكتفاء الذاتي، وتعداها

## اقتصاد

### تقرير

تواجه حملة ترامب أزمة مالية ربما ستضطره إلى دفع مائة مليون دولار من أمواله الخاصة، خلال الأسابيع التي تبقت على الانتخابات، وحتى الآن، صرفت حملة ترامب نحو 800 مليون دولار، ولكنه رغم هذا الإنفاق الضخم لا يزال خلف منافسه الديمقراطي جو بايدن في استفتاءات الرأي

# زيادة كلفة الانتخابات الأميركية

# حملة ترامب تواجه أزمة تمويل ويلجأ إلى ماله الخاص

واشنطن . **العربي الجديد**

ربما ستكون حملة الانتخابات الرئاسية في أميركا، خلال العام الجاري، مختلفة نوعياً من حيث المضامين السياسية والعرقية والكلفة المالية المرتفعة التي تفرّضها جانحة كورونا على الاتصال الجماهيري المباشر، وحتى الآن، فاق حجم الإنفاق على الدعاية الانتخابية كثيراً ما تم صرفه على الحملات الرئاسية السابقة، بينما ارتفع حجم التموليات التي جمعتها الحملة الانتخابية لمرشح الحزب الديمقراطي جو بايدن، خلال شهر أغسطس/

وربما سيضطر إلى ضخ مائة مليون دولار

من أمواله الخاصة في الأسابيع المتبقية على

الانتخابات، وذلك وفقاً لما ذكرته يوم الثلاثاء

وهو مبلغ يفوق ثلثي المبلغ الذي جمعه في حملته الانتخابية في عام 2016 .

وحتى الآن، أمام ترامب فترة 60 يوماً من موعد الانتخابات في الثالث من نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل وهو ما يعني أنه يحتاج إلى ضخ المزيد من الأموال، في وقت يتمتع فيه العديد من كبار ائراء الحزب الجمهوري عن التفرغ بأموال جديدة، خاصة مليارديرات النفط الصخري المتقاعدين من الدمار الذي حدث للصناعة النفطية بعد انهيار الأسعار إلى أقل من صفر لأول مرة في التاريخ، والمليارديرات الذين لهم مصالح واسعة من التصنيع في المكسيك وضربها الرئيس ترامب بعد إلغاء اتفاقية الناфта، وكان الرئيس الأميركي قد ضخ 66 مليون دولار في الحملة الانتخابية التي حملته إلى البيت الأبيض في عام 2016، ويعتبر تيم مورثاف، المتحدث باسم حملة ترامب، أن الحزب جمع تبرعات قياسية، ولكن ربما ستكون أمام الحملة صرف الكثير على الإعلانات، ووسط الدعاوات العديدة التي

خلقها ترامب خلال الأربع سنوات التي حكم فيه الولايات المتحدة، وربما لن يكون المال وحده قادراً على كسبه هذه الانتخابات التي يواجه فيها خصومات جمّة.
بدليل أن المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون أنفقت في حملتها الرئاسية أكثر من ترامب



دولار، إلا أن الإنفاق المكثف على الدعاية خلال الشهور الخمسة الأخيرة قد أدى إلى صرف 1,18 مليار دولار في الانتخابات عام 2016، بينما أنفق ترامب 616,5 مليون دولار، يُذكر أن إجمالي الأموال التي أنفقت على حملة الانتخابات الماضية وخسرت الانتخابات أمامه، وأنفقت حملة فيلاري كلينتون نحو 1,18 مليار دولار في الانتخابات عام 2016، بينما أنفق ترامب 616,5 مليون دولار، يُذكر أن إجمالي الأموال التي أنفقت على حملة الانتخابات الماضية وخسرت الانتخابات أمامه، وأنفقت حملة فيلاري كلينتون نحو 1,18 مليار دولار، وهذا المبلغ يشتمل على كلف الانتخابات الأولية لأختيار المرشح الجمهوري، وعلى الرغم من أن ترامب سجل للانتخابات الرئاسية في أول يوم من دخوله البيت الأبيض وكانت لدى اللجنة القومية للحزب الجمهوري وقتها نحو 200 مليون

ترامب يخاطب الجمهور في ولاية ويسكنس (Getty)

عديدة يجب أن توجه لها،

يُذكر أن لجنة الحزب الجمهوري قد سددت كلف الدعاوي القضائية التي رُفعت ضد

ترامب والبالغة نحو 21 مليون دولار منذ بداية عام 2019، وذلك وفقاً لتقرير في قناة «سي إن إن» الأمريكية.

واستعدى ترامب، خلال فترته الرئاسية، كبار رجالات الإعلام في الولايات المتحدة ومؤسساتها الإعلامية العريقة، وعلى رأسهم بوب وود وارد، الصحافي العريق في صحيفة واشنطن بوست، الذي سبق أن كشف عبر سلسلة من المقالات الاستقصائية فضيحة «ووتر غيت» التي أجبرت الرئيس ريشارد نيكسون على الاستقالة في عقد السبعينيات ويخاطب بوب وود وارد لإصدار

كتاب عن الرئيس ترامب بعنوان «ذا ريدج» أي «الخضب»، ربما سيكشف فيه الكثير من إسقاطات ترامب، كما كتب الصحافي المشهور جيفري غولد بيرغ سلسلة مقالات في «اتلانتك» رسم فيها صورة بشعة لترامب

على أنه سياسي قزم لا يحترم الجندي الأميركي، ويلاحظ أن ترامب خلق دعاوات مستفحلة مع العديد من رؤساء الشركات الأمريكية، مثل مؤسس شركة أمازون، ومالك صحيفة «واشنطن بوست»، جيف بيروس، ضمن حملة تصفية الحسابات العنيفة مع العديد من مليارديرات أميركا الذين كان يتابعهم الدعاء حتى قبل ترشحه للرئاسة، أو الذين أزعجته تعليقاته غير المنضبطة بشأن الصين والمكسيك والعديد من حلفاء أميركا في التجارة، مثل اليابان وأوروبا.

ويشاء على هذه الدعاوات، التي العديد من المليارديرات ورؤساء الشركات الكبرى بنقلهم المالي وراء حملة المرشح الديمقراطي بايدن، خاصة شركات التقنية الأميركية الكبرى المتضررة بشكل مباشر من سياسات ترامب تجاه الصين، كما يرى العديد من خبراء الحملات الانتخابية أن الأموال التي جمعتها منظمات محاربة العنصرية والتي قاربت المليار دولار، ربما تستخدم ضد هذه الحملة الانتخابية.

دولار، إلا أن الإنفاق المكثف على الدعاية خلال الشهور الخمسة الأخيرة قد أدى إلى صرف 1,18 مليار دولار في الانتخابات عام 2016، بينما أنفق ترامب 616,5 مليون دولار، يُذكر أن إجمالي الأموال التي أنفقت على حملة الانتخابات الماضية وخسرت الانتخابات أمامه، وأنفقت حملة فيلاري كلينتون نحو 1,18 مليار دولار، وهذا المبلغ يشتمل على كلف الانتخابات الأولية لأختيار المرشح الجمهوري، وعلى الرغم من أن ترامب سجل للانتخابات الرئاسية في أول يوم من دخوله البيت الأبيض وكانت لدى اللجنة القومية للحزب الجمهوري وقتها نحو 200 مليون

## هل بدأت فقاعة وول ستريت؟

نيويورك . **العربي الجديد**

تشهد بورصة «وول ستريت» عملية انخفاض نسبية 2,25%، بينما هبط المؤشر الصباحي حاداً قبل 60 يوماً من الانتخابات الرئاسية، ربما يُؤشر إلى حدوث انفجار تدريجي في «فقاعة الأسهم» التي واصلت الارتفاع المتواصل منذ نهاية شهر إبريل/ نيسان الماضي، متجاهلة الأداء الاقتصادي في الولايات المتحدة بحسب مسامرة، وخسرت كبرى شركات التكنولوجيا الأميركية بما في ذلك «أبل» و«إمازون» أكثر من تريليون دولار في ظل موجة هبوط قيمة الأسهم التي تشهدها «وول ستريت» في الفترة الرهنة.

وانتهت المؤشرات الرئيسية للبورصة الأميركية تعاملات يوم الثلاثاء على انخفاض، وذلك للجلسة الثالثة على التوالي، وسط عمليات بيع مكثفة في أسهم شركات التقنية، والتي كانت المحرك الرئيسي لارتفاع البورصة الأميركية، في ظل حالة عدم اليقين



إناطظت نسخة الجديدة من أوم تي هونج في إريك المناصب بالصين (Getty)

### رؤية

## ازدواجية أردنية حرجة

**جواد الصائبي**

في قصة الكاتب الروائي الأمريكي، ماريو جينانلوجي بوزو (Puzo) الشهيرة «العرب» (Godfather)، تعلم أن الذون، أو العراب، ينتزع من ضحاياه القبول بما يريده منهم، لأنه يعطيهم عرضاً لا يستطيعون رفضه. ومن الأمثلة على ذلك أن يطلب من ضحيته «إما أن توقع على هذا التنازل بقلبك، أو أن أسأله هذه الورقة برداًء منك، بعدما أطلق الرصاص على رأسك...»

هذا الوقت الذي تتعرض له دول نامية كثيرة من القوى المنتصرة الدولية أو الإقليمية هو ما سماه الغاض الأمريكي جوزيف هيلر «كانش-22»، أو «صيد-22»، كما اجتهد بعضهم في ترجمته لي العربية، وهو أن تضع الشخص بين خيارين، أحلاهما مُرٌّ.

يتصرّف الأقوياء في هذا الزمن كرؤساء عصابات، يدبرون الأمور على أساس أن كل ما يطلبونه يجب أن يكون مُجاباً، وأن من يتكلم أو يرفض القبول يكون جزاءه الحصار، أو حجب المساعدات، أو توريطه في مشكلات تدفعه إلى الرجاء، من أجل العودة إلى ما كانت الأمور عليه. ولذلك، هم يضعونه في خانة ضيقة ليس أمامه إلا أن يقبل أو يرفض بدون خيارات أو فسحة زمنية تسمح للمتهدف بالتفاوض. على الصعيد المحلي، يواجه الأردن حالة «صيد-22»، في مواجهة فيروس كورونا، فالسؤولون الصينيون قد استمروا القوة التي منحت لهم في الأشهر السبعة الأخيرة، وتعدّوا على قانون الدفاع لغرض كلمتهم، وصاروا لا يقبلون أي رأي آخر. وفي المقابل، يريد بعض المسؤولين في القطاعات الأخرى وغالبية الناس والقطاع الخاص إلغاء فكرة الحظر، واستبدالها بمبدأ الانتفاخ في السوق وفي المناطق الحدودية والمطارات، وفي إعادة فتح المدارس والجامعات.

**نعم اقتصادي باسط**

ويجد الأردن في حرصه على صحة مواطنيه ونظافة مجتمعه من حالات كورونا أنه يدفع ثمناً اقتصادياً باهظاً فوق الثمن الذي تخسّله. وإذا استمر الحال على حاله حتى نهاية العام، فيصبح الوضع الاقتصادي للأردن كارثياً، فنسبة البطالة سوف تصل إلى حدود 28%، والعجز في الموازنة العامة للدولة قد يصل إلى 20% من حجم الموازنة، وسترتفع نسبة الدين العام إلى 110% من الناتج المحلي الإجمالي على الأقل، وستصل نسبة الفقر إلى 25%، وسيهبط معدل دخل الفرد عن عام 2019 بنسبة 8%، وسيهبط الناتج المحلي الإجمالي إلى سالب 5.5%، وتقلق هذه الحقائق المسؤولين بالقر الذي تلقى المستثمرين والتجار والزّراع والصناعيين، والقلقين خشية من الضغوط السياسية التي قد تمارس ضد الأردن.

وأمام حالة الوضع الاقتصادي الدقيقة، تزيد الضغوط على الأردن من أجل أن يتخذ موقفاً أكثر مرونة تجاه نيات إسرائيل بضم أراض فلسطينية تحت سيادتها، ما يقلل من فرص قيام دولة فلسطينية قابلة للحياة، وما يضيف ضعوطاً على الأردن، ليعبر موقفه تجاه استيعاب أعداد أكبر من الفلسطينيين الذين ستمارس إسرائيل عليهم قانون يهودية الدولة، وغيرها من الأعتار الأمنية، حتى يصعب الأردن كحُكماً الوطن البديل. وهذا هو موقف الحكومة الإسرائيلية الحالية بقيادة بنيامين نتنياهو، وموقف المتشددين اليهود، وموقف كثيرين من أنصار الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، وموقف أنصاره من المتدينين المتصهينين.

**تصاعد الضغوط على المملكة**

ويستب موقف بعض الدول العربية المملّنة أو الملوّمة من دون إعلان، تصاعداً الضغوط على الأردن، بتهديده أن أبدي امتعاضاً بحرمان أبنائه من فرص العمل في هذه الدول، ومن الاستثمارات والمساعدات القادمة منها، وكل يعلم أن الوقتين، الأردني والفلسطيني، متساندان، ويدعم أحدهما الآخر. وكثيرون من الأردنيين العاملين في دول الخليج هم من أصول فلسطينية، وعودتهم حالياً إلى الأردن سوف تصبّ في خانة الوطن البديل الذي لا يرضى به كل أبناء الشعب الأردني.

ولذلك، يوضع الأردن أمام خيارات صعبة في رزقه واقتصاده، ويتعرّض لضغوط دولية وإقليمية تجعل أي خيار يقلل به وضعياً، ومُرّاً كالمقلع.

وأمام هذه الخيارات الصعبة ترى أن الأردن يسعى من أجل تحسين فرصه في كل من سورية والعراق، وهما شريكاه التاريخيان بحكم الجوار والنسب والعلاقات الطويلة. ولكن الولايات المتحدة تخرج علينا به قانون قيصر لحماية المدنيين السوريين، (Ceaser Act) الذي دخل حيز التنفيذ في 17 يونيو/حزيران الماضي ويعاقب كل من يتعامل مع المؤسسات العامة وشخصيات كثيرة عامة في سورية. وكذلك ترى أن جهات عديدة في العراق تثير الشغب ضد الأردن، ولكن الغرض هنا كبيره، وقد ترأس الملك الأردني عبدالله الثاني قمة قصيرة مع الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي ورئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، يوم 26 أغسطس آب الماضي، من أجل إيجاد جبهة موحدة تخفف عن الأردن موقعه في زاوية حادة من الخيارات الصعبة.

**سياسة التصعيد**

أمام كل هذه القضايا المعقدة، تخسّل السياسة الأردنية حالياً الصمت على الكلام، والتمسك على الإصمّاع، والانتظار قبل القرار، حتى يتحكم على محصلة اتجاه الأحداث، ولكي يستطيع الأردن حينئذ اتخاذ القرار الصحيح، وهذا بعد ناته يبقا أردنيين كثيرين لا يدرون ما إذا كان سيُعرض حظر يوم الجمعة المقبل، أو إذا كان الطار سيقف أم لا، أو إذا كانت الانتخابات التشريعية سوف تجري، أو إذا كانت الحكومة ستبقى أم سترحل مع مجلس النواب، أو ماذا سيحصل مع مجلس الأعيان الذي تنتهي مته يوم 26 سبتمبر/أيلول الجاري، أو إذا كان الرئيس الأميركي دونالد ترامب سيسخر أمام جو بايدن الانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها يوم 3 نوفمبر المقبل، أم لا، أو إذا كانت حرب ستفج، أو أن ترفع القيود عن سورية أم... أم... أم... ..

كل هذا الغوض يزيد الأمور تعقيداً على تعقيد.

## آراء

### نجيب محفوظ...

### كحماة رائقة في شباك قديم

**عبد الحكيم حيدر**

لخص نجيب محفوظ لقلبه كل جغرافيا مصر، ورائع كماومة خلف شباك قديم لأثر كان مسجداً صغيراً، أو زاوية لعقبة جاء من الحجاز على جملة حافياً، أو ممتوّماً مقطوع مسلحاً بالهلال والحباب جاء من المغرب ليلا، عندما نسي الألفية والروميات، وأمن قرابة النجوم ووجوه الناس في حارة سدّ تنتهي بسبيل ماء، أو كان الشباك لأثر، كان حتى لسوفي تائه، يحبه الناس من غير سبب، وتقرب منهُ الطيور، والسناكين لثيل البركة، أو حتى شباك زاوية لعقبة استكثر جمال صوته على الإنشاد والمدبح والندبح بازالوية ابتعاداً عن نداء الدنيا وزغزلا، إلا في حدود خاصة الخاصة، ومع رافع الشك أيضاً، وإفراالإخلاص الأبدى لذلك الشباك، وأدمن الغفر إلى الناس ومشاغلهم من الفراق، مروراً بيبابي النصر، والفتوح، وصولاً إلى الحسين، وجامع الأزهر، وأسواق البحور، والعلوق، وحبال المراكب، والمسائل والطقان والغواش، مع شخلة الغفّة في الخلاخيل وروائح المسك في صدور العبايرات، وفي كل نظرة سكين من عين مليحة من ورا، خيا،

ظل نجيب كحماة لا تفارق الشبّاك، والنظر حواله مسمكاً بتلك المساحة الصغيرة جدا من العالم ما بين أنيابه وتحت جناحيه، مساحة يعبرها طفل على دراجته، أو حماره كي يشترى لأمه الدهن من جوار باب الفتوح، ويعدود أدرجه إلى حوش قدم أو العطفور، وفي المسبينة، وقد يتأمل واجهة مبنى مصلحة مع المازين، أو يلوكنة باب الفتوح حينما يعطو نجيب الشنديين ويحرض عن المصحة في حود صمغية جدا

وربية، وبعد نظر وتادب فطري من خلال تربية لببت كثير الأوال، ولم يصل أبداً إلى حالة العوز أو شراهة العيب.

ظل الشبّاك سخيا على نجيب، وظل نجيب هائنا وديعيا كتلك الحماة. هل كان صاحب الزاوية حينما جاء، إلى القاهرة بيكي متعا تزكها ورا، ظهر هناك، سواء في الحجاز أو المغرب؟ وهل لم نجيب محفوظ ذلك الشبّاك يوماً، وجلسه تلك الحماة الرائقة في ظلها ورا الحنشب، وخبث ماء، رقيق ينطق أسفل شجرية سامين، ووزّاق يأتيه كل إن حاملاً إليه الكتب القديمة، وبعض الأحبار وسير المثن البعيدة سواء أكانت في العماوى، أو الإسكندرية أو العوامات النيلية في الليل، حاملة الطرب والمثع فوق الماء، مع الشكين والغواش وصوت منبرة أو بغاياهم، وخصوصا بعدما «تهدمت» القاهرة وزاد سكانها عددا، وتركت البنبايت وعراك الحثّاين في البوطة من القاهرة حتى باب الفتوى.

حافظ نجيب على هذا الشبّاك هائنا من دون أن يزرع الحماة، ومن دون أن يغير خشب الشبّاك، ومن دون أن يغيّر حتى الترتزي الخاص به، ولا حتى موضة البدة، من دون أن يفتح الوزّاق العجوز، ومن دون أن يصور من التكلّفين في شبي.

لم يتشغل بزحام المواضع، وبمشكلات الموضة، ولا بأسعار المقارنات. طلب منه مرّة بعد السنين أن يملأ أمر مؤسسة روز اليوسف، قال لهم الرفض أبداً: «هذه من روح الشباب وعرفهم وفرغهم وهم أحقّ بها مني»، وظل بعيداً يكتب في شباكه على مقربة من وعاة الحماة، وقربياً من دكان الوزّاق حتى بعدما كّف بصر الوزّاق، وقربياً من صناع الفاتنح كيف يصمر أصلاً، وفي الوقت نفسه يسأل كل إن عن حال «صانع العمامات»، وتأخذ الأفراح إلى «بوابي»، أنس العوامات، فيكتب «ثثرة فوق النيل»، ويظهر شجر القاهرة وزحامها وحزماً إلى الإسكندرية صيفاً، فيكتب «ميرامار»، ثم يعود سريعاً إلى الشبّاك بجوار تلك الحماة الرائقة بجوار المنشدتين، وماء قليل يأتي إلى سامية تضحّر بسبب ومن غير سبب، حتى وصل إلى المائة، إلا قليلا، لمة مرّة فرح الحمام في ذلك الشبّاك القديم، وله راحة الياسمين من تلك الشجرة التي في رجاها.

## التطبيع في تونس

## خيانة أم قرار سيادي؟

**سفير حديد**

تصدّرت قضية التطبيع مع الكيان الصهيوني، في المحملة الانتخابية الرئاسية في تونس، المناقش، وأصبحت من مشاغل السراي العام، وكانت عاملا أساسيا في حصول المنرج الانتخابي في الدور الثاني الذي جمع بين نبيل القروي وقيس سعيد، خصوصا عندما أعلن الأخير، في المخطوفة النهائية التي جمعتها مع منافسه، أن التطبيع خيانة، وأن

السحقو الفلسطيني لا يتخطى بالطاقم، وكانت تصريحات حولت قيس سعيد إلى بطل عملي بل وناع صيته لدى الجمهور العربي بصورة عامة. بعد وصوله إلى الرئاسة، تغيرت التصريحات وتحولت المواقف، ربما ما يعبره بجزء بعضهم بالواقع، أو ما يعبره آخرون شيئا للسياسة الرسمية العربية، فالرئيس التونسي، بعد الإعلان الإماراتي عن التطبيع الكامل مع الكيان الصهيوني، ظهر في مشهد فرجوي، وهو يلقي كلمات على السفير الفلسطيني، ويقول إن التطبيع قرار سيادي، وأنه لا يدخل في الشؤون الداخلية الدولية الأخرى، ولم يكن مطلوباً منه أن يخرج لإدانة موقف التطبيع الإماراتي في تبيان رسمي، كما كان يأمل الصحراء، والشعب التونسي المستعبد، وإن كان في وسعه أن يصمت، ولا يبرهن التوقيع مع إسرائيل باعتباره، قرارا سياديا، ومع التعامل مع الإحتلال لا يستحق الإدانة، وإنما هو مجرد خيار سياسي.

هذا التحول في المواقف الذي إرضاه في خصصة أشهر لدى الرئيس التونسي خلاصة مكتفة لمسألة الرسمية الفلسطينية في تعاملها مع القضية الفلسطينية منذ بداية الإحتلال سنة 1948. وكان الإقتلابات والثورات والمضامات العنيفة، أو حتى الثورات بين الأقطار العربية، كانت تحمل شعار الدفاع عن القضية المركزية لامة، لكن النظام الرسمي في كل الدول العربية يستمدح الصهيونية الفلسطينية لتوسيق نفسه بين الجماهير المغتالة مع فلسطين، وإذ كان الشعار الرسمي الأثرى «فلسطين، والحرية، والعدالة، والحق» والحماحة، فإن الأنظمة صلادة توظف هذه المشاعر الشعبية الصادقة لتعاطف الشعبوي، وفي أحيان كثيرة لتجربير

(كاتب تونسي)

## الخليج بين التهدئة والتطبيع

**عادل سليمان**

أدرك العرب، بعد انتهاء اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في 29 نوفمبر/ تشرين الثاني 1947، بصعود القرار رقم 181، المعروف بقرار التقسيم، والذي أعطى الحق لليهود في إقامة وطن قومي لهم في فلسطين، وخصص لهم قرابة 54% من الأرض الفلسطينية لإقامة مدينة ذات طابع دولي، متحدة لكل الأديان، ارتكوا أنهم يقبلون على مرحلة تاريخية جديدة، يشوبها الغموض والالتباس، وكانت محفلهم، في ذلك الوقت، سبع دول تتمتع بالاستقلال، وعضوية الأمم المتحدة، وفي أيضاً القول المؤسدة للصراعات الدائمة، وأريقت دماء طاهرة لثلاث الآلاف من أبناء هذه الأرض صراع استمر بشكله الدامي من 1948 إلى 1973، لم تعلق أي صلوات عسكرية لليهود على قرار التقسيم، بالقبول أو الرفض، وتروكت العرب لمقاومة رفضهم له، ويتفقون على دعم مقاومة الشعب الفلسطيني للتستك بارضه وحقوقه، من دون اللجوء إلى إعلان الحرب، أو استخدام الدول العربية القوة المسلحة للحفاظ على وحدة الأرض الفلسطينية، وبعثتها العربية الرئيسية الراحل جمال عبد الناصر، الذي تلقى الهزيمة الأكبر، والأعمق أثرا، هزيمة يونيو/ حزيران 1967، التي ما زالت آثارها مستمرة وجعات الجولة العسكرية الرابعة في أكتوبر/ تشرين الأول 1973، وحققت فيها مصر إنجازا عسكريا

ملموسا، وضعت حدا للهزائم العربية المتتالية، ولكنها لم تحسم الصراع العربي-الإسرائيلي، ولم تؤدِّ إلى تحرير فلسطين، ولا إلى «إزالة آثار عدوان 67» الذي أصبح الهدف القومي العربي بعد هزيمة يونيو، ولكنها أدت إلى تحرير أرضها المصرية في شبه جزيرة سيناء، عبر ما أطلق عليها «عملية السلام»، والتي انخرط فيها الرئيس المصري توقيع هدنة مع إسرائيل، والتي كانت بمثابة تدشين للصراع العربي-الإسرائيلي بشكل رسمي منذ ذلك الوقت، أصبحت قضية فلسطين قضية الحرب المركزية والأولى، وأصبح عنوانها «تحرير فلسطين»، والذي اعتبرته الشعوب العربية هدفاً قوميا، خاضت من أجله جولات من الحروب والصراعات الدائمة، وأريقت دماء طاهرة لثلاث الآلاف من أبناء هذه الأرض صراع استمر بشكله الدامي من 1948 إلى 1973، لم تعلق أي صلوات عسكرية لليهود على قرار التقسيم، بالقبول أو الرفض، وتروكت صرعة، وتستعدّ المشروع الصهيوني، وترسخ وجود دولة الكيان الإسرائيلي على الأرض الفلسطينية، في ظل وجود زعامات رفعت شعارات القومية العربية وتحرير فلسطين، لقد ابرز تلك القبايات العربية الفلسطينية وبعثتها العربية الرئيسية الراحل الأكبر، والأعمق أثرا، هزيمة يونيو/ حزيران 1967، التي ما زالت آثارها مستمرة وجعات الجولة العسكرية الرابعة في أكتوبر/ تشرين الأول 1973، وحققت فيها مصر إنجازا عسكريا

## العودة لت

## العودة لت التطبيع، والعودة لت، انما بالمقاربة

## العودة لت التطبيع، انما بالمقاربة

“

التي عقدها منظمة التحرير الفلسطينية مع العدو الإسرائيلي في 1993، إذ تلت ذلك معاهدة سلام أردنية - إسرائيلية في 1994، وارتفعت شعارات «الأرض مقابل السلام»، وحلّ اللوثين، وشروعات السلام، ومنها مبادرة السلام العربية التي طرحها قمة بيروت العربية في العام 2002، وبالقرار من السعودية، قدمة على العبد، في ذلك الوقت، عبد الله بن عبد العزيز، وتقدمي فيها الدول العربية اعترافها بإسرائيل وتطبيع العلاقات

عها، سريطة انسحابها من الأرض العربية المحتلة، في 1967، وإقامة الدولة الفلسطينية على حدود الرابع من يونيو. تعاملت إسرائيل مع تلك المشروعات والمبادرات بلا مبالاة متناهية، واستمرت في استكمال مشروعاتها الاستيطاني على كل أرض فلسطين التاريخية، مع استمرار احتلالها الأرض العربية، في هضبة الجولان السورية وصراع شعبا للبنانية. وفي الوقت نفسه، كانت فكرة الصراع العربي الإسرائيلي تتواري، واتكسر الطوق الذي كان يُحيط بالكيان الإسرائيلي نتيجة معاهدة السلام المصرية - الإسرائيلية، ومعاهدة السلام الأردنية - الإسرائيلية، واتفاقيات أوسلو مع منظمة التحرير الفلسطينية، وضم هضبة الجولان لإسرائيل، واعتراف أميركا بذلك.

وهكذا فقدت القضية الفلسطينية وفقد الفلسطينيون الظهير العربي المباشر الذي كان يمثلها في دور حول تطوع بسلطة رام الله، كانت تلعب دورا رئيسيا في الضغط على إسرائيل، وكبح جماحها، خصوصا في ما يتعلق بالقضايا الفلسطينية الرئيسية، وفي مقدمتها القدس والإسقاطان، وضم الأراضي، وحق العودة للاجئين، ولأن الجغرافيا السياسية لا تقبل الفراغ، كان لا بد من ظهور قوى إقليمية تحلّ محل دول الطوق التي غابت عن المشهد. العام 2002، وقع الاتفاق على دول الخليج باعتبارها لا تححلّ خلافات صراع عسكري مع إسرائيل، وبحكم إمكاناتها

المادية الهائلة، وقدرتها على الحركة من دون قيود داخلية أو خارجية، وقد بدأ ذلك التحرك مبكراً، بالتحديد عقب اتفاقية وادي عربة الأردنية عام 1994، حيث كان الإقتراب الأول مع دولة قطر، على كل أرض فلسطين التاريخية، مع لاحقا، وعلاقات غير مباشرة مع الإمارات والبحرين وعمّان.

إذا كانت دول الطوق العربية قد لعبت دوراً في مرحلة سابقة، كان عنوانها الصراع العربي الإسرائيلي وتحرير فلسطين، فإن ذلك الدور قد انتهى بفشل المشروع القومي العربية - الإسلامي، وبتحزق الدول العربية - الإسرائيلية، وبتحزق الدول الخليجية في مرحلة سابقة، كان عنوانها الصراع العربي وبدء صعود الدور الخليجي في ذلك الدور قد انتهى بفشل المشروع القومي العربية - الإسرائيلي، وبتحزق الدول الخليجية على محورين: «التطبيع» وعلاقات السلام والشعوان إلى حد الحالف، وهو الدور المناط بدولة الإمارات، والرهان وبدء صعود الدور الخليجي في المرحلة - عبر الوساطة بين إسرائيل وحركة المقاومة الإسلامية (حماس) في قطاع غزة، بهدف وقف التصعيد العسكري، وبينهما، وتخفيف دور الصراع، وذلك الدور منطوق بدولة قطر، وله ما قام به رئيس اللجنة القطرية بإعمار قطاع غزة، السفير محمد العرابي أخيرا.

يبقى أن تُدرِك الفلسطينيون أن حقوقهم المشروعة، في الأرض والقدس والعودة، لا تعود، لا بالتطبيع، ولا بالتهنئة، ولكنها، حتما، ستعود بالقاموة.

(كاتب مصري)

## اللبنانيون لا يجيدون الحكم ولا المعارضة

**دلك البرزي**

انسحب الجيش السوري من لبنان منذ عقد ونصف عقد، بعد ثلاثين سنة من الوصاية الخشنة والناعمة، بعد ثلاثين سنة في إمرة ضباط كبار كانت لهم مراكز و«استشارات» وزوّار من كل حذب ووصوب. فحلت محلهم الوصاية الإيرانية المباشرة، ور كبلها المعتد، حزب الله، عبر موجات من المذ والجزر، مساعهم إلى تغيير الطبقة الحاكمة. ونظراً إلى علة اعتراض المسؤول الأميركي على مبادرة الرئيس الفرنسي، بدا وكأنّ الاثنين، المسؤول الأميركي والشابسة التي تتلصّح بإبقاء سلاحه بيده، وإرادتها لثابته من شدّ عصب الطائفة الشيعية عبر التعاويد، والأخرى الموسمية من «مصارحة إسرائيل» و«تحرير القدس»... إلخ. فكان لهم تحكّم من دون حكم. مع أن الإيرانيين دهاء، ويعرفون كيف يديرون حكمهم، لكن وتكلمهم، حزب الله وحلفاءه، فمثل، لم يعرفوا كيف يحكمون، فكانت بدايات النزاور والنواب المعارضين - لا تعرف عن المصارف على جنوب اللبنانيين، وتراجع أشكال الحياة الطبيعية، وأفكار وعوّر أخذاً بالتصاعد، حتى لحظة الإنفجار في مرفأ بيروت، وهو حدث برهن، باكتر ما يجب من البراهين، أن هؤلاء الذين يحكمون لبنان حقد، قاصرون، عاجزون، لا بد من التدخل العنفي هذه المرة، فكانت زيارة الرئيس الفرنسي، مكارون، بعد يومين من الإنفجار، تأله وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، في اليوم الذي يليه، فضلاً عن نائب الرئيس التركي، فؤاد أقطاي، وجميعهم يريدون خيراً للبلاد والساعدة والامعانة... إلخ. مكارون تفرّد وتسلّ غطية إعلامية عن الاثنين ونجّ برزده مكارون في محطّاته في الصحافة، مقابل تركيزه على «الإصلاحات». بعدما الخى بند «الانتخابات»، بناء على رفض الأخرى تضرّراً من الإنفجار، وعماق شمتكر حكمه، قبل قدومه إلى بيروت بأن «كافة مبروت فترت نجاج عقود من إهمال الحوكومات اللبنانية لصالح الشعب اللبناني». هي إذاً «إهمال» وإهمال آخر لطرح موضوع تحقيق الإنفا، إنما تركيز على حزب الله، على رفعة مشاركة هذا الأخير في الحكم.

ما الذي يحكف الاتفاق الضمني بين الفرنسي والأميركي على عدم التركيز على موضوع السيادة فيروز، وقد هممه مستشاروه أنها قضية بقوة رمزية هائلة، وتلخص مرحلة ذهبية من لبنان، وأقبعيا وخضاليا، ولكن أيضاً، وضع الجمعي إمام برنامج، وإمام النقطه الأضع، أنه مطلوب مشاركة حزب الله في ذهن، والبرنامج الحكومة، وليست مسألة نزع سلاحه الآن قضية مفيدة أو ممكنة، فيما انشقاق في سبيل الله عزّ وجل. لقد أعترفوا بأن إشارات زيارته الثانية تدنّ عن وجهه «واقعية»، كما يقول، بل يتحتمها الآن، أنكت على الحكم، على السلطة الحاكمة، لاعياً دور ناظر المرسة: إنه إذا لم تقووما بفرؤضكم متساوون عقاباً، هو حرماكم من اللعوليين، إن لم تتخلّطوا من الكارثة الاقتصادية التي سببها.

تم حصر قبل ألامر المسؤول الأميركي

”

## لا يعرف اللبنانيون ان يحكموا

**انفسهم، سواء**

**كانوا يمينا او يسارا،**

**سلطة او معارضة،**

**هم دائما بحاجة**

**إلى من يسوقهم**

”

### لا يعرف اللبنانيون ان يحكموا

**انفسهم، سواء**

**كانوا يمينا او يسارا،**

**سلطة او معارضة،**

**إلى من يسوقهم**

”

عامل يأس، أو مدير محسوب على هذه أو تلك من «البرجعيات»، وكلام خرج من رئيس الجمهورية في لحظة تروم أو كبرياء، بناءً عليه، كئثّ أعلم، بكل تفاصيل الأونومو والخطر... إلخ. للطرقة فقط: التلاميذ غير النجباء الذين ونخبهم مكارون لم يتفقروا هبوط طائرتهم في باريس لكي يعودوا إلى قتلهم، وقلة علقهم وخثرة مصالحهم المتضاربة بينهم مع تشكيل حكومة على يرماع الإصلاح إلى ما هنالك مما طلبه منهم ناطق مكارون، ولكن ما أضافوه إلى سجل التاريخ اللبناني، هو انعقاد قدرتهم على الحكم، يحتاج حكام لبنان دائما من يديرهم من الخارج ليحكموا، بل حتى الإدارة الخارجية التي سبق الاتجار لم تكن كافية لتخصّب استقراراً أو نظاماً. وقد ونصف عدة، وقد «تحتروا» من الوصاية السورية، فمثلت الوصاية الإيرانية بآثارهم، فكان الإنفجار الذي رمى لهم دخلات دولية وإقليمية أتت من كل حذب وصوب كل واحدة حسب إراس مالها البروي والمالي، وحشى المصارفون لهم ورتوا عنهم تلك الحاجة إلى من يكون فوق راسهم ليدبروا أمورا حكماً صالحاً، بعدما مشوا على «الطريق الصحيح» الجديدة. إلى.

هذه صفة ليست جديدة، إذ نتذكر أن الرئيس اللبناني الذي أتى بعد ثورة 1958، كان اسمه نجاه شكري مصري أميركي، وإنه عينه السوري الأملية عام 1976، دخل الجيش الإسرائيلي لبنان لثلاثة أعوام خصومه المفرضين من الميثم اللبناني داهضه وأخضر «أمريكي إسرائيلى، لكن هذا الضوء انطلق بعد زيارة الرئيس المصري، وأن السادات، إسرائيل، وتوقيع اتفاقية سلام معها، فتأججت الوصايات الخارجية الإحتجاج الإسرائيلي للبنان عام 1982، وهو العام الذي أعذ لصعود حزب الله في لبنان، إلخ. وبالجملة والتلخيص، فإن الحكام، على السلطة الحاكمة، ولكن الأهمو الخاصة أن اللبنانيين لا يعرفون أن يحكموا أنفسهم، بل كانوا دائما بحاجة إلى من يسوقهم، ماذا أو بالأحرى كيف، سؤال له مقام آخر.

(كاتب لبنانية)

## عندما فرضت اميركا الديمقراطية في افغانستان والعراق

**ياسر ابو هلاله**

لم تتغير المجتمعات التي أنتجت خاطفي طائرات 11 سبتمبر، ال 19، بقيت كما هي، لا بل أسوأ في الحريات العامة وحقوق الإنسان والديمقراطية، ثقافة وممارسة ومؤسسات، السعودية، الإمارات، ومصر، وليتان، صحیح ان النظامين في السعودية والإمارات أجريا عمليات تجميل (حريات أكثر للنساء، وتسامح مع غير المسلمين، وخصوصا في السنوات الأخيرة، لكن ذلك لم يغيّر من طبيعتها الشمولية. أما مصر، فبعد خطوة إلى الأمام في أيام الربيع العربي، وانتخاب محمد مرسي رئيسا، ارتدت خطوات إلى الوراء، في حكم عسكري دموي معتسف. وظل لبنان على حاله في «مؤسسات ديمقراطية»، برلانا وإحزابا، تتحكّم فيها ثقافة طائفية عنصرية تعيد إنتاج الفاسدين، وفي المجلد، لا تزال بلدان الخاطفين تقع الحريات والثقافة الديمقراطية وأي إمكانية للتغيير السلمي، لا داخل الوطن ولا خارجه. تركت اإبارة بورا، ومن حالفها من المحافظين الجدد، تلك الأنظمة، واعتبرتها «حالية»، في الحرب على الإرهاب، وتخلّت أميركا بقوتها العسكرية لتغيير نظامي «طالiban» في أفغانستان ومساند حسين في العراق، مع أنه لا يوجد في الخاطفين عراقى أو أفغانى.

ترسم «ايكونومست»، بناء على استطلاع معهد كيتو، صورة سوادية أحال في 11 سبتمبر» العالمية الديمقراطية في العالم الإسلامي بعد 18 عاما من أحداث «11 سبتمبر» التي كان مفترضا أن تدفع العالم الإسلامي إلى مزيد من الحريات الخاصة العامة، وهو ما يؤذي، بالضرورة، إلى تجفيف ثقافة الإرهاب. ما حصل العكس تماما، والنتيجة انتشرت ثقافة الإرهاب، ولم تقتلص، ومعهد كيتو مركز أبحاث في واشنطن، ويبحث استطلاعهم بشكل رئيسي في 51 دولة، حيث المسلمون على الأقل مجموعة من السكان. وقد وجد أن 60 مليوناً فقط من مسلمي العالم (1.9 مليار) يفتخرون في بلدان المستوى اللحرية الشخصية فيها أكبر من الديمقراطية، بينما يعيش أكثر من 1.8 مليار مسلم في أماكن تتدنّي فيها مستويات الحرية بوضوح عن المتوسط. والوصول إلى هذا الاستنتاج، استخدم مؤرّح حرية الإنسان الذي طوّرتّه مؤسسة الفكرية بالتعاون مع اثنين آخرين، بقيس مجموعة من الاستحقاقات، بما في ذلك حرية التعبير والتعبير والإبوة والجزء إلى القانون، والدين طعبا.

يعتمد عدد الـ 60 مليوناً على تجميع 30 مليوناً، السكان الأصغر لعدد قليل من البلدان الإسلامية التي تسجل أداء، جيّداً إلى حد ما في الحرية البنايا والبوسنة ويوركينا فاسو وقيرغيزستان، إلى 30 مليون مسلم (أو نحو ذلك) يعيشون في الديمقراطيات الغربية، وفي أسفل المقياس توجد دول استبدادية، مثل مصر وإيران والسعودية والسودان، ودول همّها الصراع الداخلي، العراق وسورية واليمن، وبينهما علاقة أسبويون متكثفون بالسكان، ولديهم مسلمون أكثر من أي دولة أخرى (بنغلاديش والهند وإندونيسيا وباكستان)، وكلها ديمقراطيات اسمية، ولكنها جميعاً تحت متوسط المؤشّر. خلاص «ايكونومست» إلى أن هذا كله يضيف حدة إلى المآل الأخير للصحافي السعودي، جمال خاشقجي، «أكثر ما يحتاجه العالم العربي هو حرية التعبير»، ويُنشر في «واشنطن بوست» في أكتوبر/ تشرين الأول 2018، بعد تده صميمين من قتلته في قنصلية بلاده في إسطنبول.

خسرت أميركا في 11 سبتمبر» نواح نواح أربعة آلاف، وخسرت في حروبها مثلهم، وخسرت اقتصاديا، لكن مكائنها في قيادة العالم، اقتصاديا وعسكريا وثقافيا، لم تتزعزع، ولم يتغير نمط حياة الأميركي، لم تسلب حرته بسبب الخوف من الإرهاب، بل متمتعا بحرياته، الرئيس الذي أسقط نظامين يتمتع بتقاعده إلى جوار الرئيس الذي بدأ الانسحاب من العراق وأفغانستان، وترأس اليوم يعد باستكمال الانسحاب منها، وهما أكثر فوضى مع قليل من الديمقراطية.

### الإمارات تمرّ إلى السرعة القصوى

**محمد احمد بئيس**

لا يكتسي اتفاق التطبيع الإماراتي الإسرائيلي دلالة من دون وضعه في سياقه الإقليمي، المرتبط، تحديدا، بالدور التنمائي للإمارات في إجهاض ثورات الربيع العربي، وتمويل الحروب والثورات، ونشر الفوضى وعدم الاستقرار في المنطقة. ولم يجانب كثير من المصاوب، حين اعتبروا الاتفاق تحالفا، وليس تطبيعا كما في

الحاليتين المصرية والأردنية. فالإمارات لم تكن، يوما، طرفا في مواجهة عسكرية ضد إسرائيل، في قاعة في محاور مناضحة لها والغرب، ولذلك، التصوف الأنسب للاتفاق أنه صفقة إماراتية وإسرائيلية بائنة إقليمية واضحة. ولعل أول ما بلغت الانتباه في الاتفاق توقيتته، فالثورة المضادة التي يقودها التحالف السعودي الإماراتي المصري تواجه صعوبات جمّة في أكثر من بلد: فالفرن تونس، تبدّد الحلم الإماراتي والحرية والكرامة، وتدرّك، أيضا، أنها ليست دولة وراثة طرية، ومؤرّثة في صياغة خرائط القوة والنفوذ في الإقليم، وأقصى ما يمكن أن تقوم به تخليف مورادها المالية الضخمة لتمويل القوى المناهضة للديمقراطية والتغيير، ومن هنا، ترى أن تحالفها مع الكيان الصهيوني سيذلّ عقبات شتى أمامها، لضرب مصادر بناء الديمقراطية وترسيخها في المنطقة. ومن ذلك تمكينها من أن تصبح شريكا استراتيجيا للصحابة، بما يعنيه ذلك، في منظورها، من أمثالات غدة أمنية واستخباراتية لمحصرة حركات المعارضة الديمقراطية، بمختلف أشكالها، كمنهج المرحلة الثانية من الجراز والسودان ولبنان والعراق رسائل كترية، حلكت أكثرها دلالة، أنه إذا كان ما حدث في سورية واليمن وليبيا ومصر قد عدلّ مسارات التطبيع الديمقراطي، وأقصى ما يمكن أن يطرأ على إيمان شعوب المنطقة بحقها في القسط من الاستبداد والسلم، إلا أنه لا يمكن تنمية ديمقراطية تخضع للحماية والرعاية. بعد أن استوعبت الإمارات ذلك، وفهمت أن نجاح تحالفها التتريبية في المنطقة يحتاج إلى غطاء إقليمي ودولي أكثر فاعلية من التحالف مع السعودية ومصر والبحرين، وهو ما يتأتى عبر تحالف استراتيجي مع إسرائيل، ترعاه الولايات المتحدة التي تتطلع بدورها إلى ما يعزّز نفوذها، لا سيما في ما يرتبط بترويج خطتها بشأن «الصفقة القرن»، وما سيترتب عنها.

بطبيعة الحال، إن تقوم إسرائيل بذلك لأجل سواد عين حكام الإمارات، فالتحالف مع هؤلاء، سيفتح أمامها مساحات كبيرة إقتصادية وإستخباراتية جديدة تستعنى في الانتقال إلى أسوار مصرية في مخططاتها ضد الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وخصوصا في ما يتعلق بالضحي في تطبيق قرارها مع أجزاء، من الضفة الغربية، والنقول في سياسات الاستيطان والتهودي والحصار، كما أن من مصلحتها تقييد خبرتها الأمنية والاستخباراتية والجيوسية للإمارات الموصلة سياساتها بإشاعة الفوضى وتمويل الاضطرابات في المنطقة. لأن كل مشروع يخدم المصالح الصهيونية على المدى البعيد، ويتعارض بالضرورة، مع أي مشروع عربي للنهوض بالإصلاح، بتحالفها مع إسرائيل، تكون الإمارات قد مرّت إلى السرعة القصوى في «حربها القنصية»، (تعبير الرئيس التونسي الأسبق المنصف المرزوقي) التي تشنها على الديمقراطية والحرية في المنطقة.





## مجتمع

### الخلافا

على مدى الأيام الماضية، اشتعلت حرائق في سورية اتت على مساحات واسعة من الغابات والمحميات الطبيعية، وسط غياب المروحيات التابعة للنظام، والتي يبدو أنها تستخدم فقط لصف المديني

# حرائق سورية

# كارثة بيئية في البلد المتكوب

**ريان محمد، عبد الله البشير**

غابت الطائرات المروحية التي استخدمها النظام السوري لتدمير المزارل فوق رؤوس ساكنيها، عن سماء محافظات اللاذقية وحماة وطرطوس، والتي يفرض ألا تقارب السماء قبل إخماد الحرائق المشتعلة منذ أيام، والتي دمرت غابات بأكملها وانت على الأف الهكتارات من الغطاء النباتي في البلاد، محولة هذه الغابات إلى رماد أسود يحكي مأساة سورية جديدة.

في هذا الإطار، تحدّثت المهندسة الزراعية وابنة مدينة اللاذقية هنادي زملوط عن الحرائق التي اندلعت في الريف، وامتدت إلى مناطق في ريف حماة. تقول لـ «العربي الجديد»: «الرائح بدأت بفعل عامل ويشكل مياش، والاستفادة التي نحدث من امر كذا تتمثل في بيع الفحم كما يحدث في كل عام، وهناك عمليات تاجر للأراضي عقب الحرائق، بعدما يستولي عليها البعض». وتضيف: «تعد المنطقة التي حدثت فيها الحرائق في ريف اللاذقية، خصوصاً المنطقة المحترقة في صلتة وحماية الأرز والشوح نادرة. عام 1996، أعلن أن مساحتها 1000 هكتار، وكان يفرض أن تصل إلى نحو 20 ألف هكتار كما هو مخطط لها. إلا أن ذلك لم يتحقق بسبب التغيرات التي شهدتها مرات كثيرة، هي التي تضم لتوابعاً نادرة مثل إزهار البونينا وأشجار القيقب اما على السفح الشرقي لجبال اللاذقية، فنزع الأرز والشوح، ويعيش العديد من الحيوانات النادرة والمهددة بالانقفاء، منها الدب السوري في الغابيل، فإن بعض الحيوانات ما زالت موجودة كالآرنب والغزال الحلبي. وهناك طيور قليلة الوجود في أماكن أخرى من سورية وهي: أبو الحنّ والشحورور والغريان والنسر الأقرع. لذلك، فإن المنطقة التي احترقت تعد مهمة جداً وقيمة»،

وتحدّث زملوط عن بعض المخاطر التي تهدّد المنطقة على خلفية هذه الحرائق، «فهي ذات مناخ متوسطي رطب جدد، وهطول الأمطار السنوي فيها يصل إلى نحو 1500 ميليمتر ما يؤدي إلى إزال الغطاء النباتي وحدوث انجرافات واسعة لتربة تهدد القرى المجاورة». واضر فوج الإطفاء في اللاذقية بينما جاء فيه أن الحريق الضخم في قرى شلحة وعين الكروم وعدد من القرى المجاورة في سهل الغاب في الريف الغربي لمحافظة حماة اتجه نحو اللاذقية، بسبب تغير حركة الرياح وانشرتت فرق الإطفاء في

وترشات يتم تحويل الخشب فيها إلى فحم) في الدرجة الأولى، وإهمال المسؤولين عن الحماية في الدرجة الثانية، كما يفترض أن يمنع حراس الحماية دخول أي أحد إليها. لكن التسبب والتواطؤ بين حراس الحماية والطائرات الروسية ساهمت في وقت سابق بإطفاء حريق اشتعل في منطّقة صمناعا الكارثة، مؤكدين أن حجم المساحات والضرر أكبر من الذي أعلنت عنه الجهات المسؤولة التابعة للنظام السوري. من جهته، يوضح ابن ريف اللاذقية طارق والذي تحفظ على ذكر اسم عائلته، لـ «العربي الجديد»: «اللاسف الشديد، سنخسر كل أشجار الشوح والأرز في المحمية، فالمنطقة لم تعد تنمو فيها أشجار جديدة كما في السابق. وفي الوقت الحالي، ساهمت الحرائق في إبادة تلك الأشجار ما سيؤدي إلى تغير لموطن في مناخ منطقة صلتة، والمنطقة عمارة من محمية يمنع دخولها إلا لاسباب علمية، هكذا قالوا لنا في السابق وتشيرالأخبار المتداولة إلى أن أسباب الحريق هي السعي للحصول على فحم».

وبدا لافتاً غياب الطائرات المروحية التي

يفترض أن تساهم في إطفاء الحرائق الضخمة في مناطق اللاذقية وحماة وطرطوس، والتي برّزت أفواج إطفاء النظام عدم استخدامها بضعف الإمكانيات المتاحة. وانتقدت جهات حكومية في المنطقة، باعتبار أن الطائرات الروسية ساهمت في وقت سابق بإطفاء حريق اشتعل في منطّقة صمناعا التركية في إقليم هاتاي جنوبي البلاد، والمتاخّم لريف محافظة اللاذقية الشمالي، من دون التّدخل في إخماد الحرائق المشتعلة في سورية، علماً أنّ روسيا حليفة للنظام السوري. ونشرت صفحات إعلامية موالية للنظام صوراً تظهر عناصر من قوات الأمن التابعة له يحاولون إخماد النيران من خلال استخدام العصي في ظل غياب صهاريج المياه وسيارات الإطفاء في بلدة عين لافهم التابعة لمنطقة مصياف في ريف حماة، الأمر الذي أثار تساؤلات عن مدى جدية النظام السوري في التعامل مع الحرائق ومنع وقوع كارثة بيئية.

يقول رئيس دائرة الأرحاج التابعة لحكومة النظام السوري في محافظة طرطوس حسن



لمح إهمال من قبل النظام السوري في التصم على مكافحة الحرائق (Getty)

التي لا يمكن إطفاء النيران إلا من خلال المد العاملة نظراً لوعورتها الشديدة، ونحن نتعامل وفق الإمكانيات المتاحة والتي ليست بالمستوى المطلوب لإطفاء الحريق بالسرعة المطلوبة»، وأضاف أن «هناك ثبة في المستقبل لإنشاء نقاط إطفاء خاصة في الأرحاج في منطقة الغاب ومصياف، وقد وضعت الخطط لإطلاق حملة تشجير كبيرة جداً بالتعاون مع المجتمع الأهلي مع بداية العام المقبل في الغابيل، يقول مصدر من فوج إطفاء طرطوس لـ «العربي الجديد» أنّ «هناك أخطأاً تواجه سيارات الإطفاء في محافظة طرطوس، ونقصاً في المعدات وعدد صهاريج المياه التي يجب استخدامها في عمليات الإطفاء، كما تتعطل السيارات خلال توجهها لأماكن الحرائق، الأمر الذي يعيق التعامل مع هذه الحرائق وإخمادها في الوقت المناسب قبل امتدادها واتساع رقعتها»، يضيف المصدر أنّ «المشكلة الكبرى تكمن في أن مناطق وقوع الحرائق هي مناطق جبلية وعرة، كان من المفترض أن تكون مجهزة بوسائل خاصة لثل هذه الحوادث، وعدم وجودها يستدعي إجراء تحقيقات واسعة لحسابية المسؤولين وحملية محسوبة على النظام من جراء عدم عملة إطفاء الحرائق، في ظل غياب مشاركة المروحيات الحرائق، قبل أن تبدأ مروحيات الإطفاء كما تتعطل السيارات خلال توجهها في مصياف بعد ظهر يوم الثلاثاء الماضي بالمشاركة في إخماد الحرائق المنتشرة في المنطقة.

ولفت إلى أنّ «الحرائق في تلك المنطقة قصة طويلة بدأت في عام 1970 وعلى مدى عشر سنوات. وكانت كلها بفعل فاعل، والأهداف على أي جزء من الحريق من جهة ثانية، وأوضحت وسائل إعلام محلية محسوبة على النظام من مروحيات تابعة للقوات النظامية ألقعت من مطار حماة العسكري متجهة إلى ريف الشيخ بدر في محاولة لتعمئة المياه من سد الصوراني للمساعدة في إطفاء الحرائق في أحرار الحيلونة والنقبة في منطقة مصياف، لافتة إلى أن عناصر من القوات النظامية شاركت مع فرق الإطفاء والدفاع المدني في عمليات فتح خطوط المياه في محيط بلدة حزور جنوب غرب مصياف، في محاولة للحد من انتشار النيران. من جهته، قال وزير الزراعة السوري السابق أسعد مصطفى، والمعارض حالياً، في حديث سابق مع «المفريزيون السوري» أنّ «استناداً إلى المعلومات، فإن درجات الحرارة والإهمال

## حجم الضرر أكبر من المسؤولية التابعة للجهات اطلقت أهالي مصياف نداءات استغاثة عبر مواقع التواصل

الحرائق بدأت من جبال صلتة، ما يسقط فرضية أنّ تكون ناتجة عن ارتفاع درجات الحرارة، التي قد تكون سبباً في حدوث حريق في سهل الغاب مثلاً أو حمص». ولفت إلى أنّ «الحرائق في تلك المنطقة قصة طويلة بدأت في عام 1970 وعلى مدى عشر سنوات. وكانت كلها بفعل فاعل، والأهداف على أي جزء من الحريق من جهة ثانية، وأوضحت وسائل إعلام محلية محسوبة على النظام من مروحيات تابعة للقوات النظامية ألقعت من مطار حماة العسكري متجهة إلى ريف الشيخ بدر في محاولة لتعمئة المياه من سد الصوراني للمساعدة في إطفاء الحرائق في أحرار الحيلونة والنقبة في منطقة مصياف، لافتة إلى أن عناصر من القوات النظامية شاركت مع فرق الإطفاء والدفاع المدني في عمليات فتح خطوط المياه في محيط بلدة حزور جنوب غرب مصياف، في محاولة للحد من انتشار النيران. من جهته، قال وزير الزراعة السوري السابق أسعد مصطفى، والمعارض حالياً، في حديث سابق مع «المفريزيون السوري» أنّ «استناداً إلى المعلومات، فإن درجات الحرارة والإهمال

من إدراكها مسؤوليتها عن الخلل، لكنّها لا

تعترف بذلك بشكل مباشر.

ولجؤاها التقصير الحكومي، اوعز رئيس الوزراء الأردني، عمر الرزاز، بإجراء مناقلات بين الكوادر الإدارية والإشرافية العاملة في المراكز الحدودية بهدف تشديد الإجراءات ومنع التجاوزات، ولا بدّ من الإشارة إلى أنّ الفجائية الصدمة التي حققتها الحكومة في بداية الأزمة كانت على حساب النواحي الاقتصادية، فقد قررت إغلاق الحدود البرية والبحرية والجوية في منتصف مارس/ آذار الماضي ومنعت أي دخول أو خروج من أراضي البلاد وألحقت المواطنين العائدين من الخارج بلحجر الصحي.

يقول الخبير في الأخلاقيات الطبية والمهنية الدكتور هاني جهشان لـ «العربي الجديد» إنّ «الزيادة في عدد الإصابات المتوقعة بل حتمية، عاجلاً أو آجلاً، وهي ليست معياراً للفشل في التعامل مع الجائحة، فالإجراءات الصارمة في أول 4 أشهر أدت

# كورونا: أرقام وفيات لبنان تنذر بالأسوأ

وقد تعذر البدء بدفع مستحقات العام الحالي كلّ ثلاثة أشهر من ضمن السقف المالي السنوي بسبب استقالة الحكومة في العاشر من أغسطس/ آب الماضي. وبينما يشير مستشار وزير الصحة الجديد، إلى أنّ عدد المستشفيات الحكومية التي تستقبل مرضى كورونا هو 13، يقول نقيب أصحاب المستشفيات الخاصة، سليمان هارون، لـ«العربي الجديد»، إنّ هناك 30 مستشفى خاصاً مجهزة لاستقبال المرضى بفيروس كورونا، وهناك ما مجموعه 500 سرير من أصل 8500 للمرضى المصابين بالفيروس. ويلفت هارون إلى أنّ غرف العناية الفائقة التي تستقبل مرضى كورونا تتجاوز مائة غرفة، بينما نسبة الشغور عموماً لا تتجاوز 15 إلى 20 في المائة للأقسام المختصة لمرضى فيروس كورونا في المستشفيات الخاصة، وعلى الرغم من أنّ المستشفيات قادرة على استقبال المزيد من الحالات، لكنها تحتاج في الوقت نفسه إلى دعم خاص من الدولة بهدف الاستمرار.

في العاشر من مارس/ آذار الماضي، سجل لبنان أول وفاة لـ«عربي الجديد» كان قد وصل في 20 فبراير/ شباط الماضي إلى مطار بيروت الدولي على متن طائرة أتية من مصر، تبينّ أنّه يحمل الفيروس، ما استدعى نقله من مستشفى العوالت في جبيل (شمال بيروت)، إلى مستشفى رفيق الحريري الجامعي في بيروت، حيث فارق الحياة يومها. كانّ عدد المصابين عند تسجيل وفاة جديدة في اليوم التالي، ما دفع الحكومة اللبنانية إلى اتخاذ إجراءات صارمة وتدابير مشددة وصولاً إلى إعلان التعبئة العامة.

ومنذ ذلك التاريخ، ارتفع عدد الوفيات بوتيرة خفيفة جداً، لكن في 25 أغسطس/ آب الماضي جرى تسجيل 12 وفاة في يوم واحد، ويات لبنان يسجل ما لا يقلّ عن وفاتين و 400 إصابة يومياً، منذ ذلك التاريخ، لصل اسم الأول إلى 207 وفيات. تقول مستشارة رئيس حكومة تصريف الأعمال للشؤون الطبية بترا خوري، لـ«العربي الجديد»، إنّ عدد الوفيات يتضاعف كلّ حوالي عشرين إلى ثلاثة وعشرين يوماً، وهو رقم أسرع بـ3,6 مرات من المتوسط العالمي لوفيات كورونا، أما السبب فيعود إلى ارتفاع الإصابات المسجلة يوماً بين 10 و 8 في المائة، كما وصلت إلى 13 في المائة، وقد بات العدد التراكمي للإصابات منذ 21 فبراير حتى 8 سبتمبر/ أيلول، 21324 شخصاً بالإضافة إلى ذلك، هناك ارتفاع في نسبة إصابة كبار السن بالفيروس، ما من شأنه أن يؤدي إلى زيادة في عدد الوفيات، وتشير خوري إلى أنّ مستشفيات عدّة بدأت تعاني من غياب الأسرّة لمرضى فيروس كورونا بسبب ارتفاع عدد الإصابات والحالات الحرجة التي تستلزم نقلها إلى غرف العناية الفائقة، لافتة إلى أنّ لبنان يحتاج اليوم إلى حل طويل الأمد، وتعاون جميع المتعنين والقطاعات والمواطنين معاً للحدّ من انتشار الفيروس.

بمنوره، يقول رئيس لجنة الصحة النيابية عقوب عراجي، لـ«العربي الجديد»، إنّ «الواقع الذي نعيشه اليوم سبق أن حدثنا عنه، خصوصاً مع اقتراب فصل الخريف، إذ إنّ احتمال الإصابة بفيروس كورونا، هو أعلى من احتمال الإصابة بالتهانين الموسمية، مع التزام اللبنانيين بالتدابير الوقائية وتغيير السلوك الفردي لتجنب الإصابة بالكامات والباعد الاجتماعي وغسل اليدين وما إلى ذلك من إجراءات يجب اتخاذها للمؤلّون دون الإصابة، مع الحذر أكثر في فصل الخريف بما يخصّ جميع الانتهابات الفيروسيّة. ويجدر عراجي من أنّ «المستشفيات الخاصة بغالبيتها

عدد الإصابات بالمتلازمة كوروناب (رئيس)

التعليم والحق بالصحة لأطفال الأردن في زمن الجائحة خصوصاً، ويقول إنّ «التصريحات المخضارية لوزير الصحة ووزير التربية والنطاق الرسمي باسم لجنة الأوبئة ورئيس الوزراء حول التعليم، مثلاً، وتسايفهم للظهور في وسائل الإعلام وربما لا تقتصر هذه التدايعات على الأبعاد على الجهل واللامبالاة والفشل الإداري الجسي، خصوصاً في موضوع خطير كهذا، أما متابع لحقوق الطفل في التعليم والصحة في عدّة دول عربية ولم أشاهد مثل هذه المهزلة».

ويرى جهشان أنّ منع وحجب العلماء والأوبئة من إيصال المعلومات العلمية للمواطن وإصرار الوزير على أن يكون الواجهة الوحيدة بمرجع حيث الظهور والاستعراض، إلى نفي تنبؤش فقر المواطن حول الموضوع، وفي الوقت الذي دلّك على فقدان الثقة في الحكومة. بدوره، يقول الكاتب الصحافي في جريدة

العغد الأردنية موجهة لـ«العربي الجديد»: «صحيح أنّ الأردن أدار الأزمة بنجاح في المرحلة الأولى من الناحية الصحية ولم تسجل إصابات كثيرة، لكنّ الأثار الاقتصادية السلبية كانت كثيرة وكبيرة، وما زالت تداعياتها مستمرة على المواطنين، وربما لا تقتصر هذه التدايعات على الأبعاد على الجهل واللامبالاة والفشل الإداري الجسي، خصوصاً في موضوع خطير كهذا، أما متابع لحقوق الطفل في التعليم والصحة في عدّة دول عربية ولم أشاهد مثل هذه المهزلة».

ويرى جهشان أنّ منع وحجب العلماء والأوبئة من إيصال المعلومات العلمية للمواطن وإصرار الوزير على أن يكون الواجهة الوحيدة بمرجع حيث الظهور والاستعراض، إلى نفي تنبؤش فقر المواطن حول الموضوع، وفي الوقت الذي دلّك على فقدان الثقة في الحكومة. بدوره، يقول الكاتب الصحافي في جريدة

الصحي والتعافي الاقتصادي.

بدوره، يقول الكاتب الصحافي في جريدة

## الذكاء الاصطناعي في خدمة الحوامل



تطور أنظمة ذكاء اصطناعي للتأكد من سلامة الحمل (مركز البحث (Getty)

تسلل الذكاء الاصطناعي إلى العديد من مجالات الحياة اليومية، ومنها تحديد موعد متابعة حالة الحوامل

### أحمد ماء العيني

يمكن لأنظمة الذكاء الاصطناعي أن تساهم في تحسين الحالة الصحية والعاطفية لنظام أثناء وبعد فترة الحمل، ولهذا السبب تعمل العديد من الجامعات على تطوير أنظمة قادرة على تحليل حركات الأم والجنين بشكل آلي وقياس الإشارات الحيوية، مثل معدل ضربات القلب وضغط الدم ومعدل التنفس، ويمكن لهذه الأنظمة أن تساعد الأطباء في اتخاذ قرارات صحية في الوقت المناسب، مما يؤدي إلى تخفيض تكلفة العناية والحد من فترات الأبحاث. وفي هذا السياق، يعمل الباحثون في جامعة كارنيجي ميلون والركيز الطبي التابع لجامعة بيتسبرغ في الولايات المتحدة على تطوير تقنية جديدة تعمل بالذكاء الاصطناعي يمكنها فحص أنسجة المشيمة لعضو داخل الرحم متصل بالجنين ويخرج بعد الانتهاء من عملية

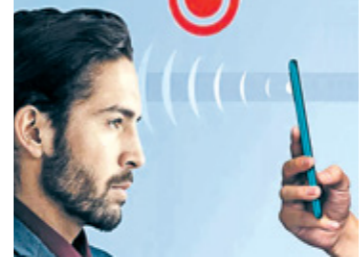
بنسبة 90%، إلا أن الأنظمة الحالية لا زالت محدودة وتفتقر إلى القدرة على تحليل وقراءة مشاعر الأم بدقة عالية، ويرى المتخصصون في المجال الطبي أن استخدام الذكاء الاصطناعي في الوقت

### علم الاتصالات

## هاتف يقيس درجة حرارة الجسم

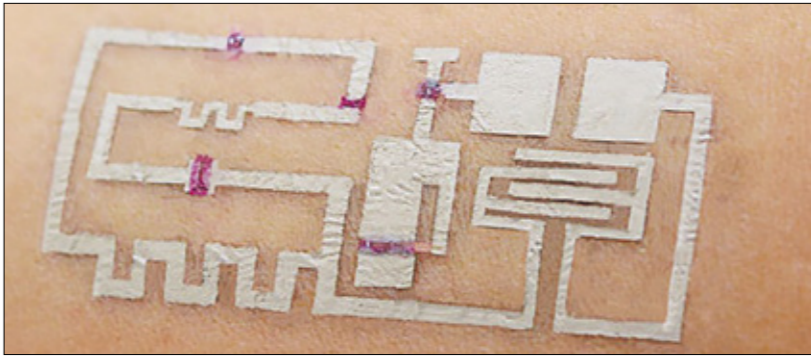
ساهمت جائحة كورونا في ارتفاع مبيعات الأجهزة الخاصة بقياس درجة حرارة الجسم. كما اخترت بعض الشركات دمج مستشعرات في الأجهزة القابلة للارتداء والهواتف الذكية لتمكين المستخدمين من قياس درجة الحرارة في مدار اليوم. وفي هذا الاتجاه، كشفت شركة Umidigi الصينية عن هاتف جديد مزود بمقياس حرارة مدمج يعمل بالأشعة تحت الحمراء، يتيح للمستخدمين قياس درجة حرارة شخص من دون ملامسة جسديه له، كما يحتوي الهاتف الذي أطلق عليه اسم Umidigi A7S على زر اختصار في جانب من الجوانب، والذي يمكن تخصيصه لتشغيل تطبيق مقياس الحرارة.

وعلى غرار الهواتف التي تنتمي إلى الفئة الوسطى المتوسطة، يحتوي الهاتف Umidigi A7S على معالج ريباعي النوى من نوع MediaTek MT6737 بتردد 1,25 جيجاهرتز، وهو مدعوم بذاكرة وصول عشوائي تقدر بـ 2



## رسم مستشعرات على الجلد بقلم حبر

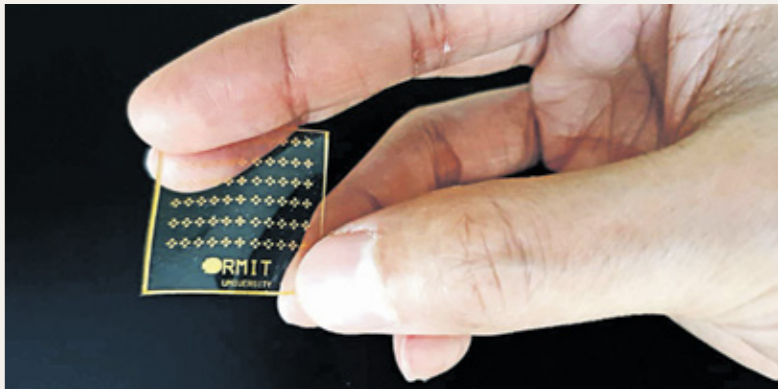
باستخدام قلائد من فضة مزووجة في محلول من البوليمر الملائم للجلد البشري، ابتكر فريق بقيادة فيهم إرشاد، المتخصص في الهندسة البيولوجية الطبية في جامعة هيوستن جبراً موضلاً وفي البداية، عبأ الباحثون الحذر في قلم حبر جاف تم تعديله، ثم وضعوا ورقة استئصال مصنوعة من شريط لاصق على أحد المتطوعين، ومزروا القلم على هذه الفراغات ليرومها الدائرة الإلكترونية اللازمة. ويجب الحذر في غضون خمس دقائق، وتنبهت مستشعرا وطعياً، ويمكن إلصاق سلك توصيل كهربائي قياسي به لإمداده بالطاقة الكهربائية ونقل البيانات إلى حاسوب، وباستخدام هذا الحبر وحده، استطاع الباحثون قياس نسبة الماء في بشرة الشخص والنشاط الكهربائي للقلب والعضلات الهيكلية. ويتحلل الحبر عوامل العرق أو حث الجلد، إلا أنه يُزال بسهولة باستخدام منشفة ورقية مبللة مع الصابون.



## إبتكار جلد اصطناعي يتفاعل عند حدود الألم

### هشام حداد

نجح فريق من الباحثين الأستراليين في إنشاء أول جلد صناعي قادر على إصدار إشارات ألم استجابة لضغط ما أو لتجاوز درجة الحرارة عتية معينة، ويتوقع الباحثون استخدامه في المجال الطبي أو لتطبيقات الروبوتات. فبقرباً قد تتكسب الروبوتات أو الأطراف الاصطناعية الشعور بالألم مثل جلد الإنسان. وتأتي هذه النتيجة من بحث أنجزت في معهد ميلون الملكي للتكنولوجيا (RMIT، أستراليا) ونشرت تفاصيلها في مجلة Advanced Intelligent Systems، ونجح



## جديد

### إداة للكشف عن التزييف العميق في الفيديو

يمكن استخدام تقنية «التزييف العميق» (Deep Fake) في فيزكة مقاطع الفيديو بطريقة تجعل من الصعب على المحررين التمييز بين المقاطع الأصلية والمفكرة. ولهذا السبب تسعى بعض الشركات العملاقة، مثل فيسبوك وغوغل ومايكروسوفت، إلى تطوير أدوات يمكنها الكشف عن الصور ومقاطع الفيديو المفكرة. وقد استثمرت شركة فيسبوك لوجدها أكثر من 10 ملايين دولار لتطوير هذه الأدوات.

وفي هذا الصدد، كشفت شركة مايكروسوفت عن أداة Microsoft Video Authenticator التي تعمل على تحليل الصور ومقاطع الفيديو وتحديد ما إذا كانت قد تعرضت للمفكرة أم لا، وذلك من خلال الكشف عن العناصر المزووجة بالصورة التي لم تحدثها أعيننا البشرية. وأشارت الشركة الأميركية إلى أنها



### خالد الخالدي

لم يكن الظهور المتكرر للناشط البحريني السعودي على مواقع التواصل الاجتماعي لؤي الشريف على شاشات الفضائيات الإسرائيلية وتحديثه باللغة العبرية التي يجيدها، حدثاً اعتباطياً، بل هو جزء من محاولات الإحتلال لصناعة رأي عام في الخليج مؤيد لها، بعيداً عن قنوات التواصل الرسمية التي فقدت كثيرا من شعبيتها بين شعوب المنطقة.

وبدا الشريف، وهو سعودي من أصول مصرية حصل على الجنسية البحرينية لاحقا، عمله معلماً للغات الأجنبية على مواقع التواصل الاجتماعي، وتحديداً عبر «يوتيوب»، ثم انتقل إلى تعليم اللغة العربية، وبعدها إلى وسائل الإعلام الإسرائيلية والإسرائيلية وترويج المفكرة وجود إسرائيل «دجرا» مساهم للعالم العربي والحق التاريخي للإسرائيليين في أرض فلسطين، ويعكف الشريف علاقات متميزة مع المؤسسات الأمريكية «أرا» عن مشروع يهدف إلى تطوير أدوات قادرة على التمييز بين مقاطع الفيديو الحقيقية والمزيفة، كما تسعى بعض الشركات، مثل غوغل وفيسبوك، إلى تطوير أدوات لتحديد المقاطع المزيفة، بهدف الحد من انتشار الأخبار المضلّة.

### لوحة مفاتيح ورقية

يعمل الباحثون في جامعة يوربودو الفرنسية على تطوير عملية طباعة على الورق يمكنها تحويل أي قطعة من الورق أو الكرتون إلى لوحة مفاتيح للحاسوب والأجهزة الذكية، وتعتمد التقنية بالأساس على طلاء خاص طارد للوسائل والغبار يتيح طباعة طبقات وافر متعددة على الورق دون حدوث أي تداخل بين الطبقات. وتعد التقنية مخيرة للدهشة، حيث يمكن استخدام الطباعة بالحبر العادي أو حتى القلم لرسم مكان الأزرار على الجهة الأخرى من الورق، كما أنها لا تحتاج إلى بطاريات أو مقاييس طاقة لتشغيل لوحة



### المفاتيح، نظراً لأنها تعتمد على الطاقة الميكانيكية التي يتم إنتاجها من اللمس، وفي هذا السياق يقول مهندس الطب الحيوي رئيسي مارتينيز، من جامعة يوربودو الفرنسية: «لقد نجح فريقنا في تطوير لوحة مفاتيح مصنوعة من الورق وقادرة على نقل الإشارات عبر البلونوتوث إلى جهاز آخر، مثل الحاسوب المحمول، ما يجعلها خفيفة الوزن وقابلة للطي ويمكن أخذها إلى أي مكان ومسحها بسهولة عند الحاجة».

المفاتيح، نظراً لأنها تعتمد على الطاقة الميكانيكية التي يتم إنتاجها من اللمس، وفي هذا السياق يقول مهندس الطب الحيوي رئيسي مارتينيز، من جامعة يوربودو الفرنسية: «لقد نجح فريقنا في تطوير لوحة مفاتيح مصنوعة من الورق وقادرة على نقل الإشارات عبر البلونوتوث إلى جهاز آخر، مثل الحاسوب المحمول، ما يجعلها خفيفة الوزن وقابلة للطي ويمكن أخذها إلى أي مكان ومسحها بسهولة عند الحاجة».

أساسي يساعد في تحديد عتبة الألم. وقال قادر على محاكاة شعور جلد الإنسان بالألم، وضمّم الجلد الاصطناعي ليتفاعل عندما يصل الضغط أو الحرارة أو البرودة إلى مستوى معين، بعدها يرسل إشارة ألم، ولا يزال الجلد الاصطناعي في مرحلة النموذج الأولي، وضّغ بإضافة دارة إلكترونية مرنة تحتوي على مستشعرات للضغط مركبة على مادة سيليكون رقيقة ومتوافقة حيوياً. ووفقاً للباحثين، غطّيت جميع هذه الدارات ببطقة تتفاعل مع الحرارة، سمكها أقل ألف مرة من الشعرة، كذلك دمجوا خلايا الذاكرة الإلكترونية (memristor)، وهو عنصر

# منوعات

## MEDIA

## أخبار

**أعلنت شركة «مايكروسوفت» أنها تتحضر لطرح جهازها للابح الفيديو «كس بوكس اس»، وهو سلحة مصغرة من مجموعتها الجديدة لمنصات اللاب، بسعر 300 دولار أميركي. ويطرح الجهاز الجديد رسمياً في العاشر من نوفمبر/ تشرين الثاني.**

**رفعت شركة «إبك» دعوى مضادة على شركة «إيبك غيمز»، متبكرة لعبة «فور ثايت»، تتألب بتعويضات عن رسوم خسر لها منجز التطبيقات وأضرار أخرى، وتسعى للحصول على أمر يمنع مطورة اللعبة من استخدام نظام الدفع الخاص بها.**

**تخلت مجموعة «غوغل» العملاقة عن استئجار مكاتب كان مقرراً أن تضم ما يصل إلى ألفي موظف في العاصمة الإسرائيلية جنّة، من التطبيقات وأضرار أخرى، وتسعى للحصول على أمر يمنع مطورة اللعبة من استخدام نظام الدفع الخاص بها.**

## مشاهير خليجيون على القنوات الإسرائيلية: التطبيع الناعم

**بوظائف مشاهير على مواقع التواصل الاجتماعي، من الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية والبحرين، على الظهور في قنوات إعلامية إسرائيلية، في محاولة ناعمة للتطبيع مع الاحتلال رغم الاعتراض الشعبي**

التواصل الاجتماعي في البحرين باستفكار كبير لخطوات التطبيعية التي يسعى إليها النظام البحريني، اقتداءً بآليات العبرية المتحدة التي أعلنت تطبيع علاقاتها بشكل رسمي مع إسرائيل، والتخالف معها داخل أروقة مواقع التواصل الاجتماعي في البحرين رافضة للتطبيع وخطواته. لكن التأييد الإعلامي للتطبيع ظهر علناً وبشكل أوضح بين الإعلاميين الإماراتيين الذين اختاروا الإخراط في تأييد خطوة نظامهم المتعظلة بالانفاق مع الاحتلال، رغم وجود آراء سابقة لهم قبل أشهر بتأييد القضية الفلسطينية ورفض التعامل مع إسرائيل.

علي بن تميم، الإماراتي المقرب من ولي عهد إمارة أبوظبي محمد بن زايد، يترأس عدداً من المشاريع المهمة، ويعمل مديرًا لتحرير موقع «24» الإماراتي الشهير، إضافة إلى كونه واحداً من أكثر الإعلاميين العرب تأثيراً في مواقع التواصل الاجتماعي، وقد كان أبرز من هلل التطبيع وأبدى رغم الهجوم الجماهيري المستمر عليه. وقد احتفت صحيفة «يديعوت أحرؤوت» الإسرائيلية بمشاركة علي بن تميم لفيدو تحتته وزارة الخارجية الإسرائيلية عن أوجه الشبه بين اللغتين العربية والعبرية.

أما سلطان العميمي، أحد أبرز المستشارين الإعلاميين والتلفزيونيين في الإمارات، فاختار الهجوم على الفلسطينيين كوسيلة للدفاع عن خطوة النظام الإماراتي بالتطبيع، متهمًا إياهم بتأييد الغزو العراقي للكويت. وتواصل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو مع شاب إماراتي يدعى خليفة جريد اللغة العبرية، وعين محلاً لحمد بن زايد في التواصل مع الفعاليات الإسرائيلية، داعياً إياه إلى زيارة إسرائيل على رأس الوفد الإماراتي المزمع أن يزورها في وقت قريب. واحتفت وسائل الإعلام الإسرائيلية بهذا التواصل مع مشاهير التواصل الاجتماعي، في محاولة منها لتأكيد وجود تأييد شعبي لخطوات التطبيع مع إسرائيل، لكن هذا الإحفاء يخفي خلفه حقيقة وجود اعتراضات شعبية في كل الدول الخليجية بما فيها الإمارات العربية المتحدة.

طليعتها قضية القدس الشريف». وأضاف البيان: «إن يسمح أبناء شعبنا بمختلف الجنسيات على مواقع التواصل الاجتماعي بشئ صهيوني، وسيقاومون بشئ الوسائل أي خطوة تطبيعية مع الكيان الصهيوني قد يقدم عليها النظام الخلفي الغافق للشرعية»، وحفلت مواقع

على بن تميم، الإماراتي المقرب من ولي عهد إمارة أبوظبي محمد بن زايد، يترأس عدداً من المشاريع المهمة، ويعمل مديرًا لتحرير موقع «24» الإماراتي الشهير، إضافة إلى كونه واحداً من أكثر الإعلاميين العرب تأثيراً في مواقع التواصل الاجتماعي، وقد كان أبرز من هلل التطبيع وأبدى رغم الهجوم الجماهيري المستمر عليه. وقد احتفت صحيفة «يديعوت أحرؤوت» الإسرائيلية بمشاركة علي بن تميم لفيدو تحتته وزارة الخارجية الإسرائيلية عن أوجه الشبه بين اللغتين العربية والعبرية.

أما سلطان العميمي، أحد أبرز المستشارين الإعلاميين والتلفزيونيين في الإمارات، فاختار الهجوم على الفلسطينيين كوسيلة للدفاع عن خطوة النظام الإماراتي بالتطبيع، متهمًا إياهم بتأييد الغزو العراقي للكويت. وتواصل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو مع شاب إماراتي يدعى خليفة جريد اللغة العبرية، وعين محلاً لحمد بن زايد في التواصل مع الفعاليات الإسرائيلية، داعياً إياه إلى زيارة إسرائيل على رأس الوفد الإماراتي المزمع أن يزورها في وقت قريب. واحتفت وسائل الإعلام الإسرائيلية بهذا التواصل مع مشاهير التواصل الاجتماعي، في محاولة منها لتأكيد وجود تأييد شعبي لخطوات التطبيع مع إسرائيل، لكن هذا الإحفاء يخفي خلفه حقيقة وجود اعتراضات شعبية في كل الدول الخليجية بما فيها الإمارات العربية المتحدة.



لا تعبر السلطات اعلاميا للتحارب العربي على التطبيع كزخم صراحي (جيتي برس)

## صحافيات مصريات ينددن بتجاهل النقابة لشكاوى التحرش

### الشاهرة. العربي الجديد

أصدرت عشرات الصحافيات مصريات بياناً، نددن فيه بتجاهل مجلس نقابة الصحافيين المصريين لشكاواهن التي قدمنها في بيان سابق ومذكرة رسمية، بشأن تكرار حوادث التحرش الجنسي في الوسط الصحافي. وقالت الصحافيات في بيانهن: «نرفض نحن الصحافيات مصريات، موقف مجلس نقابة الصحافيين الذي تجاهل عقب اجتماعه الثلاثاء الماضي، التخليق على المرأة النسوية التي تحمل رقم 3480 ومقدمة بتاريخ 27 أغسطس/ آب الماضي، بتوقيع ما يزيد على 150 صحافية وتطالب بتشكيل لجنة مستقلة من قبل نقابة الصحافيين للتحقيق في وقائع التحرش والاعتداء الجنسي المنهج بها هشام علام، ووقفه عن تنظيم تدريبات يقوم بها المدعي عليه لحن التحقيق في وقائع الاعتداءات الجنسية المنسوبة ضده، وهو ما يسري على غيره ممن ظهرت أو قد تظهر ضدهم سلسلة من الشهادات».

وطالبت الصحافيات بتشكيل لجنة مستدامة للمرأة داخل نقابة الصحافيين، تضم صحافيات عضوات في الجمعية العمومية للنقابة، تقوم على إقرار سياسات لمكافحة التحرش والعنف الجنسي ضد الصحافيات، سواء من عضوات النقابة أو العاملات في المجال من غير النقابيات، على أن تشمل البات واضحة للتحقيق ورفض الاعتداءات في المجال من غير النقابيات، بما يضمن حماية الشاكيات وإخفاء هوياتهن، وهو ما يستوجب أيضاً تعديل قوانين تنظيم الصحافة والإعلام ولوائح تنظيم النقابة، إلزام جميع



من نظارة مناصرة للتحرش في القاهرة عام 2013. (جيتي برس)

المؤسسات الصحافية باتباعها». وأعلنت الصحافيات رفضهن لآداء المجلس، وأكدت أن «هذا الأداء لا يأتي منفصلاً عن مجمل أداء المجلس الحالي المنهاون والمترارخي تيسن الوسط الصحافي والإعلامي المصري ويعون زميلاتهن الصحافيات ممن يمكن الاعتداءات في المجال من غير النقابيات، بما يضمن حماية الشاكيات وإخفاء هوياتهن، وهو ما يستوجب أيضاً تعديل قوانين تنظيم الصحافة والإعلام ولوائح تنظيم النقابة، إلزام جميع

الشهادات حول وقائع التحرش جنسي ضد الصحافي المصري هشام علام، وتولى نشرها موقع الكرتوني باسم «مدونة دفتر التحقيق فيها بشكل عام، طالور التحرش كحكايات»، وتحوالت الشهادات إلى قضية تيسن الوسط الصحافي والإعلامي المصري والعربي، تكون علام يعد واحداً من المبردين العرب الصحافيين الاستقصائية.

لا تعتبر تلك الشهادات الخاصة بعلام الأولى من نوعها في الوسط الصحافي؛

طالبت بتشكيل لجنة مستقلة للتحقيق في قضايا التحرش الجنسي

التحرش الجنسي

## منوعات | فنون وكوكبيل

## نقد

**مدنان حدان**



يختلف الوسط الفني السوري عن غيره بأنه لا يحتوي ماكينبة تسويق يمكنها أن تصنع من الممثل نجما بمجرد ظهوره على الشاشة بدون واحد، أو من المقدم التلفزيوني مشهوراً طالما لا يزال يعمل تحت قبة مخلوومة إعلامية فاسدة لا تتصف المهويين. وبذلك لا يذ من البحث عن طرق أخرى للشهرة، وهي التجريب في حقول الفن للوصول إلى مكان ثابت للعمل، وذلك في ظل انسداد الفرص الأخرى التي تسمح بصناعة نزيهة للنجوم.

وهذا ليس بخطأ حين يقترن مع خبرة في الفن وإثبات الذات في مكان واحد. وفي هذا السياق مثلاً، اتجه بعض نجوم التمثيل العرب إلى تقديم التلفزيوني بعد سنوات من شهرتهم، فلم يحفظ الظهور التلفزيوني كمدفمين من حضورهم كنجود تمثيل في ذهن المشاهدين، كالمحنة الأردنية فرح بسيسو، التي اتجهت من التمثيل لتقديم برنامج «كلام نواعم»



### اكلناها

تميز برنامج «اكلناها» بلوجيه اسئلة مباشرة، وحرصه لظوفه، تناولت خصوصيات حياة الفنانين ومشاكلهم المهنية والساحية، الامر الذي اثار انتقادات ومشاكل بين عدد من الفنانين. ومن اكثر الحفلات إشكالية تلك التي استضاف فيها النجم الكوميدي السوري ايمن رضا (الصور)، حيث يسيطر التوتر اللصحي بين ايلامي المهنة على جو الحفلة، وبدأ ياخور مرثيا بغير قادر على السيطرة بلبائه على صدف وصراحة وهجومية وحدة رضا.

صاف باسم ياخور يقدم نفسه كـ«كولبور» (فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

## نجوم سورية

# عقد التجريب تنجب الفشل

بعدما اثبتت ذاتها في الدراما السورية،

لا سيما في دور «الجليلة» ضمن مسلسل «الزير سالم».

أو أن يكون الفنان حامل مواهب متعددة منذ بداية مشواره الفني، فيشكّل المتاح بين مجال وآخر، في خطوات متعيرة فاهرة يصعب تكرارها، مثل الفنان المصري تامر حسني، الذي عرفناه ككاتباً لأقلامه ولكلمات أغنياته وملحنًا، فضلاً عن كونه ممثلاً ومغنياً، وأخيراً

مخرجاً لفيديو كليب أغنيته «اختراع».

لكن الوضع في داخل سورية مختلف مع موجة من الأسماء الفنية التي تحاول البحث عن هوية للعمل، متنقلة حسب المتاح بين مجال وآخر، في خطوات متعيرة دون إثبات الذات في مجال يعينه، وهذا ما شكّل تناحلاً ضبابيا بات يؤثر على حركة الإنتاج بالعموم، وبالتالي على مفهوم صناعة التجمية. وبالتالي على مفهوم



صاف باسم ياخور يقدم نفسه كـ«كولبور» (فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

بسبب غياب آلية متدرّجة ونزيهة لصناعة النجوم في سورية، يتجه الكثير من الفنانين إلى التجريب في حقول إبداعية أخرى، ولكن التجارب لا تكون ناجحة دائماً

ليست الأولى في مسيرة أمل عرفة المهينة، علماً أن عرفة ممثلة لها أدوار مترسّخة في ذاكرة السوريين، وهي سبق أن اثبتت موهبة واضحة في مجال التمثيل، ولكنها لم تنجح في مجال كتابة السيناريو.

الفنان السوري كفاح الخوص بدوره وجد أن التمثيل لم يعد يقدم له الشهرة بعد سنوات من العمل، فاقنع شركة «الأصايل» بأن يطرح مشروع مسلسل يكتبه ويخرجه بنفسه ويحمل اسم «بين حب وحب» ورغم الأسماء البارزة التي تضمها حلقات العمل المنفصلة، إلا أن غياب الحرفة الدرامية في الكتابة للتلفزيون لدى كفاح، وغياب الرؤى الإخراجية معها، أضعف من سوية العمل، وعاد بالأدى على المسلسل بأكمله الذي أخفق في صناعة حالة جماهيرية منذ بداية عرضه.

الفنانة الشابة لوتس مسعود هي دورها لم تستطع إلى الآن إيجاد طاقة تعريفية لوجودها في الوسط الفني، ورغم الشهرة التي حظلت بها بناء على اسم والدها الفنان عسان مسعود، فتقلقت خلال ثلاث سنوات بين التأليف والإخراج والتقديم التلفزيوني، ويشاطرها التجربة شقيقها السيد، الذي قدم نفسه كمخرج أفلام قصيرة، قبل أن ينتقل للحضور كمثل في موسم رمضان الفائت ضمن مسلسل «مقابلة مع السيد آدم»، وذلك بدون إظهار أي فردانية في الأداء حتى الآن.

**إخفاقات جدية**

التجارب المتعيرة مستمرة، ووصلت لأسماء ابرز في العمل الفني، كالمخرج محمد عبد العزيز، الذي فشل بأول مسلسل تلفزيوني يكتبه «شارع شبكاغو»، في الوصول إلى الجمهور المحلي، لأن العمل أمثلاً بالرؤية والرؤية السيمائية العميقة، وكان مفقداً للبنية الدرامية التلفزيونية السلسة والحيك المثلث للمشاهد والتوعية الخاصة للحوارات.

وحال عبد العزيز لا يختلف كثيراً عن رؤية الممثل السوري إياد ابوالشامات، الذي انتقل بعد سنوات من التمثيل إلى الكتابة، فشارك الفنان رامي حتا صناعة مسلسل «غداً نلتقي»، وانتقل بعدها لدراما «الغورمات»، فكتب نصي مسلسل «اتاعفو» و«عهد الدم»، وبعد فشل الأخير في صناعة حالة جماهيرية وحظف اهتمام الجمهور، يستعد الشامات للمغامرة في نص عمل جديد يحمل اسم «من الآخر» من بطولة الفنان السوري معتمد النياز، ليضع نفسه امام الجمهور في استمرار مشروعه ككاتب درامي، أو العودة المهينة الأساسية كمثل الحالة بالفائل ليست جديدة، فنظراً لغياب الأسماء البارزة في الإعلام السوري يستعين التلفزيون الرسمي سنويا بمجموعة من الممثلين لتقديم البرامج، خاصة في موسم رمضان والأعياد، لكن الوضع يختلف من الحضور لتلفزيونياً بشكل مؤقت، وبين تصدير الفنان نفسه كمقدم برامج، وهذا ما يبدو أنه جذب فنانين مثل باسم ياخور ووائل شرف لطرح انفسهم كـ«كولبورز» ضمن محتوى خاص بـ«اليوتيوب» يجمع بين شهرتهم وحضورهم كمقدمين، على الأخص بعد تجربة باسم ياخور المخيرة للاثشكاليات في برنامج «اكلناها».

فهل يسكب الفنان السوري حين يجزب مجالاً فنياً آخر، عل الحظ بحالفه، أو سيخسر صورته امام الجمهور كصاحب مشروع فني واضح ومستقل، اليس البقاء في حقل واحد، ضمنون النجاح، أفضل من القفز في فجّ الجهول؟ أم أنّ هذا الكلام هو ضد الجديد؟

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)



سترخص

مسلسل «2020»

للافقة نجيم

الحالية «الصاح

لالنحج

### تلفزيون

# الدراما الرومانسية: الحل الأنسب

التي كانت تفرض نفسها بعد عروض رمضان وفترة الصيف، من أجل الاستعداد مجدداً لدورة الخريف، والتخصير للوسم المقبل.

في القاهرة ربما أختلفت الصورة قليلاً هذه السنة، إذ استفاد المنتجون بداية من عدم تاجيل إنهاء تصوير المسلسلات التي لحقت بالعرض الرمضاني، في حين أنهم أضيفوا بانتكاسة لحظة الإعداد للخطط الجديدة بداية ومنتصف الصيف بسبب تفشي فيروس كورونا، ما قد يؤخر بعض الأعمال لأسابيع قليلة عن العرض في موسمي الخريف والشتاء. على عكس بيروت التي لم يشلم منتجوها من تداعيات توقف التصوير، وقاموا بالاستعانة بالخططة «ب» الخاصة ببيع المسلسلات إلى المنصات الإلكترونية التي بدأت تستقبل سوق الإعلان التجاري بشكل كبير، وهذا ما يؤكده مجموعة من الممثلين الذي أولوا اهتماماً للمنتصات الإلكترونية بعدما أصبحت متوفرة تقنياً على

التي كانت تفرض نفسها بعد عروض رمضان وفترة الصيف، من أجل الاستعداد مجدداً لدورة الخريف، والتخصير للوسم المقبل.

في القاهرة ربما أختلفت الصورة قليلاً هذه السنة، إذ استفاد المنتجون بداية من عدم تاجيل إنهاء تصوير المسلسلات التي لحقت بالعرض الرمضاني، في حين أنهم أضيفوا بانتكاسة لحظة الإعداد للخطط الجديدة بداية ومنتصف الصيف بسبب تفشي فيروس كورونا، ما قد يؤخر بعض الأعمال لأسابيع قليلة عن العرض في موسمي الخريف والشتاء. على عكس بيروت التي لم يشلم منتجوها من تداعيات توقف التصوير، وقاموا بالاستعانة بالخططة «ب» الخاصة ببيع المسلسلات إلى المنصات الإلكترونية التي بدأت تستقبل سوق الإعلان التجاري بشكل كبير، وهذا ما يؤكده مجموعة من الممثلين الذي أولوا اهتماماً للمنتصات الإلكترونية بعدما أصبحت متوفرة تقنياً على

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

(فيديو)

### إضاءة

لذاكرة القارئ دورٌ في تحديد نوع ما يتمكّل في خياله أو وعيه، في ذاكرته الثقافية أو تجاربه الحسية. بل لا بد أن يكون لها نسجها أيا تاشجيرة ملمسٌ ورائحٌ ولونٌ ونوافذٌ تنظّل على آفاق بالمعنى الحسّبي... مكان ما يتطلّع منه القارئ إلى ما حوله

### محمد الاسعد



لشاعر الجزائري مالك حداد عدّة روايات ومجموعتان شعريتان، ولكنّ سطرًا واحدًا في روايته «ساحبك غزالة» يلقظ في نفسه موضوعاً فُكرتُ فيه زمنًا وتلاشي في هذا السطر يصف الشاعر أحيانًا شعرية لغرنسي بهذه الكلمات: «وكانت آبياته تعيق باريح حبق الغني». لا أعرف حقيقًا بهذا الاسم، ولكن ما لفت انتباهي وأعادني إلى موضوعي المسني قوله أن أحيانًا شعرية تعيق بالأريج. واريح الحبق بالذات الذي يكثر في اغاني بلادنا. وتذكرتُ فورًا ما نسيتُ: فاجتاني ذرّة ذات يوم حين الريحك من قراءة ثلاثة أسطر شعرية مزّت بها على صفحة أحد المواقع الإلكترونية أنها فلسطيني. كانت الأسطر الثلاثة تجري هكذا:

«رائحة النرجس،

لا بدّ أنه الليل والطرقات الموحلة

في شتاء بعيد».

لم يكن في أي سطر من هذه الأسطر ما يدل مباشرة على أنّ القائل من فلسطين، ومع ذلك أكدت الفارقة، بعد أن سألته عن ألتها، أنها الريحك جنسية القائل من هذه الكلمات. النرجس، الليل، الطرقات الموحلة، الشتاء البعيد، من كلمات تنشر عبقًا وتقود إلى

### من سايلا إلى كمال

في عمله الجديد المقنّن Everland حديقًا لمجموعة متحف «صعد العالم العربي» في باريس، يستلهم الفنان ستيف سايليا التطريز الفلسطيني بكل زرياته وإيحاده، ويبدو عمله مثل برهان بصرى على أن تاريخ الصياغة الأنثوية للخط والتصرف الإبداعي بالصرح واحد، فليخط في السبّح حضور الحرف في اللغة يُهدى سايليا عمله إلى الفنان الفلسطيني الرائد كمال لأطّح (1942 - 2019) في ذكرته رحيله الأمام.

### قصيدة

## النرجس، الليل، الطرقات الموحلة، الشتاء البعيد

# أليست هذه فلسطين؟



Everland | ستيف سايليا. كولايج فوتوغرافي من التطريز الفلسطيني (جزء من عمل)

■ ■ ■

هذا الدفق من المشاهد والصور، هذا الأريج الذي تعيق به الأبيات الشعرية. إذ، أعود هنا إلى اللامباشرة مرّة أخرى وقد أصبحت تعني شيئًا واحدًا في اتجاهين: الحرية في جانب الصور الشعرية، وقد تحققت في هذا اللاتخذ العاطفي، والحرية في جانب الغرائز الذي يقف أمام عشرات بل ومئات المكثات، ويكون عليه أن يجعل واحدًا أو أكثر منها «يتمثّل» في عاطفة محدّدة، تجاه بلد أو أرض أو شخص أو ذكرى.

من المؤكّد أن لذاكرة القارئ دوراً في تحديد نوع ما «يتمكّل» في خياله أو وعيه، في ذاكرته الثقافية أو تجاربه الحسية لا يتوقف الأمر على عتبة أبيات الشاعر وحدها، وإن يكن لهذه العتبة أهمية كبرى في تحديد مسار ونوعية التمتّلات، بل لا بد أن يكون لها نسجها أبياتًا شعرية ملمسٌ ورائحٌ ولونٌ ونوافذٌ تنظّل على حقول وسماوات، أو آفاق بالمعنى الحسّبي وليس التجريدي. مكان ما يتطلّع منه القارئ إلى ما حوله.

■ ■ ■

## انتظر عبوركِ مرّة ثانية في حياتي ولو خارجةً منها

# أستخدم حنجرتك للغناء

### سومر شحادة

عزفتُ فيما أسيرُ

بينَ جموعٍ تائهةٍ

أنتكُ للفق،

عذرت صوبَ الحرائقِ

وفي طريقكِ

منسجتُ على الغدايرِ

كُنّما تُعْمدُينَ بالنّارِ

أولئك الذينَ انحذروا

من سلاّاتِ الوحدةِ

ومن سلاّاتِ البقيّينِ

■ ■ ■

مضى عهدٌ وحدتكِ

رايتُ في الغاية التي اجترتُها

رقافي الغشاقِ

ولأنّك منسجنتي مرّة

نظّفتُ شفاهي كلاماً عجيباً

جمعُ إليّ الأغمصانَ ومذّ بيتنَ جنباتي

الطيّورِ

قيّلتُ إنّي استخدُمتُ حنجرتكِ للغناء

وجيوبكِ للدفءِ

أصابعكِ وشفتيكِ للصفييرِ

والرطوبة والجدران. ويعض الشعر بحيطك برفيف كلمات على الورق، ولا نسيء غير الورق وصوته، إنه كلمات تقال وتنتظان في كل اتجاه تفكر إلى العبق الذي يصفه مالك حداد، واتساع الليل وحول الطرقات ورائحة النرجس والشتاء البعيد الموصوف في الأبيات الثلاثة، وتفكر إلى كوامن يمكن أن تكون شيئاً ملموساً، هذه مسألة تبدو مسألة تقانة فنية. نعم هي مسألة تقانة فنية، من دونها يتساقط الكلام ورقاً لا فراشات حقل، ويغدو مثلاً أو حكمة، أو حيداً لفظية تشبه

قتران بهلوان مثيرة لا إحساس شاعر.

ولكن لننّ كانت خيارات مالك حداد أو تلك القصائد تنقلك إلى مشهد جماليّ يعيق بقوة الحياة، ويحدّ فيك وفي ما حولك ذكرى حياة منسية، أو حياة مقبلة. فإن هناك خيارات أخرى تنقلك إلى مشهد له «جمالياته»، الخاصة، إلى مشهد غبار يثور محدّد. مثل هذا الشعر قد ترى نفسك معه في رُتانة إسمنتية رطبة بلا نوافذ، تقبل كل ما تراه وتحاول لمسّه. لا يمكن خلف العتمة والرطوبة والجدران، سوى العتمة

أيضاً، ولكنها الحياة المكزسة للعنف والقتل. برفيف كلمات على الورق، ولا نسيء غير الورق وصوته، إنه كلمات تقال وتنتظان في كل اتجاه تفكر إلى العبق الذي يصفه مالك حداد، واتساع الليل وحول الطرقات ورائحة النرجس والشتاء البعيد الموصوف في الأبيات الثلاثة، وتفكر إلى كوامن يمكن أن تكون شيئاً ملموساً، هذه مسألة تبدو مسألة تقانة فنية. نعم هي مسألة تقانة فنية، من دونها يتساقط الكلام ورقاً لا فراشات حقل، ويغدو مثلاً أو حكمة، أو حيداً لفظية تشبه

هنا تنتقل إلى الموقف، فيبعد أن يتخطى الغارئ العتمة، وتتوارد على ذهنه مئات بل والألف الاحتمالات، ويمثّل أمام ذهنه الممكن الذي لا بدّ أن يتمثّل في نهاية المطاف، يسجد نفسه بين خيارين؛ فبقاً أن يكون إلى جانب الجماليات تجعل الأبيات تحقّق برائحة الدماء واتين القتل والرؤوس المقطوعة، أو أن يكون إلى جانب جماليات تعيق آبياتها بالحياة النقية نقاء حديقة غسل أشجارها المطر تحت ضوء برقيفاً من وراء السحب (شاعر وروائي ونقاد من فلسطين)

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

### اصدقاء لنا

## نظرة القارئ الإيراني للعربية تشهد تغييراً

# أمل نبهاني

تقف هذه الزاوية عند مترجمي الأدب العربي إلى اللغات العالمية المختلفة، ما هي مشاغلم وأسألهم وحكاية صداقتهم مع اللغة العربية

### الاهواز. العربي الجديد

■ متى وكيف بدأت علاقتك باللغة العربية؟
بما أنّ اللغة العربية هي لغتي الأم، فقد أحببتها دائماً، لكنّ اهتمامي بالأدب العربي بدأ في سنّ المراهقة، خاصة بعد مشاهدة فيلم «دعاء الكروان»، المقدّس من الرواية الفريدة من نوعها لطفه حسين، وعندما قرأت الرواية، أدركتُ المزيد عن جمال لغتي الأمّ وعظمتها. منذ تلك السنوات تطوّر اهتمامي الشديد بالأدب العربي حالماً تمكّنت، بدأت بقراءة الروايات العربية، لتجيب محفوظ وطه حسين، وقصائد فدوى طوقان ونازك الملائكة ومحمود درويش وغيرهم.

■ ما أول كتاب ترجمته وكيف جرى تلقّيه؟
رواية «فرانكشتاين في بغداد» للكاتب العراقي أحمد السعدوي. تمّ تقديم هذا الكتاب إليّ من خلال صديق قديمي هذا الصديق إلى دار نشر «نجماء» التي كانت تبحث عن مترجم عربي في ذلك الوقت، وقمتُ بترجمة الكتاب.

■ ما آخر إصداراتك المترجمة من العربية وما هو إصدارك المفضل؟

رواية «خان الخليلي» لتجيب محفوظ، والمجموعة القصصية «شهران صديقة» ورواية من الفارسية إلى العربية، وأيضاً مختارات شعرية لعدد من الشعراء الإيرانيّين كـبيجن الهبي، ومحمود شجاعي، وبهران آريديلي، وغيرهم إلى اللغة العربية التي تمّ الاتفاق بشأنها مع الناشر.

■ ما العليات التي تواجهك كمترجمة من اللغة العربية؟

بما أنّ اللغة العربية هي اللغة الحية الأكثر احتمالاً في العالم، والكلمات والأفعال والمعاني والمفردات في هذه اللغة هي أكثر تنوعاً وتحجّراً من اللغة الفارسية، وأوجه دائماً مشكلة نقص الأشعال والكلمات في الترجمة من العربية إلى الفارسية. لكن اللغة الفارسية لها مجالها وتاريخها وقدراتها، وبما أنّ جزءاً كبيراً من اللغة الفارسية يتكوّن من اللغة العربية، مع القليل من العناية والصعوبة، يمكن إنجاز ترجمة جيّدة

ومقبولة ومفهومة للجمهور الناطق بالفارسية، لكن المشكلة الكبرى في ترجمة العربية إلى الفارسية هي سوء فهم الجمهور الناطق بالفارسية للأدب العربي. يعتقد الجمهور الفارسي أنّ اللغة العربية تقتصر على القضايا الإسلامية والدينية، ولديه القليل من المعرفة بالأدب العربي الغني والعظيم.

بالطبع، من واجبنا نحن المترجمين إزالة هذا المفهوم الخاطي لدى الجمهور الإيراني.

■ فلاحظ أن الاهتمام يقتصر على ترجمة الأدب العربي وفق نظرة اهتمام معينين، ولا يشمل الفكر وبقية الإنتاج المعرفي العربي، كيف تنظرين إلى هذا الأمر وما هو السبيل لتجاوز هذه الحالة؟

كما ذكرت، أخطر مشكلة يواجهها المترجم من العربية إلى الفارسية هي تقديم هذه اللغة وأدبها الغني إلى الجمهور الناطق بالفارسية. لا يعتقد الكثير من القراء الناطقين بالفارسية حتى بأنّ هناك أسماء رائعة في مجال الأدب والفكر والرؤية العالمية والحكمة والفلسفة في العالم العربي. لحسن الحظ، قام المترجمون مؤخراً بترجمة أعمال الفلسفة والحكمة والفكر التي كتّبت من قبل المفكرين العرب إلى اللغة

الفارسية، وقد تحفّزت نظرة الجمهور الإيراني للغة العربية فدرجتها، سواء في مجال الأدب أو الفكر أو الفلسفة أو مجالات أخرى.

■ هل هناك تعاون بينك وبين مؤسسات في العالم العربي أو بين أفراد وما شكل التعاون الذي تتطلعين إليه؟

لا أتعاون في الوقت الحاضر مع أيّ مؤسسة أو فرد في الوطن العربي في مجال الأدب، ولكنني أعمل مترجمة في المجال التجاري بين إيران وبعض البلدان العربية.

■ ما هي المزايا الأساسية للأدب العربي ولماذا من المهم أن يصل إلى العالم؟
اللغة العربية فيها أكثر من 12 مليون كلمة، بأسماء تلعب في مجال الأدب والفلسفة والحكمة والفكر. عندما يمكن التعبير عن كلمة الحب فقط في أربعين

شكلاً مختلفاً في هذه اللغة. عندما نرى تأثير اللغة العربية في أدب دول مثل إيران وتركيا وأذربيجان وحتى فرنسا، فمن الضروري بالتأكيد محاولة تقديمها إلى العالم بشكل أفضل وأكثر اكتمالاً.

مقارنة اللغة العربية باللغات الأخرى، خاصة في مجال اللغويات، ندرك القدرات الفريدة لهذه اللغة ونظامها هذه اللغة وقدراتها واتساعها إلى العالم، وخاصة من خلال ترجمة الأعمال العربية في مختلف المجالات، أمر مهم وضروري للغاية.

### اللغة العربية

### هي اللغة الحية الأكثر

### اكتمالاً في العالم

■ ■ ■



امير بهاني

### شذرات

يا خادِمِ الوِطَنِ ماذا اعددتُ للبناء من حجر، او رُدّتْ في الضّأءِ من شجر؟ عليك ان تبْلِغَ الجُهدَ، وليس عليك ان تبْني السّدَ؛ فانما الوطنُ كالبُنيانِ فَيُزَيَّرُ إلى الراسِ العاقِبِ، والساجِدِ العاكِبِ.

■ **احمد شوقي**. «سواق الذهب»

ليس النّصُّ نِصاً الا بما يخفيه عن النّظرة الاولى، بما يحجبه عن اَوَّلِ من ياتيه. في القراءة الاولى يُخْضِي النّصَّ منطَفٍ تركيبه وفانونه لصيته، بل إنه يقاومُ القراءاتِ الاولى جميعها وقد يظنُّ مقروءاً وغير قابلٍ للإدراكِ في آنٍ. وفي الحقيقة، فإن ما نسقّمه ادراكاً لما في النّصِّ لا يمكن ان يتحقّقَ اثناء فعلِ القراءة.

■ **جاء دريدا**. «النلر»

الفلسفةُ كاملةٌ في جميع العقولِ كموتِ النارِ في الهلّيمِ، ومستعدّةٌ لان تقودَ العالمينَ في تعاليمها إلى حظيرِ نهارِ الامنة، ولكنها اذا وجدتِ مقاومتاً في شعبٍ من الشعوبِ، او اُمّةٍ من الاممِ تنتقمُ لنفسها انتقاماً مريخاً.

■ **بولس مسعد**. «ابن سينا الفيلسوف: بعد تسعمئة سنة على وفاته»

لا يمكن للمنطَفِ ان يحثوي على جزءٍ تجريبي؛ اعني انه لا يمكن ان يحثوي على جزءٍ تقوم فيه القوانينُ العامةُ والضرورةُ للفكرِ على اسسٍ هي نفسها مستمدة من التجربة، وألأ لما كان منطفاً؛ اي معياراً للفهم.

■ **إيمانويل كانط**. «تأسيس ميتافيزيقا الاخلاق»، ترجمة: عبد الغفار مكاوي

# رياضة



هازارد لم يلعب في مباراة ليتونيا مع بلجيكا (فيليب كرويل/يوتيبي/يوتيبي)

**آثار إيدن هازارد  
استياء ناديه  
ريال مدريد  
خلال الفترة  
وهو ما  
يفرض ضغوطاً  
عليه قبل أيام  
من انطلاق  
الموسم الجديد  
من الدوري  
الإسباني.  
وذكرت صحيفة  
«هاركا» أن  
الريال غاضب  
من انضمام  
هازارد لتشكيلة  
بلجيكا دون أن  
يلعب مباراة تين  
في دوري  
الأمم الأوروبية،  
ويرى أنه كان  
من الأفضل أن  
يخوض التدريبات  
مع فريقه في  
مدريد لإكمال  
لياقته البدنية.**

## هازارد تحت الضغط

**الاتحاد الدولي لكرة  
القدم يطلق برنامجاً  
لتطوير الكرة النسائية**

أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم، إطلاق برنامجاً للاتحادات الأعضاء لزيادة تطوير كرة القدم النسائية حول العالم بشكل أكبر. وقال الفيفا، في بيان له: «تماشياً مع استراتيجية فيفا لكرة القدم النسائية، يهدف برنامج الاتحاد الدولي لتطوير كرة السيدات إلى تزويد جميع الاتحادات الأعضاء البالغ عددها 211 بفرصة التقدم للحصول على موارد إضافية وخبرات متخصصة والوصول إليها للتقدم بالكرة النسائية».

**يانيك كاراسكو يوقع  
لأربعة مواسم مع  
أتليتيكو مدريد**

أكد نادي أتلتيكو مدريد الإسباني استمرار الجناح البلجيكي يانيك كاراسكو لأربعة مواسم قادمة في صفوفه بعد ضمه نهائياً من داليان الصيني الذي كان معاراً منه للروخبيلا تكوس في النصف الأخير من الموسم الماضي. وقال النادي في بيان: «كان الجناح عضواً مهماً في المرحلة الأخيرة من الموسم الماضي وساعد الفريق على تحقيق هدف المركز الثالث بالدوري والتأهل لدوري أبطال أوروبا للمرة الثامنة على التوالي».

**كولاروف ير تدي  
ضميص إنتر ميلانو في  
الموسم الجديد**

أصبح المدافع الصربي الكسندر كولاروف، لاعب روما السابق، أحدث المنضمين إلى إنتر ميلانو الذي وقع معه عقداً لموسم واحد مع بند بيتج إمكانية التجديد لموسم إضافي، حسبما أعلن الناديان. ويتمتع كولاروف (34 عاماً)، بخبرة دولية كبيرة، وسبق له ارتداء قمصان لاتسيو، بين 2007 و2010، ثم مانتستر سيتي بين 2010 و2017، وروما بين 2017 و2020، إضافة إلى مشاركته في 92 مباراة دولية مع منتخب صربيا.

### أبيض واسوا

#### رجل أعمال بلا عمل

باسك طنوزي

وحده فرج لم يحترق، ولم يلتزم ماوامر الوفاية من كورونا، بل لعل الأذى أن يوصف بأنه المحتفل الوحيد بالوباء الثقيل على صدر البلد. كان يخرج عامداً متعمداً بلا كمامة، ولا تعقيم، ولا تباعد جسدي، ويتقصد إخضاع نفسه للفحوص العشوائية التي تجرى للناس في الشوارع، حتى لو تكررت الفحص أزيد من عشر مرات في اليوم الواحد، وكأنه يعقد أملاً أن «تلعغ» شريحة فحص ما، بنبا إصابته ولو على سبيل الخطأ.

صحيح أنه لم يسلك هذا النهج في بداية تفشي الوباء، فقد كان أشد حذراً والتزاماً بالتعليمات، غير أن ما أحدث الانقلاب الجديد في حياته، عندما أصبح يشاهد جاره «رجل الأعمال» الثري يومياً، يجوب الشوارع هائكاً مثلته، على غير عادته بالطبع؛ إذ كان كثير الأسفار قبل حلول الوباء؛ لضرورات تجارته، بل أصبح يشاركه فترات الحظر الشامل، وإن اختلفت الأسباب، فحظر فرج كان طوعاً، على اعتبار أنه محظور أصلاً بسبب البطالة المتفشية أزيد من الوباء، والفقر المطبق أشد من الكمامة، فيما كان حظر جاره إلزامياً. لكنه حظر واحد في النهاية، باختصار، جمع الوباء بين رجل الأعمال ورجل البطالة، فتماهت الحدود بينهما، ولم يعد لأحد فضل على الآخر؛ ولو مؤقتاً.

ولأن فرج آراء اغتنام الزمن «المؤقت» كاملاً، فقد شوهد وهو يجمع لتسجيل عضويته في جمعية رجال الأعمال، بوصفه «رجل أعمال عاطل عن العمل».



الشعب يفرق ولا يجد سون الخطاب الرنانة (خالد ود البيه، تويتر)



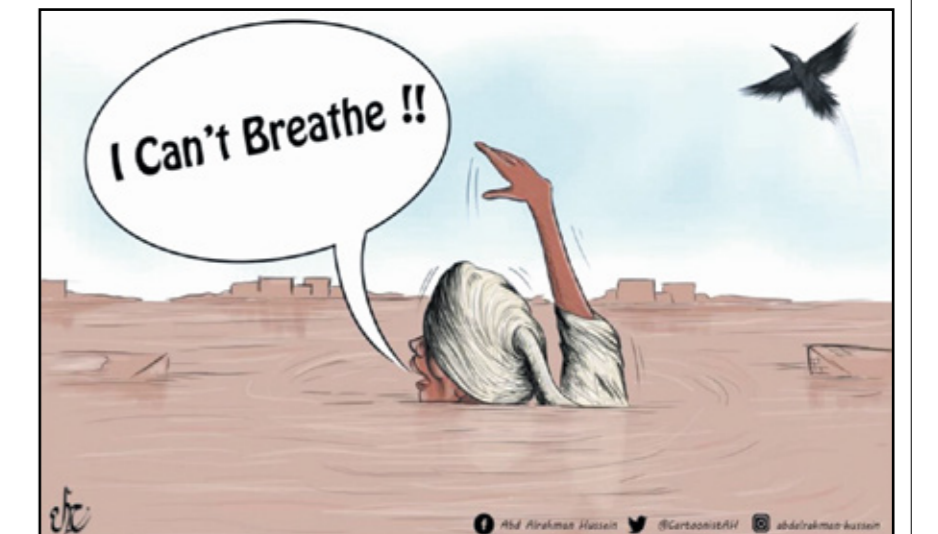
شعب يفرق بالفيضان وعسكر يفرجون (عمر دحم الله، تويتر)



سودانية تشاح بالعلم وتبكي حزناً (رسم بلوفيع خير واضح، تويتر)

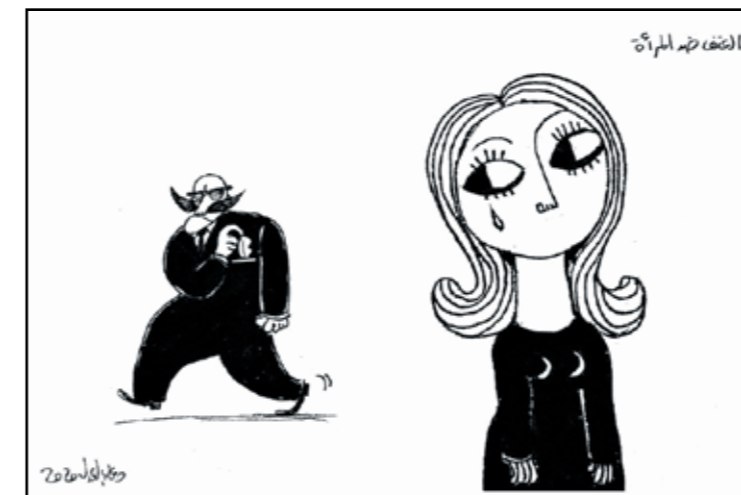
**فيضانات السودان**

أمت بالسودان فاجعة الفيضانات التي تسببت بمقتل أكثر من مائة شخص ونشر وتضرر أكثر من نصف مليون مواطن سوداني. وأمام كارثة كفيضان السودان، تفيض المشاعر حزناً على هذا البلد العربي الكبير، لا سيما وهو يعيش ظروفًا اقتصادية صعبة تضغط على شعبه ولا تنقصهم كوارث الطبيعة لتزيدهم همًا فوق هم. هنا باقة من الرسوم الكاريكاتيرية حول فيضانات السودان، مع التمني بأن يتجاوز السودان محنته هذه بأقل الخسائر.



السودان لا يستطيع التنفس ايضاً (عبد الرحمن حسيب، فيسبوك)

### مضحكات عربية



وما زك الصنف مستمرا (دعاء العبد، تويتر)



بشار حليف روسيا المحترق (عاب فرزات، فيسبوك)



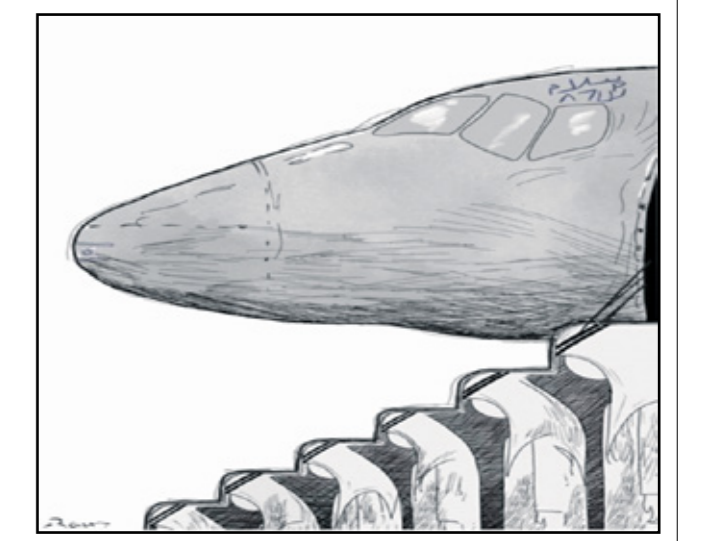
اللهم احفظ السودان (عبد اللطيف محمد، الزايرة القطرية)



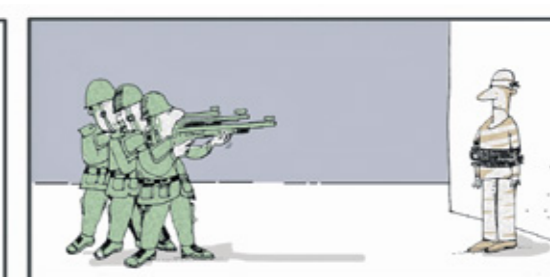
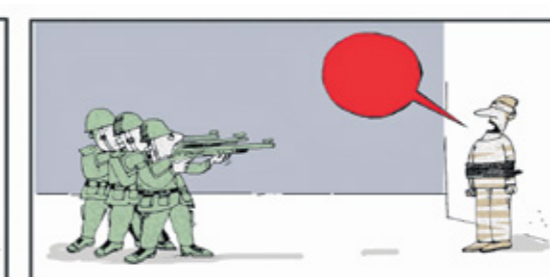
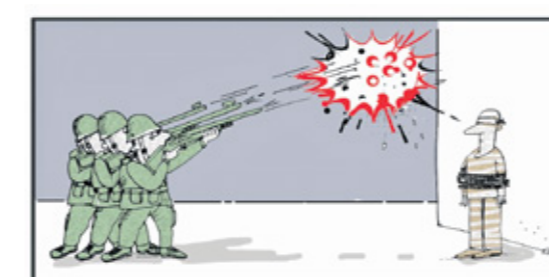
الاسمهلال بالكمامة صار ظاهرة (خضير الحميري، فيسبوك)



(توم جاسية، كيفك كار تونز)



الطبيع خنوع وخيانة (رافقت الخطيب، فيسبوك)



### كوميك أوسفال

شريط (أوسفال، كار تون موفمنت)

## رياضة

# تقرير

واصل النجم المخضرم كريستيانو رونالدو، قائد منتخب البرتغال، تسجيل الأرقام مع بلاده في المواجهات الدولية، بعدما أصبح أول لاعب في تاريخ الكرة الأوروبية يصل إلى 101 هدف في مسيرته

# دوري الأهم الأوروبية

# أرقام قياسية جديدة

**قنبلة خطيب**

شهدت منافسات بطولة دوري الامم الأوروبية لكرة القدم، العديد من الأحداث المخيرة والأرقام القياسية التي حققها نجوم المنتخبات المشاركة في المسابقة القارية، رغم غياب الجماهير عن المدرجات بسبب استمرار أزمة فيروس كورونا، الذي عاد إلى الانتشار في الدول الأوروبية.

المخضرم كريستيانو رونالدو تمكنوا من التربع على عرشها برصيد 6 نقاط، بعدما حصدوا العلامة الكاملة في أول مباراتين لهم في المسابقة القارية. وسجل رونالدو هدفين في المباراة الأولى، التي يصفها البعض بـ«الحديدية»، فزحوا بمنتخب البرتغال، والسويد، وفرنسا، وكرواتيا فيها، لكن زفاق النجم



حقق الشاب أسنو ماتي رقما قياسيا مع منتخب اسبانيا (دييجو سوارو/Getty)



مرحة نجوم إيطاليا بالفرح على هولندا (فرانس ليندهوت/Getty)

## نجم منتخب المكسيك مورينو في «الجيل المبهر»

نجم منتخب المكسيك ونادي الغرافة هيكتور مورينو حل ضيفا على برنامج «الجيل المبهر»



النجم المكسيكي واهل العرافة القطري مورينو (ماتويل فيلاسكز/Getty)

عاقب منتخب فرنسا نظيره الكرواتي في دوري الامم الأوروبية

شهدت منافسات بطولة دوري الامم الأوروبية لكرة القدم، العديد من الأحداث المخيرة والأرقام القياسية التي حققها نجوم المنتخبات المشاركة في المسابقة القارية، رغم غياب الجماهير عن المدرجات بسبب استمرار أزمة فيروس كورونا، الذي عاد إلى الانتشار في الدول الأوروبية.

المخضرم كريستيانو رونالدو تمكنوا من التربع على عرشها برصيد 6 نقاط، بعدما حصدوا العلامة الكاملة في أول مباراتين لهم في المسابقة القارية. وسجل رونالدو هدفين في المباراة الأولى، التي يصفها البعض بـ«الحديدية»، فزحوا بمنتخب البرتغال، والسويد، وفرنسا، وكرواتيا فيها، لكن زفاق النجم

في المجموعة الأولى من المستوى الأول في دوري الأمم الأوروبية، تمكن منتخب إيطاليا من التربع على عرشها برصد 4 نقاط، فيما نال منتخب بولندا المركز الثاني برصيد 3 نقاط، في حين حل منتخب هولندا بالمركز الثالث برصيد 3 نقاط، وتذييل منتخب اليوسنة والهرسك المجموعة بنقطة واحدة. وأتى تصدر منتخب إيطاليا للمجموعة، بعدما حقق فوزاً صعباً بهدف نظيف ضد منافسه منتخب هولندا في الجولة الثانية من المسابقة القارية، ليخرج «الأتزوري» للمرة الثالثة في التاريخ بسلامة نظيفة أمام «الطواحين». بعد عام 1990 عندما كان والتر زينغا حارساً لإيطاليا، وإيضاً عام 2000 بوجود فرانسيسكو تولدو، بحسب ما ذكرته شبكة «ويتا» للإحصائيات.

وعادل المدرب روبرتو مانشيني رقم المدير الفني الإيطالي الشهير مارشيلو ليني، بعدما خسر في أول مواجهتين له من أصل 21 مباراة مع منتخب بلاده، ليواصل «الأتزوري» رحلة العودة إلى مستوى الذي أفقدهته الجماهير الرياضية خلال السنوات

الماضية، خاصة عندما فشل في الصعود إلى مونديال روسيا 2018.

من جهة أخرى، ظهر تأثير رحيل المدرب رونالدو كومان على منتخب هولندا إلى نادي برشلونه، لأن «الطواحين»، ووصف النسخة الماضية من دوري الأمم الأوروبية، لم تظهرها القوة الضاربة التي تمتعوا بها، بعد فوزهم المباع بهدف نظيف على بولندا في المباراة الأولى، وخسارتهم أمام إيطاليا في اللقاء الثاني، فيما نجحت بولندا في استعراض قوتها أمام اليوسنة والهرسك في المباراة الثانية، عندما قلبت النتيجة عليهم

وفاز نجومها بهدفين مقابل هدف وحيد. وفي المجموعة الخامسة من المستوى الأول بالمسابقة القارية، كثر منتخب إسبانيا عن أنيابة مُبكرًا، بعدما تصدر المجموعة برصيد 4 نقاط، عقب خطفة التعادل الثمين أمام المانيا في المواجهة الأولى، وسحقه منتخب أوكرانيا برابعة نظيفة.

وتربع النجم المخضرم سيرجيو راموس قائد أفضل الهادفين بتاريخ المنتخب الإسباني، ليتساوى مع ألفريدو دي ستيفانو، ويات برصده 23 هدفاً مع بلاده، ليتفوق بذلك على المدافع الأرجنتيني دانييل باساريل،



عاد رونالدو إلى التللف مع منتخب البرتغال، فيينا (ريورج/Getty)

وعلى صعيد متصل، بات الموهبة الشاب أسنو فاتي أصغر لاعب يسجل هدفاً بقميص المنتخب الإسباني على مدار التاريخ، وذلك بعمر 17 عاماً و311 يوماً، بالإضافة إلى كونه أصغر لاعب يشارك كأساسي في مباراة بتاريخ «الأروخا».

وفي نفس المجموعة، حل منتخب أوكرانيا ثانياً برصيد 3 نقاط، لكن المفاجأة الكبيرة كانت بنتائج منتخب المانيا، الذي تعادل إيجايييا في مواجهتين أمام إسبانيا وسويسرا (على التوالي)، ليحصد المركز الثالث برصيد نقطتين فقط.

واحتدم الصراع بين الفريقين في الريعين الأخيرين اللذين سجلهما ميامي في صالحه بصحوبة 19-21 و 29-30 على التوالي، ليبلغ الدور النهائي للمنطقة الشرقية للمرة الأولى منذ ستة أعوام. ويدين ميامي بفوزه إلى نجميه جيمي باتلر والسوفييتي غوران دراغيتش اللذين كانا الأضلعين تهيديفاً ودفاعاً، فسجل كل منهما 17 نقطة مع 10 متابعات للؤل بينما 8 دفاعية، وأربع متابعات للثاني بينها ثلاث دفاعية، فضلاً عن أنهما كانا حاسمين في اللحظات المهمة بتسجيل نقاط ثمينة.

وقال باتلر «كل ما حققناه في هذه السلسلة أصبح ورائعاً الآن»، مصفاً «استنظر ونرى من سيتأهل عن مواجهة تورونتو رايتورز (حامل اللقب) ويوسطن سلتيكس ومن ثم سنرى ما حصل».

وتابع «لكننا الآن صفر صفر، يتعين علينا الفوز بثمانى مباريات أخرى للفوز باللقب»، وتوقعت دكة بدلاء ميامي هبت أيضاً بتسجيلها 38 نقطة بينها 14 لتأثير هيو مع 8 متابعات و6 تمريرات حاسمة.

ممكنة حيث حسم الربع الأول بفارق تسع نقاط (19-28)، لكن سرعان ما استعاد ميامي هبت السيطرة ورد بقوة في الربع الثاني حيث كسبه بفارق 15 نقطة (33-18)، ليتقدم بفارق ست نقاط في نهاية الشوط الأول (52-46).

واحتدم الصراع بين الفريقين في الريعين الأخيرين اللذين سجلهما ميامي في صالحه بصحوبة 19-21 و 29-30 على التوالي، ليبلغ الدور النهائي للمنطقة الشرقية للمرة الأولى منذ ستة أعوام.

ويدين ميامي بفوزه إلى نجميه جيمي باتلر والسوفييتي غوران دراغيتش اللذين كانا الأضلعين تهيديفاً ودفاعاً، فسجل كل منهما 17 نقطة مع 10 متابعات للؤل بينما 8 دفاعية، وأربع متابعات للثاني بينها ثلاث دفاعية، فضلاً عن أنهما كانا حاسمين في اللحظات المهمة بتسجيل نقاط ثمينة.

وقال باتلر «كل ما حققناه في هذه السلسلة أصبح ورائعاً الآن»، مصفاً «استنظر ونرى من سيتأهل عن مواجهة تورونتو رايتورز (حامل اللقب) ويوسطن سلتيكس ومن ثم سنرى ما حصل».

وتابع «لكننا الآن صفر صفر، يتعين علينا الفوز بثمانى مباريات أخرى للفوز باللقب»، وتوقعت دكة بدلاء ميامي هبت أيضاً بتسجيلها 38 نقطة بينها 14 لتأثير هيو مع 8 متابعات و6 تمريرات حاسمة.

في المقابل، كانت حيلة أميل ميلووكي باكس،

## مباريات الأسبوع

### اميركا يفوز على بويلا ويقتلص صدارة الدورب المكسيكي مؤتمًا

فاز أميركا على ضيفه بويلا (3-2) في الجولة التاسعة من الدوري المكسيكي لكرة القدم. ونجح الضيوف في قلب الطاولة على صاحب الأرض الذي كان قد أنهى الشوط الأول متقدماً بهدفين من توقيع أموري إسكولي (د-17)، وبيرنارديو كويستا (د-30). لكن أميركا انتفض في الشوط الثاني وقطّص الفارق أولاً عبر إيمانويل أجيليرا من ركلة جزاء، (د-52). قبل أن يدرك زميله هنري مارتين التعادل بعدما بأربع دقائق، فيما حسم فيديريكو فيناس الفوز لفرقة بهدف ثالث سجله في الدقيقة 66 من زمن اللقاء. . وبهذا الفوز، رفع أميركا برصيده إلى 19 نقطة من جانبه، تجنّد رصيد بويلا عند عشر نقاط في المرتبة 11. وبالتعادل بهدف لثله، انتهت مباراة غوادالاجارا أمام ضيفه كيريتارو، ليصبح رصيد صاحب الأرض 12 نقطة في المركز السابع، متقدماً بنقطة عن الخصم الذي يحتل المرتبة التاسعة. وبالنتيجة نفسها انتهت مواجهة مونتييري وضيفه أطلس، ليرفع صاحب الأرض رصيده إلى 13 نقطة في المركز السادس، في حين أصبح رصيد الضيوف تسع نقاط في المرتبة 15.

وفي مواجهة أخرى من الجولة نفسها، قاد داريو ليزكانو فريقه خواريز الفوز على ملعب تولوكا بعدما سجل هدف اللقاء الوحيد (د-51). وبهذا الفوز رفع خواريز رصيده إلى عشر نقاط في المركز 12، بينما تجمد رصيد تولوكا عند 12 نقطة في المركز الثامن. وكانت الجولة قد انطلقت بفوز أنتليكو دي سان لويس على ضيفه نيكاكسا (2-1). ليرفع رصيده من النقاط إلى ثماني في المركز 16أ أمام منافسه الذي يحتل المرتبة 17 بعدد النقاط نفسه مع فارق الأهداف لصالح صاحب الأرض.

### كرويزو يقبل حدره مع اقترابه من الهبوط للقسم الثالث

أعلن نادي كرويزيرو، أحد الأندية العريقة في البرازيل والذي ينافس هذا الموسم في دوري القسم الثاني، عن إقالة مديره أندرسون موريا، بعد فشل الفريق في الفوز في ست مباريات متتالية ليصبح قريباً من الهبوط للقسم الثالث ويحتل كرويزيرو، بعد التطور البرازيلي أربع مرات وبطل كأس ليبرتادوريس مرتين المركز السادس عشر في تصنيف دوري القسم الثاني، وإذ تراجع مركزاً واحداً فسيصبح في منطقة الهبوط. وكان قد تم التعاقد مع موريا في مارس/آذار الماضي بهدف قيادة الفريق للصعود للقسم الأول، وكان آخر فوز للفريق في 16 أغسطس/ آب حين انتصر بهدف نظيف على فيغيرنسي في الجولة الثالثة من الدوري، ومنذ ذلك الحين تعادل في ثلاث مباريات وخسر ثلاث مباريات.

### زفيريف يحجز مقعداً في نصف نهائي اميركا المفتوحة



حجز الألماني الكسندر زفيريف بطاقة في الدور نصف النهائي لبطولة أميركا المفتوحة للتنس، إحدى البطولات الأربع الكبرى (الفراند سلا)، إثر فوزه الصعب على الكرواتي بورنا تشوريث في دور الثمانية بثلاث مجموعات لواحدة. وتمكن المصنف السابع عالمياً من قلب تأخره في المجموعة الأولى بنتيجة 6-1، إلى انتصار في المجمعات الثلاث التالية بنتيجة 6-7 (5-7) و6-7 (1-7) و1-6، بعد مباراة استمرت 3 ساعات و25 دقيقة. ويعد هذا الفوز بصحوة كبيرة في المرحلة القادمة.

أما في المجموعات الأخرى من المستوى الثاني والثالث والرابع، فتمايلت النتائج بين المنتخبات، التي تواصل التنافس فيما بينها من أجل حصص المركز الأولى في المسابقة القارية، التي ستعقد مرة أخرى في المنافسة في شهر أكتوبر/تشرين الأول المقبل.

وقهر تأثير غياب نجوم نادي بايرن ميونخ التوج بلقب دوري أبطال أوروبا في الموسم الماضي، على أداء «المانشفتا»، بعدما تكررت نفس الأخطاء في المواجهتين أمام إسبانيا وسويسرا، لكن المدرب يواكيم لوف وعد بصحوة كبيرة في المرحلة القادمة.

وفي المباراة الثالثة بقاعة في الدور نصف النهائي لبطولة أميركا المفتوحة للتنس، إحدى البطولات الأربع الكبرى (الفراند سلا)، إثر فوزه الصعب على الكرواتي بورنا تشوريث في دور الثمانية بثلاث مجموعات لواحدة. وتمكن المصنف السابع عالمياً من قلب تأخره في المجموعة الأولى بنتيجة 6-1، إلى انتصار في المجمعات الثلاث التالية بنتيجة 6-7 (5-7) و6-7 (1-7) و1-6، بعد مباراة استمرت 3 ساعات و25 دقيقة. ويعد هذا الفوز بصحوة كبيرة في المرحلة القادمة.

أما في المجموعات الأخرى من المستوى الثاني والثالث والرابع، فتمايلت النتائج بين المنتخبات، التي تواصل التنافس فيما بينها من أجل حصص المركز الأولى في المسابقة القارية، التي ستعقد مرة أخرى في المنافسة في شهر أكتوبر/تشرين الأول المقبل.



باتر كان عنصرًا مهماً في تحوّل فريقه ميامي، هيت (جورانس ديبيلينس/Getty)

<sup>[1]</sup> (فرانس برس)

### تقرير

**أثار ليونيل ميسي في الفترة الأخيرة عاصفة كبيرة في العالم، بعدما كان قاب قوسين أو أدنى من الرحيل عن نادي برشلونة، قبل أن يتراجع عن ذلك في وقت لاحق، بعد وصول والده ودخوله في مفاوضات مع الإدارة الكتالونية، وهو الذي يعتبر أسطورة الفريفي بفضل أرقامه واهدافه**

# قصة ليو ميسي الكاملة

**برشلونة . العربي الجديد**

اخترت مدينة برشلونة والعالم الرياضي أجمع قبل أيام، على وقع رسالة «بورو فاكس» من أسطورة الفريق الكتالوني، ليونيل ميسي،

موجهة إلى إدارة الرئيس جوسيب ماريا بارتنيميو، مفادها قراره بمغادرة الفريق في فترة الانتقالات الصيفية الحالية، في كابوس لم تكن تتخني الجماهير حدوثه على الإطلاق، قبل تراجعهِ وعودته لتحضرات الموسم الجديد.

وبدأت قصة ميسي مع برشلونة يوم 14 ديسمبر/كانون الأول عام2000، عندما تعهد كارليس ريكساتش، الأمين العام السابق في النادي وعلى مسؤوليته، بالتعاقد مع اللاعب رغم بعض الآراء المخالفة، إلا أنه نجح في توقيع عقد مبدئي على سنديل طعام مع لاعب أصبح من بين الأحسن في التاريخ، وحينها كان ميسي يبلغ من العمر



**النمو وظهوره الأول**

وقبل ذلك وفي سنّ الحادية عشرة، قام طبيب الغدد الصماء الأرجنتيني ديفغو شورارشتاين، بتشخيص نقص جزئي في



### بار توميو في خطر

اعلن مقترحو سحب الثقة من رئيس نادي برشلونة، جوسيب ماريا بارتوميو، ومجلس إدارته، أنهم تمكنوا حتى الآن من جمع 7497 توقيعاً من أصل 16520 توقيعاً لازماً للإجراء الاستثناء، وقد تمكن أصحاب المقترح من جمع هذه التوقيعات في الأيام السبعة الراهات من مهلة لمدة 14 يوماً، وفقاً للوائح النادي، وستنتهي في 17 سبتمبر/ أيلول الجاري، وقال مارت دوتالي، أحد المتحدثين باسم الإدارة: «العضاء لا يجب أن يبنهروا بالرغم ويجب ان يواصلوا حملة التوقيع».

هرمون نمو ميسي، ولم تستطع عائلة اللاعب، تحمّل تكلفة 900 دولار شهرياً للعلاج، لتقوم إدارة برشلونة بتولي المسؤولية على العملية بأكملها، حيث كان يبلغ طولهُ 1.27 متر فقط عندما كان عمره 9 سنوات، والآن في سنه الحالي يبلغ 1.70 متر.

يوم 16 أكتوبر/تشرين الأول عام 2004، وفي لقاء الأسبوع السابع من الدوري الإسباني لموسم (2004/2005) في «بربري كتالونيا» ضد إسبانيول، ظهر ميسي لأول مرة بقميص برشلونة، حيث اعتمد عليه المدير الفني الأسبق للفريق، فرانك ريكارد، احتياطياً في الدقيقة الـ(82)، إذ كان يبلغ من العمر حينها 16 عاماً فقط.

**الهدف الاول وتسلم الرقم 10**
في 1 مايو/أيار 2005 ضد الباسيتي في ملعب «كاس نو»، وفي الدقيقة 88 قرر ريكارد إدخال ميسي، وبعد دقائق من دخوله بعمر 17 عاماً و10 أشهر و7 أيام، سجل هدفاً، ليصبح أصغر لاعب في تاريخ النادي يحقق ذلك.

في عام 2008 عندما غادر البرازيلي رونالدينيو برشلونة، ورت ميسي الرقم (10)، وهو رقم عاش به أفضل مستوياته كلاعب كرة قدم، وقبل ذلك حمل الرقم (30) في بدايته، ثم في العام التالي ارتدى الرقم (19)، وفي ذلك الموسم أطلق عليه لقب «البولغا».

**34 لقباً وأفضل أهداف**
يملك ليونيل ميسي تاريخاً مع برشلونة سيكون أي لاعب أمام مهمة شبه مستحيلة لتكراره، تمخّلت في 10 دوريات و4 بطولات دوري أبطال أوروبا، و3 بطولات لكأس العالم للأندية و6 ألقاب لكأس ملك إسبانيا، و3 وكؤوس من سوپر الأوروبي و8 للسوبر الإسباني، أما على المستوى الفردي، ففترز على صفحته 6 كرات ذهبية و6 مرات حذاء ذهبي و7 أندية «بيتششّي» أي أهداف «البغا»، وسجل ميسي العديد من الأهداف المميزة التي يخلدها التاريخ، أما أبرز 10 أهداف له فقد كانت متمثلة في هدفة الأول ضد الباسيتي عام 2005، وهدفة في مرمرى ريال مدريد على ملعب بيرنابيو خلال الفوز الإسباني (2/6)، وهدفة في نهائي كأس إسبانيا 2009، وهدفة في مرمرى مانشستر يونايتد في نهائي دوري أبطال أوروبا 2009، وهدفة في بطولة كأس العالم للأندية عام 2009، وهدفة بمرمرى ريال مدريد في نصف نهائي دوري أبطال أوروبا عام 2011، وهدفة ضد بايرن ميونخ ومراوغته الشهيرة للمدافع بواتينغ عام



البيض على وجه الخصوص الذين عانوا بشكل مفرط، إذ يبقى الشبح الأكبر لنادي إنشيبلية، الذي سجل في مرماه ما لا يقل عن 37 هدفاً موزعة على 24 مباراة، أحدها من ركلة جزاء وخمس ركلات حرة، اثنتان منها طائلة من الأرقام القياسية، منها على سبيل المثال (627 هدفاً) منها (438) في الدوري وأكثر من سجل في الدوري في موسم واحد (50 هدفاً)، كما يعتبر أفضل هداف في مباراة واحدة بدوري أبطال أوروبا عندما سجل 5 أهداف في مرمرى باير ليفركوزن الألماني.

ميسي أفضل لاعب في العالم 6 مرات (البرتغال،Germany)

فبعد إرسال الضحية المغضلة لأهداف ميسي بـ(9)، ثم ميلان وسيلتك (8 أهداف) وأخيراً بايرن ميونخ (7 أهداف).

واستطاع ميسي في مسيرته التغلب على أساطير عظيمة في كرة القدم، وجمع ثروة طائلة من الأرقام القياسية، منها على سبيل

المثال (627 هدفاً) منها (438) في الدوري وأكثر من سجل في الدوري في موسم واحد (50 هدفاً)، كما يعتبر أفضل هداف في مباراة واحدة بدوري أبطال أوروبا عندما سجل 5 أهداف في مرمرى باير ليفركوزن الألماني.

### صورة في خير

## جائزة جديدة

نال البلجيكي كيغن دي بروين جائزة أفضل لاعب في الموسم من نقابة اللاعبين في إنكلترا، والتي يصوت فيها اللاعبون أنفسهم، وتفوق نجم مانشستر سيتي على كل من فيرجيل فان دايك وترنت ألكسندر آرتولد وساديو ماني وجورдан هندرسون من ليفربول، وزميله في الفريق رحيم ستريليخ، وقال دي بروين: «إن يصوت زملاؤك ومنافسوك للصالح، أمر لا يصدق. ربما يكون من الغريب أن أكون أول من يفوز بها من السيتي، مع الأخذ في الاعتبار عدد اللاعبين الرائعين الذين مروا من هنا، وصنع البلجيكي خلال الموسم 20 هدفاً وأحرز 13 هدفاً.



## على هامش الحدث

### تأجيل تصفيات كونكاكاف لمونديال قطر حته مارس 2021

اتفق الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) مع اتحاد أميركا الشمالية والوسطى والكاريبي (كونكاكاف) على بدء الجولة الأولى للتصفيات القارية لمونديال قطر 2022 في مارس/ آذار 2021 وليس في أكتوبر/ تشرين الأول - نوفمبر/ تشرين الثاني من العام الجاري، كما كان محددًا، وأعداد جدول زمني جديد للارتباطات الدولية في هذه المنطقة بسبب وضع فيروس كورونا (كوفيد-19)، وأعلن (فيفا) القرار بعد الاجتماعات الأخيرة التي عقدها كونكاكاف مع الاتحادات الوطنية وجماعات مصالغ أخرى والاتحاد الدولي بشأن خطط استئناف المسابقات في هذه المنطقة. وقال «فيفا» في بيان إن الكثير من الأثناء في المنطقة لا تزال تواجه وضعًا صحيا بشكل تحدياً كبيراً وكان هذا العامل الأساسي في هذا القرار. كما إن الكثير من دول الاتحاد طبقت قيود على السفر ومتطلبات للحجر الصحي تصعب بشدة من خوض مباريات دولية من جانب 30 منتخباً وطنياً.

#### دالي بيلين يعود للتدريبات إياكس امستردام

أعلن نادي إياكس أمستردام الهولندي حصول لاعه دالي بيلين على الضوء الأخضر تمهيداً للعودة للتدريبات الجماعية بعد أن سقط مغشياً عليه بدون سبب وأضح في مباراة ودية منذ أسبوعين. وكشف بطل هولندا في بيان رسمي أنه «لم تكشف نتائج الفحوصات الطبية عن أي سبب وجيه يحول دون عودة بيلين للتدريبات الجماعية»، ويلعب صاحب 308 عاماً وهو يحمل جهاز منظم القلب مزيل الرجفان القابل للزرع (ICD) بسبب مشكلة في القلب تم اكتشافها بنهاية العام الماضي، وبعد سقوطه على أرض

الملاعب مباراة فريية أمام فالنسيا الإسباني في دوري الأبطال. وفي 25 أغسطس/ آب الماضي، عاد اللاعب ليقتد وعيه مجدداً في الدقيقة 79 خلال مباراة ودية أمام هيرتا برلين الألماني استعداداً للموسم الجديد، وغادر الملعب واقفاً على قدميه. وقرر النادي على إثر هذه الواقعة إبعاده عن التدريبات، وأجرى له فحوصات طبية عديدة ليغيب أيضاً عن مواجهتي هولندا في دوري الأمم أمم بولندا وإيطاليا. ويستهل إياكس يوم الأحد المقبل مشواره في الموسم الجديد بالدوري الهولندي خارج قواعده أمام سبارتا روتردام.

**بلجيكا تسمح بعودة الجمهور للمدرجات بإجراءات صحية**
وافقت السلطات البلجيكية على حضور جمهور كرة القدم إلى الملاعب لعدة فرق مثل أندرلخت وأوبن وشارلروا، حيث سيتمكن آلاف المشجعين من الدخول إلى المدرجات لكن بأعداد محددة و مع اتباع معايير السلامة الصحية للحيلولة دون انتشار فيروس كورونا، وكان الحد الأقصى من المشجعين في الفعاليات الرياضية في الهواء، المطلق هو 400 فرد، رغم أن جميع مباريات الدوري أقيمت بدون جمهور منذ السابع من مارس/ آذار الماضي، ووافقت السلطات المختصة على حزمة الإجراءات التي تقدم بها أندرلخت والذي يمكنه اعتباراً على الأحد استقبال سيركل بروج بملعب لوتو بارك في بروكسل. وسيتمكن بوسع فريق العاصمة استقبال ستة آلاف و 350 مشجعا خلال المباريات الثلاث المقبلة للفريق على أرضه. لكن ذلك شريطة اتباع لوائح مثل الحفاظ على مسافات آمنة وارتداء الكمامات وإجراءات أخرى. يذكر أن بلجيكا شهدت في الأيام الـ14 الماضية معدل إصابات بالمرض 56.4 حالة جديدة لكل 100 ألف نسمة. أي يتراجع 11% تقريباً، رغم أن الأسبوع المنصرم شهد ارتفاعاً طفيفاً بـ7%.

**غرينوود يعتذر بسبب واقعة اصطحاب فتيات في ايسلندا**

نشر ماسون غرينوود، مهاجم مانشستر يونايتد، اعتذاراً عن واقعة اصطحابه هو وزميله فيل فويند فنتان إلى غرغثيما بقصد إقامة منتخب إنكلترا في إيسلندا، ما تسبب في استبعادهما من المنتخب، وبهذا التصرف خرق اللاعبين قواعد اليوروبوكالات الخاصة بالوقاية من فيروس كورونا، وتم استبعادهما من معسكر المنتخب الإنكليزي، ولم يشارك في المباراة التي لعبت الثلاثاء أمام النمراك ضمن

منافسات بطولة دوري الأمم الأوروبية. وذكر غرينوود في بيان نشره مانشستر يونايتد على موقعه الرسمي، «لقد آتيتح لي فرصة التفكير في ما حدث، ولا يسعني إلا الاعتذار للجميع عن الإحراج الذي سببته»، وتابع «كان تصرفاً غير مسؤول أن اكسر البروتوكولات الخاصة بكوفيد-19 (المرض الناتج عن الفيروس)، والمطبعة لحماية اللاعبين والوظفين والجمهور». وأضاف اللاعب الإنكليزي الشاب (18 عاماً)، «أود أن أعترف لغاريت ساوثغيت (مدرب المنتخب)، على وجه الخصوص، لاني خذته، بعدما

منحني ثقة كبيرة. اللعب لمنتخب إنكلترا من أكثر اللحظات فخراً في حياتي، وليس بوسعي إلا أن أوم نفسي على هذا الخطأ الفادح».

البيض على وجه الخصوص الذين عانوا بشكل مفرط، إذ يبقى الشبح الأكبر لنادي إنشيبلية، الذي سجل في مرماه ما لا يقل عن 37 هدفاً موزعة على 24 مباراة، أحدها من ركلة جزاء وخمس ركلات حرة، اثنتان منها طائلة من الأرقام القياسية، منها على سبيل

المثال (627 هدفاً) منها (438) في الدوري وأكثر من سجل في الدوري في موسم واحد (50 هدفاً)، كما يعتبر أفضل هداف في مباراة واحدة بدوري أبطال أوروبا عندما سجل 5 أهداف في مرمرى باير ليفركوزن الألماني.

2015، وهدفة في نهائي الكاس عام 2015.

#### محرابه وصيحات أسطورية

درب ليونيل ميسي خلال مسيرته مع برشلونة 7 أسماء، حيث كانت البداية مع الهولندي فرانك ريكارد (2003/2008)، ثم بيب غوارديولا (2008/2012)، وتبعه الثنائي نينيو فيلانثوفا وجوردي رورا (2012/2013)، ثم مواطنه خيراردو مارتينو (2013/2014)، وبعدها لويس إنريكي (2014/2017)، الذي خلفه أرنيسنتو فالغيريدي (2017/2020) وأخيراً إقبال قبل أيام كيتي ستيجن (2020).

## وجه رياضي

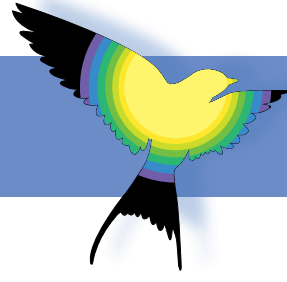
# ماتياس فينيا

يطمح الشاب الأوروغواياني ماتياس فينيا إلى إثبات نفسه كظهير أيسر هام وأساسي في منتخب بلاده ويذكر ابن الثانية والعشرين بتجربة غنية في كأس العالم تحت 20 سنة. بيد أن ظهوره الأول مع منتخب الكبار يعود إلى سبتمبر/ أيلول 2019، ففي تلك المباراة الودية الدولية ضد كوستاريكا ضمن فينيا مكاناً في تشكيلة «لايبليستي» الأساسية خلال اللواجهات الخمس التالية التي خاضها الفريق قبل نهاية العام.

في بلدة إيمبالي دي أولوس الصغيرة الواقعة على بعد 40 كيلومتراً من العاصمة مونتيفيديو، كان تأثير والده وجدته كبيراً على تكوين شخصيته، يتضح ذلك من خلال منحه الأولوية للدراسة على كرة القدم في بعض مراحل حياته، وهو قرار لا يتبدم عليه، رغم أنه أدر بعض الشيء بداية مسيرته مع ناسيونال، ويستحضر ماتياس تلك التكريات







## هوامش

تسببت الأزمات الاقتصادية في سورية بتراجع الشباب عن اتخاذ قرار الزواج، أو تأجيل المخططات، لما في ذلك من كلفة مرتفعة، سواء في التحضيرات للعرس، أو في الحياة المستقلة للزوجين



ليست فرحة ملاحه للجميع (حكيم سليمان/ فرانس برس)

# الزواج المستحيل

## الغلاء يحطم مستقبل شباب سورية

ريان محمد

لم تكتمل فرحة ابن هذا الصيف، كما كانت تتمنى، بعدما أمضت مع خطيبها أياماً وهما يحسبان تكاليف حفل زفافهما، فقد اتخذوا قراراً بتأجيله إلى الصيف المقبل، بحسب ما تقول لـ «العربي الجديد»، مبينة أن تكاليف الزواج التي وضعها في بداية العام الجاري، وعلى أساسها حددا موعد زفافهما، تضاعفت، تضيف: «فستان الزفاف ارتفع إيجاره من 300 ألف ليرة سورية (نحو 600 دولار أميركي)، إلى 500 ألف (نحو 1000 دولار)، حتى مصفف الشعر أخبرني بأن الحجز المسبق لم يعد أصبح بـ100 ألف (نحو 200 دولار)، بدلاً من 70 ألفاً (نحو 140 دولاراً)، وقس على ذلك بقية التكاليف». تتابع: «كذلك الضيافة ارتفع ثمنها، بالرغم من أننا قد قررنا إلغاء الطعام، والإكتفاء بالكيك ونوع من الحلويات، كل ذلك أصبح بحاجة إلى مضاعفة ميزانية العرس».

من جانبها، يشكو حمد العفيف (35 عاماً)، الذي يعمل في محل لبيع الملابس، وكان يستعد لتجهيز منزله للزواج هذا العام،

من ارتفاع أسعار الأثاث المنزلي، قائلاً: «بعد جهد، استطعت أن أجمع ثمن عرض شعبي، مكون من غسالة وغاز منزلي وغرفة نوم وطقم جلوس، حتى الشهر الماضي كان ثمنه 750 ألف ليرة (نحو 1500 دولار)، لكنني سألت عن ثمنه قبل أيام، فأخبروني بأن سعره بات مليوناً ومائة ألف ليرة (2150 دولاراً)، ما يعني أنني بحاجة إلى عدة أشهر حتى أجمع المبلغ المتبقى، إذا تحرك السوق». يضيف: «هذا هو العام الثالث الذي أؤجل زفافي فيه، بسبب ارتفاع الأسعار وعدم قدرتي على تأمين تكاليفه». بلغت إلى أن شقيقه الأكبر تزوج عام 2011، وكلفه العرض نفسه من الأدوات المنزلية وحفل الزفاف 250 ألف ليرة (نحو 500 دولار) لا أكثر.

أما جمال كمال الدين (29 عاماً)، فزواجه متوقف على تأمين 100 غرام من الذهب، كانت شرط والد خطيبته لإتمام الزفاف، قائلاً: لقد «اشترط والد خطيبتي علي أن اشتري قبل الزفاف 100 غرام من الذهب، كمقدم للعروس، وكان سعر غرام الذهب عندما تقدمت للخطبة قبل عام، نحو 18 ألف ليرة (35 دولاراً)، أي يبلغ ثمن 100-غرام نحو مليون و800 ألف ليرة (نحو

3500 دولار)، أما اليوم فغرام الذهب 70 ألف ليرة (نحو 140 دولاراً)، أي أصبح المطلوب سبعة ملايين ليرة (نحو 14 ألف دولار)، وهذا المبلغ لا أعتقد أنني قادر على جمعه في ظل الوضع الاقتصادي الحالي». يضيف: «حالياً أحاول أن أقنع عمي بأن أسجل قيمة 100 غرام في المحكمة، وإلا قد يؤجل الزواج لسنوات، فشراء الذهب أصبح حلماً بالنسبة لغالبية أفراد الشعب السوري». وبلغت إلى أن «الإقبال اليوم على الزواج ليس بالأمر اليسير، وكثير من الشباب تخلوا عن الفكرة بشكل نهائي، فليس الأمر متعلقاً فقط بكلفة الزواج بل أيضاً بتكاليف الحياة ما بعد الزواج، فأنا بعد الزواج، وإذا رزقني الله بطفل، أحتاج على الأقل لتأمين احتياجات المنزل الأساسية التي تقدر بنحو 300 ألف ليرة (نحو 600 دولار) شهرياً، وأنا حالياً أعمل في وظيفتين وبالكاد أحصل على 125 ألف ليرة (نحو 250 دولاراً)، فمن أين سأحصل على باقي احتياجاتي».

أما لجين بركة، فتعرب عن اعتقادها بأن الزواج لكي يكون ناجحاً يجب أن تتوفر له مقوماته المادية. تقول لـ «العربي الجديد»، إن «الزواج وتكوين عائلة هما حلم كل فتاة،

### باختصار

هذا هو العام الثالث الذي أؤجل زفافي فيه، بسبب ارتفاع الأسعار، وعدم قدرتي على تأمين تكاليفه.

زواجه متوقف على تأمين 100 غرام من الذهب، كانت شرط والد خطيبته.

الزواج وتكوين عائلة هما حلم كل فتاة، لكن في المقابل يجب أن تكون لدى الشاب والفتاة القدرة على تأمين احتياجات المنزل والمعيشة اليومية.

لكن في المقابل يجب أن تكون لدى الشاب والفتاة القدرة على تأمين احتياجات المنزل والمعيشة اليومية، وإلا فليبق كل منهما في منزل عائلته أفضل من أن يشكلا مأساة جديدة». تضيف: «اليوم كل شيء مكلف، وقد تستغني الفتاة عن حفل زفاف كبير، لكن لا أتصور، إذا كنت سأتزوج، أن أتنازل عن فستان العرس أو مصفف الشعر أو التصوير، فهذه فرحة العمر، فإني حياة ستبداها الفتاة إذا كانت بدابتها حرماناً وتقسفاً». تتابع أن كثيرات من صديقاتها أصبحت فكرة الزواج مستبعدة لديهن: «في الماضي، كانت الفتيات في معظمهن يرتبطن قبل أن يبلغن العشرين، إذا لم يكملن تعليمهن، ومن يكملن تعليمهن يتزوجن قبل بلوغ الـ25 عاماً، أما اليوم فتجده أمراً طبيعياً جداً أن تتزوج بعمر 30 عاماً».

بدوره، يقول فراس أبو محمود، وهو ناشط مجتمعي، لـ «العربي الجديد»، إن «أكبر تحديات الزواج أمام شباب اليوم هو الوضع الاقتصادي المتردي، فالرواتب متدنية جداً، وهي لا تكفي الفرد كمصروف شخصي، ومن المستحيل أن يستطيع الموظف تكوين عائلة أو تجهيز منزل، فإيجار منزل متواضع في ضواحي دمشق العشوائية يعادل 50 ألف ليرة (نحو 100 دولار)». وبلغت إلى أن «هناك مبادرات محدودة لإقامة حفلات زواج جماعية، لكن عدد الشباب المستفيدين من هذه المبادرات يكاد لا يذكر، خصوصاً أن المشكلة الأكبر هي في أعقاب الزواج، إذ تزداد الالتزامات يوماً بعد آخر، خصوصاً أن تكاليف المعيشة ترتفع بشكل يومي».

## وأخيراً

### قارئك من صدقك

سعدية مفرج

تجربة الكتابة من التجارب التي يمكن للكاتب أن يصحح أخطاءه فيها، إن كان موهوباً، بشكل يتفوق فيه على نفسه بشرط أن يواجهها منذ البداية، ويؤمن بأهمية تصحيحها، وبما يتوازى مع حجم موهبته فيها! نشرت في حسابي على «تويتر»، بعد جولة لي في إحدى دورات معرض الكتب في الكويت، قبل موسم كورونا، تغريدة انتقدت فيها كتاباً لأحد الشباب منشوراً من دون أي مراجعة أسلوبية أو نحوية أو لغوية أو حتى إملائية، وأرقت بالتغريدة صوراً لبعض الصفحات المليئة بالأخطاء، نموذجاً لبقيّة صفحات الكتاب، وتعمدت ألا أذكر عنوان الكتاب ولا اسم الكاتب، فليس هدفي تكسير المجاديف لهؤلاء الشباب.

عدت إلى التغريدة، بعد تفاعل كبير أخذته، تعدى أحياناً حدود النقد المعقول والمباح، ليكون هجوماً وسخريةً وتنمراً ضد الكاتب، وهذا ما لم أقصد الذهاب إليه، وما لا يسعدني أبداً. وربما لهذا عدت إلى الكتاب وقرأته من جديد، فوجدت، هذه المرة، فكرة

جميلة شوّعتها الأخطاء المطبعية والإملائية والنحوية والأسلوبية وأشياء أخرى، ليس الكاتب مسؤولاً عنها كلها، ولذلك أعتبر الكاتب هنا ضحية لدار النشر التي نشرت الكتاب، من دون أن تمرّه على محرر أو حتى مدقق، على الرغم من أنها تعرف أن هذه تجربة ميكرّة للمؤلف، ومعروف أن التدقيق والتحرير من مهمات الناشر، حتى وإن حرص المؤلف على القيام بها، لكن الفرق للأسف اكتشفنا دور نشر لا يهتمها سوى الطباعة الأنيقة والأغلفة الجميلة، وربما العناوين اللافتة، من دون اهتمام بالأهم والمبدئي!

لم أنكر اسم الكتاب ولا اسم الكاتب (ولم أبين إن كان كاتباً أم كاتبة)، لأنني مؤمنة بأننا كلنا مررنا بأخطاء البدايات، وبعض الكتاب الكبار جداً الآن كان قد مر بما هو أسوأ من تلك الصفحات، ولكن الفرق أنه وجد من يصحّح له ويراجع وراءه ويحرّر ويديق ما يكتبه وينصحه بموعود النشر المناسب ودار النشر الحريصة على من تنشر لهم.

أما لماذا أشرت إلى بعض الأخطاء من هذا الكتاب بالذات، فلأن إحدى الصديقات اللواتي أتق بارأتهن في القراءة، ولغت نظري إليه، نموذجاً فقط، على

سيتجاوز تلك الأخطاء وقريباً جداً. ليس لأنه يملك من الشغف ما يدفعه إلى ذلك وحسب، ولكن أيضاً لأنه واجه نفسه، وهاتفني، بكل أدب وذوق، ممتناً ومن دون أن يظهر أي انزعاج، لأنني توقفت عند أخطائه. وهذا سلوك كبير ونادر قلما يقوم به إلا الحقيقيون والواقفون من أنفسهم والحرصون على التعلم من التجارب مهما كانت صعبة، وعلى الرغم من تأثره الكبير، ليس بالتغريدة، ولكن ببعض التعليقات التي قسا فيها أصحابها عليه بسبب التغريدة، فقد تعامل على نفسه، وبحث عن رقم هاتفي، ليتصل بي، ويشرح لي، بهدوء وأدب جم، بعض الملاحظات والظروف التي تمت بها طباعة الكتاب ونشره.

أنا الآن متحمسة جداً لقراءة التجربة الجديدة لهذا الكاتب الشاب، والتي لدي ما يشبه اليقين أنها ستكون أفضل بكثير من تلك التجربة البائسة، وستحقّق من النجاح والرواج أيضاً ما يحو أثر التجربة الأولى وتداعياتها الموسّفة في نفس المؤلف والقراء أيضاً. ولهذا أقول لنفسي وللشباب وللكتاب أيضاً: لا تنفروا من النقد مهما كان قاسياً، فقارئك من صدقك، لا من صدقك.

أقول لنفسي وللشباب وللكتاب أيضاً: لا تنفروا من النقد مهما كان قاسياً، فقارئك من صدقك، لا من صدقك